



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة:

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: روابح صبرينة

العنوان:

التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج

دراسة ميدانية على عينة من الشباب العزاب والمتخرجين من الجامعة والحاصلين على منصب عمل
ببعض المناطق من ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2024/ 06 / 10

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	مشرفا
محفوظ بن زياني	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	رئيسا
زينب بوحنيك	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

الله أكبر

شكر وعرافان

الشكر والتقدير والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة
على انجاز هذه المذكرة فله الحمد على النعم
وأقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل
الدكتور (بن حدوش عيسى)
الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث
ولكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل، وذلك
من خلال توجيهاته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي.
فله أسمى عبارات التقدير والثناء.
وأوجه بالشكر كذلك الى كل فرد في عائلتي،
الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة،
وأود ان أبرز والدتي بشكل خاص، فبدونها لما وقفت هنا أمامكم اليوم،
فلها كل الفضل والامتنان وأيضا اشكر كل أصدقائي.
وأقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المشرفة على مناقشة هذه الدراسة
كل باسمه.
وأشكر جميع من ساهم في انجاز هذه المذكرة من قريب وبعيد
ألف تحية وشكر للجميع.

رواح صبرينة



الاهداء

{لحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات}

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي
الدراسية بمذكرتي هذه، ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى
مهداة الى الوالدين الكريمين (بن زيان جمعة، رواج
علي) حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة
وأخوات (عزالدين، سهيلة، شرين، فوزي، أم الخير، مسعودة،
ياسين، الحاج مبروك، جمال، الخير) إلى رفيقات المشوار
اللاتي قاسمنني لحظاته (نسرين أوليدي _ تومي
سلاف _ مخلوفي منال _ بلخيري حسنة _ بن طشة أم
الخير) حفظهم الله ورحمهم.

إلى أهلك إضافة لعائلتنا (خديجة، سعاد، عيشة) حفظهم الله.
الى كل من كان لهم أثر في حياتي، والى كل من أحبهم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وعرفان.
/	الإهداء.
/	فهرس المحتويات.
/	فهرس الجداول.
أ_ب_ج	مقدمة.
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
07	أولاً: بناء الإشكالية.
10	ثانياً: تساؤلات الدراسة.
10	ثالثاً: فرضيات الدراسة.
11	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع.
11	خامساً: أهمية الدراسة.
12	سادساً: أهداف الدراسة.
13	سابعاً: مفاهيم الدراسة.
22	ثامناً: الدراسات السابقة.
29	تاسعاً: المقاربة النظرية للدراسة.
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
35	أولاً: مجالات الدراسة.
35	1. المجال المكاني.
35	2. المجال الزماني.
36	3. المجال البشري.
37	ثانياً: العينة وكيفية اختيارها.
37	1_ تعريف العينة.
37	2_ عينة كرة الثلج وكيفية اختيارها.
38	3_ جمع العينة.
39	ثالثاً: أدوات جمع البيانات.
39	1_ تعريف الاستمارة

40	2_ محاور الاستمارة واستلثها
40	3_ عرض الاستمارة على الخبراء.
41	4_ الاستمارة التجريبية.
42	رابعا: منهج الدراسة.
42	1- تعريف المنهج.
42	2- المنهج المستخدم في الدراسة (الوصفي التحليلي الارتباطي).
43	خامسا: أسلوب تحليل البيانات.
43	1- أسلوب التحليل الكمي للبيانات.
43	2- أسلوب التحليل الكيفي للبيانات.
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
45	أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.
61	ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة الوعي لدى المتعلمين جامعا والعاشرين عن الزواج.
71	ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة اهتمامات واولويات الشباب الجامعيين العاشرين عن الزواج.
79	رابعا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة التأثير الذي تحدثه ثقافة الاخر لدى المتعلمين جامعا والعاشرين عن الزواج.
87	خامسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين بعض متغيرات العزوف عن الزواج مع بعض متغيرات التعليم الجامعي.
104	سادسا: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة
107	سابعا: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة للدراسة.
109	- الاقتراحات والتوصيات.
111	- صعوبات الدراسة.
113	- خاتمة.
	- قائمة المصادر والمراجع.
	- الملاحق.
	- ملخص الدراسة.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب فئات السن.	44
02	يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن.	45
03	يوضح توزيع العينة حسب الجنس.	46
04	يوضح توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.	47
05	يوضح توزيع العينة حسب التخصص العلمي في الجامعة.	49
06	يوضح توزيع العينة حسب المهنة.	50
07	يوضح توزيع العينة حسب الأقدمية المهنية بالفئات.	51
08	يوضح توزيع العينة حسب مدة البحث عن العمل.	53
09	يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي.	53
10	يوضح توزيع العينة حسب الإقامة الحالية.	54
11	يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين.	55
12	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب.	56
13	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم.	57
14	يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأب.	58
15	يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأم.	59
16	يوضح توزيع العينة حسب وضعية السكن.	60
17	يوضح توزيع العينة حسب قيمة الزواج.	61
18	يوضح توزيع العينة حسب أسباب العزوف عن الزواج.	62
19	يوضح توزيع العينة حسب الشعور بالخوف من الزواج.	63
20	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة الخوف من الزواج.	64
21	يوضح توزيع العينة حسب المحاولات السابقة من أجل الزواج.	65

22	يوضح توزيع العينة حسب عدد المحاولات من أجل الزواج.	65
23	يوضح توزيع العينة حسب أسباب فشل المحاولات السابقة من أجل الزواج.	66
24	يوضح توزيع العينة حسب إعاقة الزواج للحرية الشخصية.	67
25	يوضح توزيع العينة حسب الموافقة على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج.	67
26	يوضح توزيع العينة حسب استطاعة العيش بدون زواج.	68
27	يوضح توزيع العينة حسب التفكير في الاقبال على الزواج وتكوين اسرة.	68
28	يوضح توزيع العينة حسب الشعور بقلة الرغبة في الزواج.	69
29	يوضح توزيع العينة حسب الخوف من الطلاق بعد الزواج.	69
30	يوضح توزيع العينة حسب الشعور بالرضا عن الوضعية الحالية بدون زواج.	70
31	يوضح توزيع العينة حسب ترتيب أولويات المبحوثين.	70
32	يوضح توزيع العينة حسب اعتبار التعليم سبب في التأخر عن الزواج.	71
33	يوضح توزيع العينة حسب التأخر في الحصول على العمل والتمكين فيه سبب في عدم الزواج.	72
34	يوضح توزيع العينة حسب القدرة المادية للزواج.	72
35	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة العمل فرضت عدم الزواج.	73
36	يوضح توزيع العينة حسب ارتفاع تكاليف الزواج منعت من الزواج.	73
37	يوضح توزيع العينة حسب العزوف عن الزواج بسبب الاسرة.	73
38	يوضح توزيع العينة حسب التعرض للضغط من طرف المجتمع والاسرة بسبب عدم الزواج.	74
39	يوضح توزيع العينة حسب وجود شروط من اجل الزواج.	75
40	يوضح توزيع العينة حسب طبيعة الشروط اللازم توفرها من أجل الزواج.	76
41	يوضح توزيع العينة حسب عدم العثور على الشريك المناسب سبب في عدم الزواج.	77

77	يوضح توزيع العينة حسب الشعور بعدم القبول الاجتماعي بسبب عدم الزواج.	42
78	يوضح توزيع العينة حسب وجود أصدقاء من الجنس الآخر.	43
78	يوضح توزيع العينة حسب عدد الأصدقاء.	44
79	يوضح توزيع العينة حسب الموافقة على الغاء فكرة الزواج في المجتمع.	45
79	يوضح توزيع العينة حسب البديل للزواج.	46
80	يوضح توزيع العينة حسب اعتبار الزواج فكرة تقليدية متخلفة يجب تجاوزها.	47
80	يوضح توزيع العينة حسب مدى اشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والروحية بدون زواج.	48
81	يوضح توزيع العينة حسب الموافقة على فكرة المساواة بين الجنسين في العلاقة الزوجية.	49
81	يوضح توزيع العينة حسب عدم الزواج بسبب عدم وجود التوافق في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية.	50
82	يوضح توزيع العينة حسب تلقي عروض من اجل الزواج.	51
82	يوضح توزيع العينة حسب سبب رفض العروض من اجل الزواج.	52
83	يوضح توزيع العينة حسب النمط المفضل للزواج.	53
85	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين قيمة الزواج والشهادة الجامعية المتحصل عليها.	54
86	يوضح اختبار كا ² لبيرسون للعلاقة بين قيمة الزواج والشهادة الجامعية المتحصل عليها.	55
87	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين التخصص والخوف من الزواج.	56
89	يوضح اختبار كا ² لبيرسون للعلاقة بين التخصص والخوف من الزواج.	57
90	يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج.	58
91	يوضح اختبار كا ² لبيرسون للعلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج.	59
92	يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقة الزواج للحرية الشخصية.	60
93	يوضح اختبار كا ² لبيرسون للعلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقة الزواج للحرية الشخصية.	61
95	يوضح العلاقة بين ترتيب أولويات المبحوثين والشهادة الجامعية.	62

97	يوضح العلاقة بين التأخر عن الزواج بسبب التعليم والخوف من الزواج.	63
97	يوضح اختبار كا ² لبيرسون للعلاقة بين التأخر عن الزواج بسبب التعليم والخوف من الزواج.	64
98	يوضح العلاقة بين الجنس والشروط التي يفرضها المبحوثون في الطرف الاخر من اجل الزواج.	65
99	يوضح كا ² للعلاقة بين الجنس والشروط التي يفرضها المبحوثون في الطرف الاخر من اجل الزواج.	66

فهرس الاشكال البيانية

الصفحة	الشكل	الرقم
45	يوضح توزيع العينة حسب السن بالفئات.	01
47	يوضح توزيع العينة حسب الجنس.	02
48	يوضح توزيع العينة حسب الشهادة الجامعية المتحصل عليها.	03
52	يوضح توزيع العينة حسب مدة البحث عن العمل بالسنوات.	04
84	يوضح توزيع العينة حسب نمط الزواج المفضل.	05
89	يوضح العلاقة بين التخصص والشهادة الجامعية المتحصل عليها.	06
91	يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج.	07
94	يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقة الزواج للحرية الشخصية.	08
96	يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية وترتيب الأولويات.	09
99	يوضح العلاقة بين الجنس و الشروط التي يفرضها المبحوثين في الطرف الاخر من اجل الزواج.	10

مقدمة

يعد التعليم أحد أهم العوامل المؤثرة على مسار حياة الفرد، حيث يتيح له اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق أهدافه المهنية والشخصية. ولقد ازدادت أهمية التعليم الجامعي في العقود الأخيرة، مع ازدياد الطلب على العمالة الماهرة في مختلف المجالات، ومع ذلك يلاحظ في الآونة الأخيرة ظاهرة مقلقة تتمثل في عزوف الشباب عن الزواج، خاصة بين فئة الخريجين الجامعيين. وتثار العديد من التساؤلات حول العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج. حيث حافظ الفرد على وجوده واستمراره من خلال تنظيم اجتماعي خلقه الله فيه منذ نشأة الخليقة، فالله سبحانه وتعالى خلق آدم وخلق له حواء زوجا ليسكن إليها وتتالت العصور ليظهر فيها الفرد مدى اهتمامه بهذا التنظيم الذي لا يحدث إلا من خلال رابطة واحدة وهي الزواج، فهذه الرابطة لها أهميتها ودورها وأثرها على الفرد والمجتمع. فهي توفر الاستقرار والطمأنينة والشعور بالأمن والحفاظ على حياة الفرد بعيدا عن الصراع والفضي. كما أن الزواج يعد الوسيلة الشرعية لبناء الأسرة، فالأسرة قلب المجتمع وجماعة اجتماعية رئيسية منها يبدأ المجتمع وعليها يعتمد، وبقدر ما تكون الأسرة مترابطة بقدر ما يكون المجتمع قويا ومتامسا ويمثل الأبناء كمال الأسرة واستقرارها وبالتالي استمرار المجتمع.

حيث تشير الدراسات الى ان هناك علاقة وثيقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج. حيث يعد الحصول على درجة أكاديمية عالية قد يؤدي تأخير سن الزواج أو حتى اتخاذ قرارات أخرى حيال الزواج. وتركز الدراسات على فهم العوامل التي تدفع الشباب الذين يحصلون على تعليم جامعي الى تأجيل الزواج، وقد يشمل هذه العوامل التغيرات في القيم والاولويات الشخصية والاجتماعية، وتأثيرات التحولات الاقتصادية والثقافية.

ولهذا اهتم علماء الاجتماع وغيرهم بنظام الزواج وذلك بسبب التغيرات الواضحة التي طرأت على أهدافه وطبيعته وبسبب المشكلات والتحديات التي يواجهها نتيجة التحولات السوسيوثقافية والاقتصادية، والتكنولوجية.... التي تتعاضد عاما بعد عام. ولقد عكست التغيرات التي ظهرت على مجتمعنا الكثير من الآثار السلبية على مختلف مجالات الحياة وبخاصة القضايا الاجتماعية، فبعد أن كان المجتمع الجزائري يتسم بشيء من الهدوء والاستقرار الاجتماعي عرف مؤخرا تغيرات وتحولات مست البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية... كان لها الأثر الكبير في تحديد وتوجيه سلوكيات الافراد و الجماعة مما نتج عنها انقلابات وتغيرات في المكنات والادوار داخل المجتمع، وعلى جميع المستويات أدت الى بروز مشكلات

مقدمة:

أدت الى خلخلة أنظمتها عامة، وقضاياها الاجتماعية خاصة. ويمكن القول أن من أبرز هذه المشكلات هي ظاهرة العزوف عن الزواج عند الجامعيين لكلا الجنسين.

ولقد شهد المجتمع الجزائري بصفة خاصة تغيرات مست نسقه الزواجي، ومن أبرز هذه التغيرات هو تأخر سن الزواج فمعدل سن الزواج قد تغير في السنوات الأخيرة والذي أثر بدوره على المنظومة الزواجية، وقد نتج عنه ارتفاع معدلات العزوبية بين الرجال والعنوسة بين النساء، ففي سنة 2016 بلغ عدد الرجال الذين بلغوا سن الزواج 07 ملايين رجل لم يتمكنوا من تكوين أسرة، ومنها 50% من الشباب الذين صرفوا تفكيرهم عن الزواج _ حسب ما أعلنه موقع مركز إعلام وتوثيق حقوق الطفل والمرأة في الجزائر_ وقد بلغ عدد الشابات اللواتي بلغن سن الزواج 11 مليون امرأة، وبالإجمال يتواجد في الجزائر ازيد من ثمانية عشر (18) مليون شاب اعزب من الجنسين حسب المصدر السابق، وحسب بوابة الشروق.

ومنه تسعى دراستنا الى فهم الواقع الذي طرحناه في موضوعنا والمتمثل في التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج وذلك من خلال التقصي والبحث في العوامل والأسباب التي تتحكم في عزوف الشباب الجامعي عن الزواج لأن هذه المعضلة باتت تواجه الشباب الجزائري بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة، لهذا كان لموضوعنا هذا الأهمية الكبيرة خاصة في أيامنا هذه التي زادت فيها نسبة العزوبية والعزوف عن الزواج بين الشباب الجامعي، ولهذا كان واجبا علينا تحديد عوامل وأسباب عزوف هؤلاء الشباب عن الزواج.

وبناء على ما سبق، تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول وهي على النحو التالي:

اما الفصل الأول يتضمن الاطار النظري للدراسة، وفيه تم طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، والتي من خلالها تم تحديد التساؤل الرئيسي الذي انبثقت منه الدراسة، وكذا التساؤلات الفرعية للدراسة، بالإضافة الى تحديد أسباب اختيار الموضوع والمبررات الذاتية والموضوعية التي دعت الى دراسته، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، وقد تم تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية والثانوية، وتطرقنا الى عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع بطريقة مباشرة وغير مباشرة، لنختم الفصل بعرض المقاربة السوسيولوجية ومحاولة اسقاطها على موضوع الدراسة.

واما الفصل الثاني فقد خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة، اين تناولنا فيه مجالات الدراسة الثلاثة المجال المكاني، المجال الزمني، والمجال البشري، وبيننا العينة المناسبة للدراسة وكيفية اختيارها،

مقدمة:

وعرضنا الأداة المناسبة التي استخدمت في جمع البيانات، والمعطيات، والمعلومات. بالإضافة الى المنهج المستخدم في الدراسة ومبررات اختياره، وفي الأخير اوضحنا أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذه الدراسة.

واما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الاطار الميداني للدراسة، والذي يتضمن عرض وتفسير البيانات الشخصية للعينة، وعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة الوعي لدى المتعلمين جامعا والعازفين عن الزواج، وعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة اهتمامات ولويات الشباب الجامعيين العازفين عن الزواج، وعرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة التأثير الذي تحدثه ثقافة الاخر لدى المتعلمين جامعا والعازفين عن الزواج، وفي الأخير تم عرض وتحليل وتفسير نتائج الجزئية والعامّة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أولاً: بناء وصياغة الإشكالية

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: فرضيات الدراسة

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: أهداف الدراسة

سابعاً: مفاهيم الدراسة الأساسية

ثامناً: الدراسات السابقة

تاسعاً: المقاربة النظرية للدراسة.

أولاً: بناء وصياغة الإشكالية.

الانسان بشكل طبيعي يميل الى العيش في تجمعات اجتماعية، مما يدفعه لاختيار الحياة ضمن جماعة حيث يتفاعل فيها من خلال العلاقات المتنوعة التي تتشكل بينه وبين باقي افرادها، ويعكس هذا السلوك مفهوم الانسان اجتماعي بطبعه كما أشار ابن خلدون في مقدمته الشهيرة.

فقد شهدت المجتمعات على مر العصور تطورا في انماط التنظيمات الاجتماعية، حيث اثرت تلك التنظيمات في سلوك الافراد. وتبرز الاسرة كمؤسسة فاعلة في الحياة الاجتماعية، حيث لقي الباحثون الاجتماعيون اهتماما كبيرا على دورها مع اعتبارها عمادا لأي مجتمع. فهي وحدة اساسية للوجود الانساني تقوم بتلبية احتياجات افرادها، وتلعب دورا محوريا في تنظيم الأدوار الاجتماعية. وهي نتاج للزواج الذي يعتبر اللبنة الاساسية لبناء الحياة الاسرية، وهو الوسيلة المثلى لإشباع الغرائز والحاجات البيولوجية والنفسية والروحية والاجتماعية وفق اسس قانونية ومجتمعية ودينية وثقافية.

ولقد شهد المجتمع الجزائري بصفة خاصة تغيرات مست نسقه الزواجي، ومن أبرز هذه التغيرات هو تأخر سن الزواج، فمعدل سن الزواج قد تغير في السنوات الأخيرة والذي أثر بدوره على المنظومة الزواجية. وقد نتج عنه ارتفاع معدلات العزوبية بين الرجال والعنوسة بين النساء، حيث لقي هذا الموضوع (العزوف عن الزواج) اهتماما من طرف المختصين، خاصة وان المجتمع الجزائري يشهد، بالموازاة مع هذه المعوقات للزواج، انتشار مظاهر اثرت على منظومة القيمة، كانتشار الزيجات غير القانونية وغير الشرعية مثل: الزواج العرفي، وزواج المتعة، وزواج المساكنة، وزواج الاصدقاء... وغيرها من المظاهر الاخرى للعلاقات اللامعيارية.

وكل هذه التغيرات كان لها انعكاساتها الواضحة على الفكر الشبابي لدى الجنسين، فنجد من بينهم فئة الشباب المتعلم، إذ تعتبر ظاهرة عزوف الشباب المتعلم عن الزواج من الظواهر التي تتخر في جسم المجتمع وتهدد استقراره. ولقد باتت ظاهرة عزوف الشباب المتعلم عن الزواج ترهق كيان الاسرة والمجتمع على حد سواء، نظرا لطبيعة المشكلات وحجمها، ومن اهم المشكلات التي أصبح يتخبط فيها الشاب

المتعلم هي حالة عدم الاستقرار، والتي تنعكس سلبيًا على حياته وحياة من حوله، وعلى استقرار واستمرار الأسرة وتقدم وتطور المجتمع. ويعزى سبب العزوف عن الزواج لدى الشباب المتعلم حسب بعض الطروحات إلى تركيز الأفراد على التعليم الجامعي والحياة المهنية. وأصبح التعليم الجامعي والاهتمام بالحياة المهنية من العوامل التي تولد انشغال الشباب وتأجيل الزواج. فالتعليم الجامعي يهدف إلى تأهيل الطلاب لمهن محددة بحيث يصبحون عمال أجراء، ولا يكون لهم لكي يصبحوا زوجات وأزواج في المستقبل، والاهتمام بالحصول على المكانة الاجتماعية مما يؤدي إلى تكريس التمايز الاجتماعي. ومنه يطرح التساؤل ليس هذا تناقض بين التعليم الجامعي وأقبال الشباب عن الزواج وتكوين أسرة؟

إن هذا التناقض أدى، في كثير من الأحيان، إلى ظهور ممارسات وإيديولوجيات وأفكار مناقضة للطبيعة البشرية، مما تسبب في ارتفاع ظاهرة العزوف عن الزواج، فهل يمكن القول بأن التعليم الجامعي يزود الأفراد باهتمامات وطموحات خاطئة حول الحياة الزوجية والأسرية؟ ليس من الضروري أن يزود التعليم الجامعي الأفراد بمهارات وأفكار ومعلومات وخبرات ترتبط بالحياة الزوجية لكي يجعلهم يقبلون على الحياة الزوجية بكفاءة وفعالية ويتغلبون على الصعوبات والعراقيل التي تتسبب في عزوف الشباب عن الزواج؟

لا شك أن التعليم الجامعي يسمح ويمكن الأفراد من الاطلاع على ثقافات وعادات وممارسات أخرى، مما يجعلهم يتأثرون بها سلبيًا أو إيجابيًا، خاصة مع انتشار ثقافات وممارسات شاذة كالجنود والمثلية الجنسية، الحرية الجنسية والفردانية. بالإضافة إلى تحويل اهتمامات الأفراد والتركيز على الجوانب الاقتصادية المادية، وإهمال الجوانب الاجتماعية والروحية التي تخص عملية إنتاج وإعادة إنتاج المجتمع. بتكريس ظاهرة العزوف عن الزواج وتكوين الأسرة. وتعتبر كل هذه العوامل دافعًا لتراجع نسبة أقبال الشباب على الزواج، مما يؤدي بالضرورة، ومع مرور الوقت، وشيئًا فشيئًا، إلى انتشار ظاهرة العزوف عن الزواج، وهذا الأخير يمكن أن يؤدي إلى انقراض وتلاشي المجتمع تدريجيًا.

ويعتقد ان العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية مثل البطالة، غلاء المعيشة، أزمة السكن، عدم توفر الامن، الفساد الاجتماعي والاقتصادي، الانحلال الأخلاقي، العلاقات الغير شرعية قبل الزواج... من أسباب عزوف الشباب عن الزواج. اذ اصبح يشاع ان المجتمع الجامعي يتميز بتوسيع دائرة التعارف بين الجنسين في وسط لا يؤمن بالتقاليد كحاجز وقيود يحد من نشاط وحرية الشاب الجامعي. ومنه يعتقد الكثير ان الشباب الجامعي بإمكانهم تحقيق احتياجاتهم النفسية والروحية والبيولوجية خارج إطار الزواج. فما يمكن تحقيقه بالزواج صار يتم تحقيقه بدون الحاجة اليه وذلك بطرق تضرب فيها العادات والتقاليد والقيم الدينية التي تحكم المجتمع عرض الحائط. حيث اصبح متداولاً لدى افراد المجتمع ان الشباب الذكور يرفضون الزواج من الفتيات اللاتي تلقين تعليماً جامعياً اما خوفاً منهن لعدم القدرة على التحكم فيهن، او عدم الثقة في اخلاقهن وشرفهن وعفتن حسب المقولة الشائعة في المجتمع (نجيبه وحدة مهيبة قارية) وذلك بسبب الحرية المطلقة التي منحت لها في مرحلة التعليم الجامعي خاصة اذا كانت مقيمة بعيداً عن الاسرة. كما ان هناك بعض الذكور يفضلون الزواج من الجامعيات من اجل تحقيق التمايز الاجتماعي من خلال تربية الابناء وتعليمهم من اجل النجاح والتفوق في تسيير المنزل. (نجيبه وحدة قارية) وهذا ما ترفضه الكثير من الفتيات الجامعيات المتعلمات، اذ يرفضن الدخول في علاقة زوجية وتحمل مسؤولية الاسرة من اجل تحقيق هذا الهدف. وتتميز الكثير من الفتيات المتعلمات تعليماً جامعياً بنوع من التكبر ورفض القيام بأدوار زوجية تقليدية وهذا ما تؤكدته النظرية المتداولة مفادها ان الفتاة عندما تعطى لها الحرية في الاختيار بين الزواج من عدمه فإنها تختار عدم الزواج. كما يعتبر الخوف من الزواج أكبر هاجس يواجه كلا الجنسين، فالخوف من فشل التجربة الزوجية، وانتهائه بالطلاق او الخوف من الطرف الاخر، او الخوف من المسؤولية وتقييد الحرية، كلها وغيرها، اسباب منعت الشباب من الاقبال على الزواج وتكوين اسرة بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

ان التحليلات والطروحات السابقة تبرز ان هناك علاقة بشكل ما بين متغيرين اساسيين هما التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج، وهذه العلاقة تبقى غامضة ومبهمة ومحل جدال ونقاش، وتتسبب في ظهور أنماط مختلفة من الممارسات والسلوكيات والافعال المبررة والغير مبررة في الحقل الاجتماعي،

كما انها قد تتسبب أيضا في تدهور واختلال البناء الاجتماعي، وبالتالي يحق لنا ان نطرح التساؤل الرئيس الاتي:

ما طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج؟

وتتدرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن صياغتها في العبارات الاستفهامية التالية:

ثانيا: تساؤلات الدراسة

(1) هل يؤدي التعليم الجامعي الى تشكيل وعي غير حقيقي عن الزواج لدى الشباب؟

(1) هل يحول ويغير التعليم الجامعي اهتمامات واولويات الشباب وذلك من خلال اهمال الجوانب الاجتماعية الروحية والتركيز على الجوانب الاقتصادية المادية؟

(2) هل يجعل التعليم الجامعي الشباب يتأثرون بثقافة الاخر التي تركز فكرة الغاء الزواج التقليدي واحلال محله أنماطا أخرى من الزواج؟

(3) ثالثا فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

كلما ارتفع المستوى التعليمي للشباب الجامعي قلت حظوظهم في الزواج.

الفرضيات الفرعية:

(2) يؤدي التعليم الجامعي الى تشكيل وعي غير حقيقي عن الزواج.

(3) التعليم الجامعي يؤدي بالشباب الى الاهتمام بجوانب الاقتصادية المادية واهمال الجوانب الاجتماعية الروحية.

4) يسمح التعليم الجامعي للشباب بالاطلاع على الثقافات الأخرى الخاصة بالزواج ويقلل من الاقبال على الزواج التقليدي.

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع.

كل موضوع بحث يستند على مجموعة من الأسباب التي تشكل قاعدته، وقد تمثلت هذه الأسباب أساساً مهماً لاختيار موضوع البحث الخاص بهذه الدراسة، وقد تمثلت فيما يلي:

1_ الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة الشخصية في الاطلاع على الموضوع ودراسته.
- الاهتمام الشخصي بموضوع عزوف الشباب الجامعي عن الزواج.
- معايشة حالات من الفتيات الجامعيات العازفات عن الزواج، والاطلاع على ظروفهن واوليائهن والحصول على معلومات وبيانات وحقائق حول موقفهن من الزواج.
- الإحساس بمعاناة وآلام وقلق وظروف اهل واسر الشباب المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج.

2_ الأسباب الموضوعية:

- نقص في الدراسات العلمية حول هذا الموضوع، كما أن الدراسات المتاحة لم تتمكن من تبني منظور سوسيولوجي واضح لهذا الموضوع.
- زيادة ارتفاع ظاهرة عزوف الشباب الجامعيين عن الزواج مؤخرًا، وأصبحت تطرح العديد من الإشكاليات في المجتمع.

- ظهور اشكال أخرى من الزواج في المجتمع مثل زواج المساكنة، زواج المتعة، زواج المثليين، زواج المسيار، الزواج العرفي، زواج الأصدقاء، الزواج الحر. وتطرح هذه الاشكال كبداية للزواج التقليدي.

خامسا: اهمية الدراسة

1_ ان ظاهرة عزوف الشباب الجامعي عن الزواج من الظواهر التي باتت ترهق كاهل المجتمع والاسرة والافراد على حد سواء، ولذلك يعتبر هذا الموضوع من القضايا الأساسية والحيوية في المجتمع لان ظاهرة العزوف الشباب عن الزواج تؤدي لا محالة الى توقف وانقراض المجتمع وتؤدي أيضا الى منع انتاج المجتمع وإعادة انتاجه. لذا ينظر الى هذا الموضوع من حيث كونه يزيل الكثير من الغموض والاشكاليات المرتبطة بوجود المجتمع واستمراره وتوازنه واستقراره

2_ تمحور هذا الموضوع حول مسألة أصيلة ومهمة تعتبر من أحدث المواضيع والتي لاتزال غير معروفة على المستوى النظري و المفاهيمي

3_ يهتم بشريحة مهمة في المجتمع وهي الشباب.

سادسا: اهداف الدراسة:

يعرف الهدف من البحث أنه السبب الذي جعل الباحث يقوم ببحثه، ويمكن أن تشمل اهداف البحث بيان بالاستخدامات الممكنة لنتائجه وشرح قيمة هذا البحث.¹

ويكمن الهدف من دراساتنا الى العديد من الأهداف منها:

1_ معرفة طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج.

¹ عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله واساليبه ومناهجه وادواته ووسائله واصول كتاباته،وزارة الاوقاف، السعودية، (1999)،ص26.

- 2_ إنجاز مذكرة تخرج واستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص علم اجتماع التربوي.
- 3_ إبراز طبيعة الوعي الذي تشكل لدى الشباب المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج.
- 4_ الكشف عن طبيعة الأولويات لدى الشباب المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج.
- 5_ استقراء طبيعة العلاقة بين العزوف عن الزواج لدى الشباب الجامعي والتأثر بثقافة الآخر.

سابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

تمثل مفاهيم البحث اللغة التي يتخاطب بها الباحث ويوصل بها عمله البحثي للآخرين، لذلك فإن دقتها وتحديدها يمثلان أهمية خاصة للبحث السوسولوجي، وبهذا فقد حاولنا أن نحصر مفاهيم بحثنا حصراً سوسولوجياً بعد استعراض أبعادها ومناقشتها وتحليل صيغها المختلفة، ثم نقدم تعريفاً إجرائياً لكل منها، ويشير التعريف الإجرائي إلى تحويل الأفكار النظرية المجردة إلى أشياء يمكن قياسها والتعبير عنها بشكل علمي في الواقع الاجتماعي.¹

1_ مفهوم التعليم:

1_1 مفهوم التعليم لغة:

التعليم في اللغة مصدر من الفعل الخماسي تعلم يعلم علماً، وعلم الرجل خبره وأحب أن يعلمه، أي يخبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمينه حتى أعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وعلم الأمر وتعلمه أي اتقنه.²

2_1 مفهوم التعليم اصطلاحاً:

1 - عبد الهادي أحمد الجوهري، علي عبد الرزاق إبراهيم، مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2002، ص 232

2 - رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، قسم علوم القرآن، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد: 9، 2009، ص 116.

هو نشاط تواصل يهدف الى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي. كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك الى تعلم وإدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس¹.

يعتبر التعليم جزءا هاما من العمل التربوي، وهو كذلك الجانب المتخصص من هذا العمل، والذي يصل بالتدريس وبموقف المعلم والتفاعل القائم بينهما في الموقف التعليمي، فهو العملية التي يكتسب من خلالها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرات المتنوعة والثقافة الفكرية والعلمية، فعن طريق التعليم تنتقل المعرفة إلى الأفراد ويتدربون على مهارات معينة ومحددة، يكتسبون من خلالها الخبرات التي تؤهلهم ليكونوا أكثر وعيا بأهمية العلم والمعلومات.

2_ مفهوم الجامعة:

2_1 مفهوم الجامعة لغة:

إن اصطلاح جامعة (university) لغويا مأخوذ من كلمة (universitas) وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال في المدينة من اجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، حيث جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم في العصور الوسطى.²

1 - محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، 1995.
2- حنان بولبازين، مفيدة لعيادة، معوقات وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع، الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، الانتظارات والرهانات، يومي 29 و 30 افريل 2018، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالة، المجلس الاعلى للغة العربية، الجزائر، ص195.

وتعتبر الكلمة العربية (جامعة) ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية المرادفة لها، لأننا إذا تأملنا الأصل اللغوي لرأينا أنها تفيد معنى (الجمع) بالعربية والانجليزية (universalize) الذي يفيد كذلك معنى جعل الأمر عاما.¹

وسوف نتطرق هنا الى مصطلح كلية، لان له علاقة وطيدة بمصطلح الجامعة فكلمة كلية (college) مأخوذة من الكلمة اللاتينية (collogio) وتعني القراءة معا، وقد استخدم الرومان الكلمة في القرن 12 لتدل على مجموعات الحرفيين والتجار.

وقد استخدمت كلمة كلية (college) في أكسفورد منذ القرن 13 لتدل على المكان الذي يجد فيه الطلاب المسكن، والمأوى والمعيشة والتعليم معا، أما كلمة كلية بمعنى (faculty) فهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية (facultas) وتعني القوة أو القدرة، وقد أطلقت أولا على أساتذة الآداب، وكان الأساتذة لا ينتمون الى جامعة واحدة وإنما كانوا ينتقلون من جامعة لأخرى، وكان هناك أساتذة في اللاهوت والآداب والقانون والطب، وانظم الأساتذة معا في اتحاد واحد على غرار الاتحادات الصناعية التجارية، وعندما وجدوا في هذا الاتحاد قوة لهم عرفت باسم الكلية، وقد انضمت هذه الكليات المتفرقة من الأساتذة في اتحاد واحد تحت قيادة كلية الآداب في نهاية القرن 13، فكان ينتخب أستاذ من هذه الكلية ليتولى رئاسة الاتحاد فترة من الزمن.

2_2 مفهوم الجامعة اصطلاحاً:

تمثل المكان الذي يتم فيه المناقشة الحرة والمتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة. وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.²

1 - حنان بولبازين، مفيدة لعيادة، مرجع سابق، ص195.

2 - نفس المرجع ، ص196.

من خلال هذا التعريف نرى أن الجامعة هي المكان الذي يتم فيه تبادل الأفكار والآراء بين الأطراف الذين تدور حولهم العملية التعليمية، أو هي المكان الذي يتفاعل فيه كل من الطلاب والأساتذة في موقف حوار ومناقشة حول قضايا مهمة في العملية التعليمية أو حول قضايا مهمة في المجتمع.¹ ويعرفها آخرون على أنها مؤسسة لها دور مهم في المحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها وفي تبني الطاقات المبدعة.

أما هذا التعريف، فهو يمجّد دور الجامعة في المحافظة على المعرفة ونقلها ونشرها وتطويرها وتمحيص الجيد منها، والاعتماد على الكفاءات العالمية في ذلك.

كما تعرف الجامعة على أنها مؤسسة علمية تتخذ من البحث العلمي الموضوعي الإمبريقي مثلاً أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية، وترسخ دعائم النظام الاجتماعي القائم.

كما تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الناس يبذلون جهداً مشتركاً في البحث عن الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات.

ومن خلال هذه التعريفات، نجد أن الجامعة تعتبر مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع من أجل تنميته وتطويره، وبهذا فهي تقوم بدورها الريادي في البحث العلمي والكشف عن الحقيقة لإيجاد الحلول لمختلف الأزمات والمشاكل التي تعترض المجتمع.

2_3 مفهوم التعليم الجامعي اصطلاحاً:

يقصد بالتعليم الجامعي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة

1 - حنان بولبازين، لعيادة مفيدة، _ المرجع السابق، ص196.

الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم من قبل السلطات الرسمية للدولة¹.

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم الجامعي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالٍ للتعليم أو مدرسة².

تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم الجامعي، في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصاً كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان.....)، العلوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع، التربية.....)، العلوم الإنسانية (التاريخ، الفلسفة.....) وغيرها على النقيض من الجامعات فإن الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم الجامعي الأخرى هي الكليات والأكاديميات، تركز على واحد أو اثنين من حقول المعرفة.

مما سبق يتضح أن الجامعات تقدم تعليماً متخصصاً لطلبتها في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك للدخول إلى سوق العمل للمساهمة في جميع الأنشطة: السياسة، الاقتصادية والاجتماعية، لذا فإن الدول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد بيداغوجية كافية لاستقبال هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع.

¹ - مجموعة من المؤلفين، الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء 7، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، 1999، ص25.

² - نفس المرجع، ص26.

ويطلق هذا الاصطلاح " التعليم الجامعي " على نوع التعليم الذي يتم في كليات الجامعة، تلك الكليات التي تمثل قمة السلم التعليمي في أية دولة من الدول، والتي عن طريقها يجري اعداد الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه مرحلة تكوينية تتم بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يختلف عن التعليم الثانوي نوعا ما.¹

3_المفهوم الإجرائي للتعليم الجامعي:

هو مجموعة من المعلومات والأفكار والقناعات والخبرات التي تلقاها الافراد في جامعة ورقلة والتي تشكل الوعي والأولويات والمواقف اتجاه الآخر وتتمثل في المؤشرات التالية: قيمة الزواج. سبب تأخير الزواج، الخوف من الزواج، محاولات الزواج، التفضيلات، الرفض والقبول الاجتماعي، الإمكانيات المادية، الحرية الشخصية، الاشتراطات.

4_مفهوم العزوف:

أ_ لغة: جاء في المعجم الوسيط (عزفت) نفسه عن الشيء-عزوبا انصرفت عنه وزهدت فيه فهو عزوف يقال هو عزوف عن اللهو: لا يشتهييه.

والعزوف: هو الزهد عن الشيء أو الانصراف عنه، ويعرف قاموس " اكسفورد العزوف" أنه الامتناع عن التفاعل والعمل أو الامتناع عن فعل شيء معين².

1 - حمادي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 04 ، العدد 07 ، 2021، ص 171 .

2 - هبة محمد احمد عبد السلام، أساليب معالجة عزوف معلمي التعليم الأساسي عن العمل في وظائف الإدارة المدرسية على ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مصر ، العدد12 ،الجزء 03، 2019،ص204.

ب_ اصطلاحاً: هو عملية رفض وانصراف عن الزواج كفكرة أو كدور اجتماعي، والعزوف يكون استجابة لعدة عوامل اجبارية نفسية أو خارجية، والتأجيل في الزواج او لتأخير سنه لغرض معين لا يعتبر عزوفاً بل يعتبر إحجام مؤقت حتى تحقيق ذلك الهدف طالما وجدت الرغبة في الزواج¹.

المفهوم الإجرائي للعزوف عن الزواج:

وهو مجموعة من المؤشرات التي سنقوم بقياسها امبريقياً وهي كالتالي: رفض الزواج، تأخير الزواج، تأجيل الزواج، بدائل الزواج، الانصراف عن الشيء، ويخص في دراستنا كل الأفراد الذين أكملوا دراستهم والمتحصلين على الشهادة الجامعية ولديهم منصب عمل وعازفين عن الزواج.

5_ مفهوم الشباب:

5_1_ لغة:

كلمة شباب في اللغة العربية تعني كما جاء في المعاجم العربية وفي لسان العرب لابن منظور، الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية والقوى الدينامية، وكلمة شب من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحدائث، وشباب الشيء أوله وتجمع على شباب وشبان وشواب.

كما ورد عن مفهوم الشباب في قاموس المحيط للمعلم بطرس البستاني والمبني أصلاً على قاموس لسان العرب ما يلي: شب النار، أوقدها، وشب الشيء ارتفع ونما، شب الغلام يشب شاباً صار فتياً.

¹ فرحاني فيروز، عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، _السنة الجامعية 2017/2018، ص15.

ويقابل هذه الكلمة باللغة الأجنبية، الإنجليزية والفرنسية (jeunesse.youth) بمعنى الفترة من الحياة التي يكون فيها الإنسان حدثاً، أو الفترة ما بين الطفولة والرشد، أو بين المراهقة والنضج. وأن تكون حدثاً هو أن تكون غير ناضج¹.

5_2_ اصطلاحاً:

نجد لهذا المفهوم كذلك تعريفات مختلفة، لاختلاف إطارها النظري، نذكر منها:

هي شريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع، فحينما ننظر إلى الشباب (كفئة عمرية) سنلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملاً على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركة، بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع.²

يعرفه "فرد ميلسون" أنه (مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي).³

وعرفه عبد الرزاق أمقران أنه الشباب واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن، ومختلفة من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وبمرحلة الأعداد وتنتظر الدخول إلى الحياة الاجتماعية.....)

¹ - حسيبة لولي، الشباب: قراءة في مقارباته وخصائصه، مجلة المربي، المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب العدد:19، 2016، ص53.

² - أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع، الطفل والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، قتال السويس، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص113.

³ - حسيبة لولي، المرجع السابق، ص54.

وقدمه محمد سيد فهمي على أنه: فترة العمر التي تقع بين الخامسة عشر وسن الثلاثين، حيث أن هذه الفترة تتسم بالكثير من الخصائص كالتأهيل للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في أحداث التغيير والتطوير في المجتمع.

عرفه عبد النصف حسن علي رشوان قائلاً: الشباب هم عقل المجتمع ونبضه وسواعده ولذلك يمكن القول بأن قوة الشباب هي أخطر وأخصب فترات عمر الانسان فهي فترة التكوين والتحصيل والافراز. مضيفا أن الشباب مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد حتى يصبح الشباب قادرا على الانجاب ويصل الى درجة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي، تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية.¹

6_ مفهوم الزواج:

6_1 لغة:

بالرجوع الى قواميس اللغة العربية نجد أن التعريف اللغوي يشير كما في المعجم الوسيط "زوج الأشياء تزويجا وزواجا قرن بعضها ببعض، والزواج أي اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر والأنثى، كما نجد المعجم الوجيز " تزوج امرأة وبها اتخذها زوجته، والزواج اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر والأنثى، وفي القاموس الجديد للطلاب " الزواج هو اقتران الرجل بالمرأة بعقد شرعي.²

يتضح من معاني الزواج، من خلال ما جاء في هذه المعاجم، أن الزواج لفظ عربي موضوع لاقتران أحد الشئيين بالآخر بازواجهما بعد أن كان منفردا عن الآخر ومنه قوله تعالى " وإذا النفوس زوجت" (سورة التكويد الآية 7)، وقوله تعالى " وزوجناهم بحور عين" (سورة الطور، الآية 20)

6_2 الزواج اصطلاحا:

1 - حسبية لولي، مرجع سابق، ص 54_55.

2 بلحسن البليش، علي بن هادية، الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، طبعة 7، الجزائر، 1971، ص436.

إن الزواج نظام عالمي من أهم النظم الاجتماعية، وهو ظاهرة عالمية وعامة في كافة المجتمعات الإنسانية، ولهذا يصعب تقديم تعريف شامل، لأن الزواج مجموعة من الأنماط الثقافية وبالتالي فهو يختلف باختلاف الثقافات والبيئات والمجتمعات، ولهذا نجد تباينا واضحا في معانيه من خلال استعراض التعاريف التالية، فهناك من ينظر إليه على أنه علاقة جنسية، وهناك من ينظر إليه على أنه عقد سواء كان هذا العقد أو اجتماعيا أو قانونيا.¹

7_ مفهوم عزوف الشباب عن الزواج:

العزوف عن الزواج هو عملية إحجام ورفض أو انصراف عن الزواج كفكرة، أو مشروع، وكدور اجتماعي، وقد يكون العزوف استجابة إرادية لعوامل داخلية في شخصية الفرد، أو استجابة قسرية نتيجة ضغوط خارجية، ولا يعتبر التأجيل للزواج، أو تأخير سن الزواج لغرض نبيل يتم بعد تحقيق الزواج عزوفاً، بل يعتبر عملية إحجام مؤقتة، طالما وجدت الرغبة في الزواج متى سمحت الظروف.²

كما يعد العزوف عن الزواج سببا مباشرا في العنوسة، وذلك لعدة أسباب من عمل المرأة وتفضيلها على الزواج والوضع الاقتصادي السيء وانتشار المشاكل الزوجية والطلاق، سواء كان تهربا من مسؤولية الأسرة وتربية الأطفال وهذا بالنسبة للجنسين أو يكون هذا القرار نتيجة تجربة عاشها احد الجنسين وعلى رأسها تجارب الحب أو استنادا الى الواقع الذي انتشر فيه العلاقات الزواج الفاشلة وارتفاع معدلات الطلاق. وبالموازاة انتشرت الحرية الجنسية في المجتمع الجزائري، فبدل التوجه الى الزواج العفيف ولو رافقه ارتفاع التكاليف ومصاريف يلجأ بعض الشباب الى سلوك طريق الزنا لإرضاء شهوته.

7_ المفهوم الإجرائي لعزوف الشباب عن الزواج:

¹ رحيمة شرقي، تأخر سن الزواج بين الاختيار و الإلجبار- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، أطروحة نهائية للدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في: علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع العائلي، 2016/2017 ، ص32

² - نفس المرجع، ص

وهو انخفاض مستوى الإقبال على الزواج في مجتمع معين. وقد يكون ذلك ناتجا عن عوامل اجتماعية واقتصادية، ونقصد به في دراستنا عزوف وتأخر الشباب الجامعي عن الزواج، والمتحصلين على شهادة جامعية ومنصب عمل ثابت، ويتمثل في تأخير اتخاذ قرار الزواج أو تأخير الارتباط الزوجي، ويمكن ان يكون السبب وراء هذه الظاهرة متعلقا بالتركيز على الحصول على التعليم والتركيز على تحقيق النجاح المهني بالإضافة الى تغير القيم والثقافة.

8- مفهوم العنوسة:

اختلفت المفاهيم الاصطلاحية حول مفهوم العنوسة اذ تعددت الآراء فمنهم من رأى أن:

العنوسة هي تعبير عام يستخدم للإناث اللاتي تعدين سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد، وهناك بعض الناس الذين يخطئون ويشملون الذكور بهذا الاسم، والصحيح هو ان الذي يطلق على الذكور الذين تعدوا سن المتعارف عليه للزواج هو العزوبية¹.

كما يعرفها المختصون في علم الاجتماع بانها: وصول الفتاة الى سن معينة ولم تتزوج حتى تصبح غير مرغوب بها للزواج، لكن العنوسة صفة لا تختص بالنساء فقط، وانما تطلق على الرجال أيضا¹. وهي ظاهرة لها أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، لكنها بالدرجة الأولى ظاهرة سلبية من صنع البشر انفسهم.²

مفهوم العزوبية:

1- حياة غيات_ ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن احمد، وهران 2، الجزائر. العدد27، ديسمبر 2016، ص208

2- نفس المرجع، ص 208.

العزوبية تخص كل فرد بالغ عاقل لم يسبق له الزواج أي انها حالة عدم زواج وتتنطبق بنوع خاص على الفرد الذي قرر عدم الزواج.¹

تعرف العزوبية بأنها بقاء الرجل او المرأة دون زواج بعد تجاوزهما السن المتعارف عليه، وذلك نتيجة لمجموعة من الظروف والأسباب التي تسهم في ذلك، كما تعرف العزوبية بأنها مصطلح يطلق على الشباب ممن تأخروا في سن الزواج بسبب ظروف وعوامل أسهمت في عدم قدرتهم على الزواج.²

ثامنا: الدراسات السابقة.

- الدراسة الاولى:

قامت بها الطالبة رحيمة شرقي في بسكرة موسم 2016/2017 لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع العائلي بعنوان تأخر سن الزواج بين الاختيار والاجبار دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهدفت الى التعرف على اهم العوامل الاختيارية والاجبارية لتأخر سن الاساتذة الجامعيين.

وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي العوامل الاختيارية والعوامل الاجبارية المؤدية لتأخر سن زواج الأستاذ الجامعي.

وطرحت الدراسة سؤالين فرعيين، وهما كالاتي:

_ ماهي العوامل الاختيارية المؤدية الى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟

_ ماهي العوامل الاجبارية المؤدية الى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟

¹- راشدي خضرة، العزوبية في الجزائر أسبابها ونتائجها، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة محمد بن خيضر بن أحمد، وهران (الجزائر)، المجلد: 3، العدد4، ديسمبر 2004، ص98

²- منال الغزوي، أمل العواودة، عيبر دبابنة، العزوبية من منظور جندي: دراسة ميدانية تحليلية في مدينة عمان، مجلة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد 34، العدد:(7)، 2020، ص1200.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الاختيارية والاجبارية التي تقف عائقاً أمام تأخر سن الزواج عند الأساتذة الجامعيين.

واعتمدت الباحثة على طريقة المسح الشامل، حيث بلغ عدد أساتذة ورقلة للسنة الدراسية 2014/2013 (1019) أستاذاً موزعين على 8 كليات بمختلف تخصصاتها حيث أخذت الباحثة العدد الكلي لمجتمع الدراسة ما نسبته 50% والذي قدر بـ 519 أستاذاً.

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي طبقت فيه طريقة المسح الشامل والمقاربة التاريخية، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج يمكن حصرها فيما يلي:

لا يعتبر التغيير في معنى الزواج من العوامل الاختيارية لتأخر سن الزواج الاستاذ الجامعي بنسبة 83.17%.

لا تعتبر صعوبة اختيار الشريك من العوامل الاختيارية لتأخر سن زواج الاستاذ الجامعي بنسبة 74.76%.

لا يعتبر الخوف من الفشل في الزواج من العوامل الاختيارية لتأخر سن زواج الاستاذ الجامعي بنسبة 89.71%.

لا يعتبر تدخل الاسرة في اختيار شريك الحياة عامل اجباري من عوامل تأخر سن الزواج الاساتذة الجامعيين 93.45%.

لا تعتبر العادات والتقاليد الخاصة بالزواج عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الاساتذة الجامعيين بنسبة 85.04%.

يعتبر عدم العثور على شريك المكافئ في السن عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الاساتذة الجامعيين بنسبة 57.94%.

لا يعتبر تكاليف الزواج عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الاساتذة الجامعيين بنسبة 93.45%.

تأخر سن زواج الاساتذة لا يعتبر امر اختياري بنسبة 66.35%.

- الدراسة الثانية:

من إعداد الباحث الناقدولاً جهاد ذياب: بعنوان العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الشباب الذكور والاناث والاثار الناجمة عنها "دراسة ميدانية في الدويلة بدمشق"

تناولت الدراسة موضوع الأسرة والزواج ومشكلات الشباب الذكور والاناث معا، حيث تم تقسيم الدراسة الى قسمين: القسم النظري والقسم العملي، حيث احتوى القسم النظري على أربعة فصول. أما القسم العملي او الميداني فقد تم تحديد فروض البحث التي تتناول تكاليف الزواج ونقص الفرص الوظيفية والهجرة والتعليم والحالة الصحية والنفسية والجسدية. وتم تحديد مجموعة من التعريفات المرتبطة بالبحث واعتماد مفهوم الاسرة كوحدة تحليل. وتم تحديد منطقة دويلة كمجتمع للبحث. وبالنسبة لحجم العينة، فقد بلغ 111 وحدة تتأخر رجالا ونساء عن الزواج وتجاوزا سن الثلاثين سنة، وتم التطرق أيضا الى الجوانب الزمانية والمكانية للدراسة، وبعد جمع البيانات وتفرغها وتصنيفها وتحليلها الإحصائي والاجتماعي باستخدام النسب المئوية واختبار كاي ثلاثة الذي يقيس العلاقة بين متغيرين توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أهم أسباب تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور:

_ المشكلات المادية حيث بلغت نسبتها (71.50%).

_ المشكلات الاجتماعية ونسبتها (17.50%).

_ المشكلات الصحية وبلغت نسبتها (05.50%).

وأن أهم أسباب تأخر سن الزواج بالنسبة للإناث:

_ الأسباب الاجتماعية بنسبة (46%).

_ المشكلات المادية حيث بلغت نسبتها (35%).

_ المشكلات النفسية وقدرت نسبتها بـ(13%).

إضافة إلى مجموعة من الأسباب مثل الهجرة من الريف إلى المدينة والأعباء المترتبة عنها، وتحول الأسر من ممتدة إلى نووية... الخ، كما أظهرت الدراسة ظهور آثار سلبية وإيجابية ناجمة عن ظاهرة التأخر.

وخلصت الدراسة إلى وضع عدة توصيات ومقترحات لحل الأزمة عن طريق تعاون وتكاتف بين بعض الوزارات مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الإسكان لتقديم مساعدات للزواج من خلال الجمعيات الخيرية وتأمين المساكن الخاصة للشباب، ومنح قروض مالية أو مساعدات تمكن الراغبين في الزواج من الإقبال عليه.

- الدراسة الثالثة:

من إعداد الباحث مبارك الجوير بعنوان: تأخر الشباب الجامعي في الزواج المؤثرات والمعالجة، حيث تم التركيز في هذه الدراسة على تحديد المتغيرات والعوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي في المملكة السعودية. شملت الدراسة عدة عوامل تأثيرية منها: سفر الشباب إلى الخارج والزواج بالوافدين، وانخفاض الدخل، وعدم توفر مساكن مناسبة للزواج، ومواصلة للدراسة في أعلى المستويات، بالإضافة إلى تأثير وسائل الإعلام.

بعد الدراسة والتحليل، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- _ مواصلة التعليم ساهمت في تأخير سن الزواج لدى الشباب الجامعي.
- _ تكاليف الزواج العالية تسببت في تأخير سن الزواج لدى الشباب الجامعي.
- _ ارتفاع تكلفة المهور أثر في تأخير سن الزواج لدى الشباب الجامعي.
- _ الاختيار الذاتي في شريك الحياة تفضله الأغلبية وله تأثير في تأخير سن الزواج.
- _ سفر الشباب الى الخارج أيضا تسبب في تأخير سن الزواج لدى الشباب الجامعي.

- الدراسة الرابعة:

من إعداد الباحثة راضية لبرش خنشلة موسم 2017 بعنوان اسباب عزوف الشباب عن الزواج وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب عزوف الشباب العامل بالجامعة عن الزواج الذين تتراوح اعمارهم بين 25 سنة و 47 سنة وكانت الاستفادة كالآتي:

ان الاسباب الاقتصادية تبقى هي السبب الاول في عزوف الشباب عن الزواج بجانب بروز بعض القيم الجديدة التي ساعدت على ارتفاع سن الزواج ودفعت الشباب الى تفضيل العزوبية عن الزواج. ومنه العزوف لم يعد اجباريا وانما أصبح اختياريًا.

الدراسة الخامسة:

من إعداد الطالب بوعلي محمد الجزائر موسم الجامعي 2014/2015 بعنوان ظاهرة تأخر الزواج في ظل التحولات الديموغرافية العوامل والاثار، دراسة ميدانية على عينة من المتأخرين والمتأخرات حيث تناولت الدراسة موضوع تأخر الزواج في المجتمع الجزائري، بحيث ركزت على العوامل المؤدية لهذا التأخر وكذلك الأثار الناجمة عنه في ظل التحولات الديموغرافية الحاصلة فتناولت الدراسة من الجانب النظري مفهوم الزواج ونظرياته، وكذلك الاحصاءات المتعلقة بالعزوبية في الجزائر وفي دول المغرب

العربي. كما تناولت ظاهرة الزواج في الفترة الاستعمارية واثناؤها وبعد الاستقلال وتناول موضوع الزواج في الديانات السماوية كالمسيحية واليهودية والاسلام، كما تناول موضوع في الدراسة الميدانية الظروف الاضطرارية واسباب متعددة وتحرر المرأة وخروجها الى الشغل، والاختلاط بين الجنسين فالمجتمع في الماضي علاقات والتأثيرات القريب كان يرفض فكرة الاختلاط، والتعارف المعمق الشخصية ونقص الدافعية في المواجهة متطلبات الحياة وهذا ما يجعل الشباب يرفض المبادرة في الزواج وعدم المغامرة والتفاعل والاحساس بانه غير مؤهل. تعاني الاسرة الحديثة من مشكلات كالانفصال سواء اكان طلاقا ام خلعا ام تطبيقا في بداية حياتهم الزوجية، والتجارب الفاشلة هي ترك أحد الطرفين للأخر لعدم التوافق بين الزوجين اثرت على الشباب المقبل على الزواج. وقد انطلق من ثلاث فرضيات رئيسية أهمها:

- الفرضية الأولى: يرتبط تأخر الزواج لدى الشباب بظروف اضطرارية منها ما هو اقتصادي كالبطالة والدخل المتدني وعدم الحصول على مسكن خاص، ومنها ما هو ثقافي له علاقة بمفهوم الزواج عند الزواج.

- الفرضية الثانية: تحرر المرأة وخروجها الى الشغل والاختلاط بين الجنسين واتساع مجال الصداقة والعلاقات العاطفية والتعرف على بعضهما البعض أكثر، ساهم في تأخر الشباب عن الزواج.

- الفرضية الثالثة: يؤدي تأخر الزواج لدى الشباب الى تأثيرات شخصية كالخوف من المستقبل والهروب من تحمل المسؤولية واللجوء الى سلوكيات يرفضها المجتمع كبديل للزواج.

- الفرضية الرابعة: المشكلات التي تعاني منها الأسرة الحديثة مثل تجارب الزواج الفاشلة ساهمت في تشكيل نظرة سلبية لدى الشباب اتجاه الزواج.

وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن آثار تأخر سن الزواج على الفرد والمجتمع، ومحاولة التسلية الضوء على الظاهرة.

وتم الاعتماد على المنهج الكمي والمنهج الكيفي بالإضافة الى استعمال اداة المقابلة والاستبيان من اجل جمع المعلومات.

- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدتنا الدراسات السابقة في ضبط وصياغة الجانب النظري خاصة في ضبط بعض المفاهيم منها: مفهوم التعليم الجامعي مفهوم العزوف مفهوم عزوف الشباب عن الزواج مفهوم الزواج وإحالتنا للعديد من المراجع المهمة، واستقدنا منها كثيرا في بناء بعض أسئلة الاستبيان وكذا افادتنا في المقاربات بين النتائج الدراسات السابقة وما انتهت اليه الدراسة الحالية ضمن تحليل الجداول واستعراض النتائج العامة.

تاسعا: المقاربة النظرية للدراسة

تعرف النظرية بأنها مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عالي من التجريد والتي تولد الافتراضات التي اختيارها بالمقاييس التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك.¹

كي لا نبدأ من فراغ في دراستنا من الأفضل ان نستند على نظرية معينة، الشيء الذي يضفي ويقدم الصيغة الشمولية للدراسة، وهذا من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي، وكذلك في توجيه المسار العلمي للدراسة، وذلك بتحديد الفرضيات والمنطلقات الأساسية تحديدا واضحا، حيث ان طبيعة الموضوع تحدد الى حد كبير، الخلفية النظرية او المقاربة المعتمدة في الدراسة، ونظرا الى ان موضوعنا حول التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج فقد رأينا انه من الأفضل الاستناد على مقاربة الفردانية المنهجية ل "ريمون بودون".

وقبل ان نسقط النظرية على موضوعنا لابد لنا من التعرف على هذه النظريات وعن مبادئها ومسلّماتها ومفاهيمها، وهي كالآتي:

¹- منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،(2012)، ص16.

أ_ الفردانية المنهجية عند ريمون بودون:

يعتبر بودون أن الفردانية تقوم على مقارنة منهجية تفرض على عالم الاجتماع أن ينطلق في تحليلاته من الأفراد، باعتبارهم الفاعلين المباشرين لما يحدث للظواهر الاجتماعية. فالفرد الفاعل هو أداة التحليل. ابتكر بودون مصطلح الفردانية المنهجية في إطار براديجم الفعلانية، ويعتبر الظواهر الاجتماعية كيفما كانت، فهي نتيجة لأفعال ومواقف ومعتقدات وسلوكيات الأفراد¹.

- البراديجمات في علم الاجتماع عند ريمون بودون:

يرى "ريمون بودون" أن هناك نموذجين هيمنوا وسادا في علم الاجتماع، يشكل كل نموذج من مجموعة من النظريات والمناهج والمفاهيم، وهما النموذج الحتمي، والنموذج التفاعلي.

*النموذج الحتمي: يضم النظريات الوظيفية والثقافية والواقعية الكلاسيكية، والحتمية المنهجية، وينطلق من رفض كلي لحرية الفاعلين الاجتماعيين. ويرى أن البنية/النسق/المجتمع هو الذي يحدد سلوك وأفعال البشر، والظواهر هي نتاج البنى الاجتماعية.

*يعكس النموذجين الحتمي والتفاعلي الثنائية الشهيرة في علم الاجتماع، وهي: الفردانية والكلاسيكية (الشمولية)، الفرد/والمجتمع.

*يختلف التفسير في النموذج الحتمي عن النموذج التفاعلي، وتتمثل نقاط الاختلاف في:
الاجتماعية

الموضوع في علم الاجتماع في النموذج التفاعلي الفعل الاجتماعي، بينما في النموذج الحتمي المجتمع/البنية الاجتماعية.

السلوك أو الفعل موجه نحو غاية محددة في النموذج التفاعلي، بينما في النموذج الحتمي البنية/المجتمع هو من يحدد غايات الفعل الاجتماعي.

1- زينة بن حسان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات علم الاجتماع الحديثة، جامعة 8 ماي 1945م، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، قالمة، الجزائر، ص 103.

-تفسر الظاهرة بفهم قصد الفاعل الاجتماعي من منظور البراديغم التفاعلي، بينما تفسر الظاهرة في البراديغم

الحتمي من زاوية البنية الاجتماعية وتأثيرها على الأفراد¹.

ب: افتراضات نظرية الاختيار العقلاني عند ريمون بودون:

-تفسير ظاهرة اجتماعية يكون بإظهارها كنتيجة منطقية مجموعة قضايا مقبولة في حد ذاتها، وتدل كل قضية

أن كل ظاهرة هي نتيجة مواقف وأعمال وقرارات ومعتقدات فردية.

- إن قيمة النظرية السوسولوجية يتوقف على تفسيرها الظاهرات الاجتماعية كلها من دون استثناء، وعلى أنها

مجموعة من الاعمال الفردية، وان كل عمل قابل للفهم مبدئياً، ان مبدأ الفهم يوجب اعتبار كل عمل وكأنه نتيجة دوافع ومبررات يمكن تحديدها.

- ينبغي تحليل الاعمال الفردية انطلاقاً من كونها عقلانية، إن الاعمال الفردية التي حظيت باهتمام العلوم

الاجتماعية هي تلك التي تسببت بها مؤقتاً في الأساس مبررات قائمة في أذهان الفاعلين الاجتماعيين. وهي مسلمة العقلانية.

ج: أسس وقواعد الفردانية المنهجية عند ريمون بودون.

- تأتي الفردانية المنهجية كعقيدة تسيطر على الفرد، وتعد بمثابة مرجعية أساساً للذات الانسانية، وتكون الفردانية في مقابل الجماعية.

- يوجد مجتمع - الافراد مقابل مجتمع- الجماعات، في المجتمع الاول يكون للفرد هامش من الحرية والاستقلالية

عن المعايير والقيم وكل الضغوط الاجتماعية، وهناك فصل بين المجال العمومي والمجال الخاص في حياة الافراد.

- تحيل صفة الفردانية الملحقة بالمنهجية إلى خيار ابستمولوجي في دراسة الظواهر الاجتماعية، وعليه، يعتبر الفرد موضوع الدراسة في علم الاجتماع.

¹ محاضرة رقم 7 : نظرية الاختيار العقلاني والمنهجية الفردانية عند ريمون بودون

- يقع مفهوم الفردانية على النقيض من الكليانية في العلوم الاجتماعية، ننطلق من الفرد في فهم الظواهر الاجتماعية، وليس من الكل الاجتماعي.
- _ يكتسي الفعل الاجتماعي مكانة بارزة في الفردانية المنهجية وفي تفسير الظواهر الاجتماعية.
- تركز الفردانية المنهجية على تحلي السلوكيات الافراد، والظواهر الاجتماعي تعتبرها محصلة مجموعة السلوكيات الافراد في وضعيات اجتماعية مختلفة ومتعددة.
- تتم دراسة الفعل الاجتماعي من خلال دراسة: القصد والعقلانية والاختيار.
- تشرح المنهجية الفردانية الظواهر الاجتماعية انطلاقا من وجهة نظر الفاعلين الاجتماعيين.
- تأخذ الفردانية المنهجية عند تفسيرها للظواهر بالحسبان العالقات بين الافراد والبيئة الاجتماعية، وبين الافراد والضغوط الاجتماعية.
- البنية الاجتماعية التي تحدد انطلاقا من الفعل الاجتماعي، والضغوط الاجتماعية هي التي تؤثر على خيارات الفاعلين الاجتماعيين.
- إمكانية تطبيق الفردانية المنهجية على كل المجتمعات الانسانية، بشرط ان تكون عبارة عن مجتمع افراد

د- الخصائص الكونية للفردانية المنهجية:

- _ الفردانية المنهجية تفسر الظواهر بمثابة محصلة مجموعة افعال فردية، ويمكن توطينها في كل العلوم الاجتماعية.
- المنهجية الفردانية تفسر الظواهر الاجتماعية بمختلف أشكالها، في بعدها الفردي وفي بعدها النظامي

هـ- الإسقاط النظري على الدراسة:

يعد ريمون بودون من أبرز رواد المنهجية الفردانية في علم الاجتماع، والتي تركز على تحليل السلوكيات الفردية ودوافعها كعامل أساسي في تفسير الظواهر الاجتماعية.

يمكن تطبيق نظرية ريمون بودون على دراستنا " التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج" من خلال تحليل السلوكيات الفردية للشباب المتعلمين ودوافعهم وراء تأخير الزواج، وذلك من خلال الطموحات الأكاديمية، مثل استكمال الدراسات العليا أو الحصول على وظائف مرموقة، كما أن التغيرات

في قيم التعليم، مثل التأكيد على المساواة بين الجنسين والاستقلالية الشخصية، الى تغيرات في توقعات الشباب للزواج. ويقدم إسقاط النظرية الفردانية لريمون بودون إطارا تحليليا قيما لفهم العلاقة بين التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: العينة وكيفية اختيارها

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: المنهج

خامساً: أسلوب تحليل البيانات

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

ونعني به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، ويجب على الباحث تحديد موقعه وضبطه وفقاً للمعايير التي ترتبط بالدراسة، حيث يساعد تحديد المجال المكاني ووصف خصائصه ومميزاته الباحث على حصر الدراسة في المكان المقصود بالبحث، كما يساعده على تحديد الطريقة التي يجمع بها البيانات والمعلومات، وكذلك اختيار العينة المناسبة. وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا على دراسة مناطق من ولاية ورقلة (البور، بلدية انقوسة، أفران، بني ثور، الخفجي، عين البيضاء، سكرة، مخادمة، سيدي خويلد)

أ- الموقع الجغرافي لولاية ورقلة: تقع ولاية ورقلة في الجنوب الشرقي من الوطن وتعتبر بوابة الصحراء الجزائرية الكبرى من الجهة الشرقية حيث يعبرها الطريق الوطني رقم 03 الذي يربط الشمال الشرقي للوطن بالجنوب الشرقي وكذا الطريق الوطني رقم 49 الذي يتصل مباشرة مع الطريق رقم 01 الذي يربط الشمال الجزائري بأقاصي الصحراء الكبرى.

تحتل مدينة ورقلة موقعا في الضفة الغربية للعرق الشرقي الكبير وفي منطقة تتميز بموارد طبيعية باطنية هامة كالبترول والغاز مما أعطاها صيغة إدارية خدماتية هامة، وهي تتوسط الولايات التالية:

- من الجهة الشمالية: ولايتي الوادي وبسكرة والجلفة
- من الجهة الجنوبية: ولايتي إليزي وتمنراست
- من الجهة الشرقية: ولاية الوادي والجمهورية الليبية
- من الجهة الغربية: ولاية غرداية

2_ المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في دراسته لموضوع البحث، تعرف عادة بفترة الدراسة أو الفترة البحثية، وعادة ما يتم تقسيمها إلى فترات زمنية مختلفة، حيث يتبع الباحث سلسلة من الخطوات والمراحل التي تساعده في إجراء البحث العلمي وفقاً للخطة الزمنية المحددة التي تسمح له بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لموضوعه.

تمت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2023\2024 وفقاً للترتيب الزمني التالي:

- _ تم اختيار موضوع هذه الدراسة، واختيار المشرف، خلال شهر نوفمبر من عام (2023)
 - جمع المادة العلمية والقراءة حول الموضوع، وصياغة الإشكالية، استغرق ثلاثة أشهر، وهي: ديسمبر
 عام (2023) وشهري جانفي، وفيفري من عام (2024).
 - تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة، استغرق شهر (شهر مارس) عام (2024).
 - النزول الى الميدان وتوزيع الاستمارة، حيث كانت في منتصف شهر افريل بداية توزيع الاستمارات
 التجريبية على بعض افراد الدراسة، وبعدها تم توزيع بطريقة الالكترونية في يوم 20 افريل من خلال مواقع
 التواصل الاجتماعي والتي تتمثل في: فيسبوك، انستغرام، واتساب، تيلجرام، وتم النزول للميدان للمرة
 الأخيرة من اجل توزيع الاستمارات النهائية على افراد مجتمع البحث وذلك بتاريخ (25 افريل الى 9 ماي
 2024) أين تم استرجاع اخر استمارة.
 - تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول الى النتائج، والاجابة عن تساؤلات الدراسة، استغرق النصف
 النصف الأول من شهر ماي (2024).
 - وقد تم تقسيم نسخ الاستبيان الى قسمين نسخ ورقية ونسخ الكترونية وذلك بسبب: ضيق الوقت، تسهيل
 العملية، والإسراع في توزيع الاستمارات.

3_المجال البشري:

عندما يختار الباحث عينة معينة لموضوع دراسته، يبدأ عادة بالتعرف على المجتمع البحثي
 المناسب لموضوع الدراسة، وعند الحديث عن المجتمع البحثي، نقصد المجموعة الكمية من العناصر التي
 يسعى الباحث الى تعميم نتائجها المتعلقة بالمشكلة المدروسة.

- عدد السكان في ولاية ورقلة:

يقدر عدد سكان في ولاية ورقلة بـ (609,152) نسمة، حسب توقعات احصائيات السكان لسنة
 2023، حيث يقدر عدد الذكور بـ (307,773) نسمة، في حين يقدر عدد الاناث بـ (301,379)
 نسمة، ويبلغ متوسط العمر السكان (29) سنة، وهذا يدل على ان المجتمع الورقلي مجتمع شاب، ويبلغ
 عدد سكان مدينة ورقلة بـ 133,024 نسمة.¹

¹ موقع ولاية ورقلة، الجزائر- احصائيات <http://lar.zhujiworld.com>

ثانياً: العينة وكيفية اختيارها.

1_تعريف العينة: تعرف العينة على أنها جزء محدد من مجتمع الدراسة، وتتم اختيارها بطريقة منهجية دقيقة حيث تتبع شروط علمية وإحصائية لتكون ممثلة لمجتمع البحث. وتدرس وتبحث باعتبارها وحدة تحمل نفس خصائص ومميزات المجتمع الأصلي، وبالتالي يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع الأصلي.

2_عينة كرة الثلج وكيفية اختيارها.

تستخدم عينة كرة الثلج عندما نواجه صعوبة في تحديد أعضاء المجتمع المرغوب دراسته فنبدأ بعينة صغيرة ميسرة ثم تبدأ بالكبر، كاختيار المستجيب الأول بإحدى الطرق الاحتمالية ثم يتم اختيار المستجيب الثاني على ضوء المعلومات التي يقدمها المستجيب الأول. ولتحديد خطوات اختيار العينة نتبع ما يلي:

1_الاتصال بواحد أو اثنين من حالات المجتمع المرغوب دراسته.

2_ سؤال هؤلاء لتحديد حالات أخرى يمكن الرجوع إليها لتوفر المعلومات لديهم.

3_ سؤال الحالات الجديدة لتحديد حالات أخرى وهكذا.

4_ التوقف عندما لا نستطيع الوصول الى حالات جديدة او الوصول الى حجم عينة مقبول.¹

ولكونها الأنسب لطبيعة موضوعنا الذي نحن بصدد دراسته، فقد اعتمدنا على اختيار عدد من الشباب الجامعي والعايز عن الزواج في التي استطعنا العثور عليها في ولاية ورقلة، وفي الفترة الزمنية الممتدة من (25 أبريل الى 11ماي).

أما الطريقة التي تحصلنا على هذه العينة، فقد اخترنا طريقة الزيارة المباشرة لأماكن عمل هؤلاء الأفراد، وطلب الاستقبال وقبول البيانات والمعلومات من طرف افراد المجتمع المبحوث، وكذلك عن طريق ارسال الاستبيان عبر البريد الالكتروني او شبكات التواصل الاجتماعي.

ويتمثل مجتمع دراستنا في عينة كرة الثلج مأخوذة من مجموعة من الشباب الجامعي العامل والعايز عن الزواج، ويتكون من فئتين الفئة الأولى وهي الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (30_39)، وهي الفئة الغالبة في العينة والتي تقدر بـ(77.8%)، اما الفئة الثانية فهي الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (40_60)، وهي الفئة القليلة في العينة، والتي تقدر نسبهم بـ(22.2%)، وهؤلاء

¹ مجتمع البحث وعينة البحث، الفصل الخامس، ص116

جميعا يشكلون عينة الدراسة التي يبلغ عددها 90 مبحوثا من مختلف الشباب الجامعي العامل والعايز عن الزواج.

وقد تجمعت لدينا العينة المتحصل عليها سابقا حسب الجدول التالي:

جدول يوضح كيفية جمع العينة المتحصل عليها خلال الفترة الزمنية المخصصة لذلك.

التاريخ	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الملاحظات
25 افريل 2024	07	05	واجهنا صعوبة في توزيع وجمع الاستمارات لان البعض رفض التجاوب معنا.
27 افريل 2024	10	10	صعوبة من حيث عدم تجاوب المبحوثين مع الاستمارة
28 افريل 2024	12	10	استرجاع الاستمارات السابقة
29 افريل 2024	10	10	توزيع الاستمارات الكترونيا
30 افريل 2024	05	05	توزيع الاستمارات الكترونيا
1 ماي 2024	10	10	توزيع الاستمارات الكترونيا
2 ماي 2024	06	05	توزيع الاستمارات الكترونيا
4 ماي 2024	05	05	طلب المبحوثين وقتا للإجابة وارجاعها في وقت آخر
5 ماي 2024	06	05	توزيع الاستمارات الكترونيا
6 ماي 2024	05	05	صعوبة رفض المبحوثين الإجابة على بعض الاسئلة
7 ماي 2024	10	08	طلب المبحوثين وقتا للإجابة
8 ماي 2024	07	05	توزيع الاستمارات الكترونيا
9 ماي 2024	05	05	استرجاع الاستمارات الموزعة سابقا
11 ماي 2024	02	02	استرجاع الاستمارات الموزعة سابقا
المجموع	100	92	تم استرجاع 26 الكتروني و66 ورقي

ملاحظة: بعد الفحص الدقيق للاستمارات المسترجعة ومراقبتها، اتضح أن هناك بعضها غير كاملة، وبالتالي تم رفضها وتقدر ب(2) استمارات وقبول الاستمارات الكاملة فقط، والتي يبلغ عددها (90) استمارة.

ثالثاً: أداة جمع البيانات

أ_ استمارة الاستبيان:

1_تعريف الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشاراً وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.

تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها: تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية. وهي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل الى عدد كبير من افراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

وهي تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث، بحيث تقدم الى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها، ويجب ان تكون هذه العينة ممثلة لكافة الطبقات او الطبقة المراد بحثها، ويجب ان تكون لكل عينة فرصة الاختيار دون ان يكون هناك تحيز لفرد دون اخر، وبقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا ما يؤدي بالوصول الى تعميمات جيدة.¹

كما أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.²

2_محاوير الاستمارة وأسئلتها:

تضمنت استمارة الدراسة على أربعة محاور، وكل محور يضمن مجموعة من الأسئلة تقدر في مجموعها بواحد وأربعون (40) سؤالاً، وهي كالتالي:

_المحور الأول: حول البيانات الشخصية لأفراد العينة، ويضم 12 مؤشراً وهي:

¹- ربيحة نيار، الاستمارة في البحث العلمي، جامعة الوادي، الجزائر، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد5، العدد1، جوان 2022.

²- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2.

السن، الجنس، الشهادة الجامعية المتحصل عليها، التخصص العلمي في الجامعة، المهنة، الأقدمية في المهنة، مدة البحث عن العمل، الموطن الأصلي، الإقامة الحالية، الحالة العائلية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، مهنة الوالدين، وضعية المسكن.

_المحور الثاني: حول الوعي السلبي حول الزواج ويتكون من (11) سؤال، من السؤال رقم(13) الى غاية السؤال رقم(23) حول المؤشرات التالية: قيمة الزواج، أسباب العزوف عن الزواج، الخوف من الزواج، محاولات السابقة من اجل الزواج، قلة الرغبة في الزواج.

_المحور الثالث: حول الاهتمام بالجوانب الاقتصادية المادية واهمال الجوانب الاجتماعية الروحية و يتكون من(11) سؤال، من السؤال رقم(24) الى غاية السؤال رقم(34)، حول المؤشرات التالية: ترتيب الأولويات عند المبحوثين، التعليم الجامعي سبب في تأخر الزواج، ارتفاع تكاليف الزواج، الاسرة سبب في عدم الزواج، الشروط من اجل الزواج.

_المحور الرابع: حول تكريس الأنماط الحديثة الزواج وإلغاء الأنماط القديمة، ويتكون من سبعة (07) أسئلة، من السؤال رقم(35) الى السؤال رقم(40) حول المؤشرات التالية: الأصدقاء من الجنس الاخر، الغاء فكرة الزواج، اشباع الحاجات البيولوجية والروحية والنفسية، فكرة المساواة، العروض من اجل الزواج، نمط الزواج.

وقد قمنا بصياغة الأسئلة باستخدام لغة دقيقة وبسيطة، واتبعنا خطوات محددة أثناء طرح الأسئلة، بما في ذلك: التنوع في الأسئلة، حيث اعتمدنا على استخدام الأسئلة المغلقة للحصول على معلومات دقيقة، واستخدمنا الأسئلة النصف مفتوحة لمنح المبحوث فرصة التعبير عن آرائه ووجهات نظره، وتم استخدام بعض الأسئلة الفرعية المشتقة من السؤال الرئيسي بالإضافة الى بعض الأسئلة المفتوحة.

3_ عرض الاستمارة على الخبرة:

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة، وتحديد محاورها واسئلتها، تم عرضها على الخبراء من أجل تقييمها وتقديم ملاحظات لكي نسترشد بها في تدقيق الأسئلة وصياغتها بما تناسب مع متطلبات موضوع الدراسة.

عرضت الاستمارة على كل من الأستاذ: رابح رباب، رحيمة شرقي، واللذان يحملان رتبة أستاذ التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح في ورقلة، وقد أبديا الملاحظات والتصويبات التالية:

_ بالنسبة للأستاذ "رابح رباب" قدم الملاحظة التالية: أن الاستمارة في عمومها مقبولة من حيث محاورها وأسئلتها، وكانت لديه ملاحظة طفيفة حول السؤال (35) من أجل إضافة سؤال ماهي حدود هذه العلاقة إذا تم الإجابة بنعم، والسؤال (39) من أجل تغيير صيغة السؤال، أما بقية الأسئلة فاعتبرها مقبولة جدا وتخدم موضوع البحث وأعطى الموافقة لتطبيقها في الميدان.

_ بالنسبة للأستاذة "رحيمة شرقي" أبدت موافقتها العامة على الاستمارة، وقد قدمت ملاحظة حول السؤال 21 لإعادة صياغة السؤال، والسؤال (40) من أجل إضافة خيار لماذا، أما باقي الأسئلة فاعتبرتها مقبولة وتخدم موضوع البحث وأعطت موافقتها لتطبيقها في الميدان.

4_ الاستمارة التجريبية:

تم تجريب الاستمارة على تسعة (09) افراد من فئات المجتمع بطريقة قصدية، اين وزعت هذه الاستمارات على افراد المجتمع الذين تتوفر فيهم شروط المعاينة، وتحت إشراف الباحثة مباشرة، لمتابعة ومراقبة مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وبساطتها وقدرتها على الحصول على المعلومات المناسبة لموضوع البحث، وتسجيل الملاحظات المرتبطة بذلك الموقف.

بعد الانتهاء من عملية تجريب الاستمارة في الميدان وتسجيل الملاحظات المهمة، تبين لنا أن الأسئلة تقريبا مفهومة وغير مبهمه، ولم يجد المبحوثين أي صعوبة في الإجابة على جميع أسئلة الاستمارة.

رابعا: المنهج المستخدم في الدراسة

1_ مفهوم المنهج:

يعرف المنهج عموما بأنه مجموعة من الاجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة معينة من أجل اكتشاف الحقائق المرتبطة بها، والرد على الأسئلة المطروحة، واستخدام الأساليب المناسبة لاختبار الفرضيات او الأسئلة التي صممت للدراسة. يؤكد المهتمون بمنهج البحث ان الباحث ليس حرا تماما في اختياره للمنهج، بل إنه يتوقف على طبيعة الظاهرة المراد دراستها التي تفرض عليه المنهج المناسب.¹

1 - جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2013 ، ص100

2_ مفهوم المنهج الوصفي:

وهو المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.¹

إن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة كما توجد في أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

3- أسباب اختيار المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي

بما أن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث إتباع منهج من خلال الخطة التي يرسمها لتحقيق هدف البحث، فإننا ومن خلال هذه الدراسة نريد الوقوف على طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج، والوصول إلى اكتشاف العلاقات الارتباطية بين أبعادها ومؤثراتها وتحليلها وتفسيرها، انطلاقاً من مجموعة من الخطوات المنهجية التي تبدأ من تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات والفروض، ثم جمع المعطيات والبيانات والمعلومات ومحاولة تحليلها وتفسيرها لاستنباط النتائج والمبادئ العامة التي تسمح لإيجاد علاقات ارتباطية بين المتغيرات، فإن المنهج المناسب الذي تتبناه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، ويمكن تعريفه على أنه: "طريقة من طرق التفسير والتحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين" بالإضافة إلى أسلوب التحليل الفهمي الذي يهدف إلى فهم الواقع من خلال معاني يعطيها الأفراد لتصرفاتهم.

ومنه تم الاعتماد على المنهج السالف الذكر في هذه الدراسة، لا يقتصر على وصف فقط بل يتعداه إلى محاولة تحليل وتفسير ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب

¹ إسماعيل سيبوكر، نجلاء ناجحي، أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب، ص46

عن الزواج. كما تحاول هذه الدراسة الى تحقيق أهدافها والاجابة على التساؤل الذي اثير في الإشكالية من خلال المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي الذي تم تطبيقه وفق الخطوات التالية:

1/المرحلة الاستكشافية: وتعتبر الخطوة الأولية للبحث وتشمل جمع المعلومات النظرية التي ترتبط بالموضوع ولها أهمية بالغة من خلال غثراء بالمصادر والمراجع، والنقاش مع أهل الاختصاص والخبرة واستشارتهم حول المعلومات النظرية الأكثر ملائمة مع الموضوع

2/مرحلة الوصف المعمق: وقد شملت على تحديد وصياغة الأسئلة الفرعية لموضوع الدراسة، وتمت هذه العملية عن طريق الخطوات الآتية:

- _ ضبط وتحديد مجتمع البحث وتعيين خصائصه.
- _ اختيار الأداة المنهجية المناسبة لإشكالية البحث.
- _ التركيز على مؤشرات محددة ترتبط بموضوع البحث ومحاولة تحليلها وتفسيرها.
- _ تحليل البيانات وتفسيرها والخروج باستنتاجات.

خامسا: أسلوب تحليل البيانات

1_أسلوب التحليل الكمي للبيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية spss في طبعته (21) مستعملين الأساليب الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية، مقاييس النزعة المركزية والتشتت، ومعاملات الارتباط لوصف وتحليل البيانات والمعطيات كميًا.

2_ أسلوب التحليل الكيفي للبيانات:

وتم الاعتماد في تحليل البيانات وفهم معانيها ودلالاتها وعلاقاتها وارتباطاتها لتشكيل رؤية شاملة حول العلاقة الارتباطية بين متغيري على مجموعة من المنظومات الفكرية والعلمية التالية: الدراسات السابقة، المقاربة النظرية، معطيات ومؤشرات الواقع، خبرة وتجربة الباحثين والمختصين، مناقشات وتحليلات الأساتذة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- _أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.
- _ثانياً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالوعي السلبي حول الزواج.
- _ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة اهتمامات واولويات الشباب الجامعيين العازفين عن الزواج.
- _رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة التأثير الذي تحدثه ثقافة الاخر لدى المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج.
- عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين بعض متغيرات العزوف عن الزواج مع بعض متغيرات التعليم الجامعي.
- _ خامساً: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.
- _سادساً: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة للدراسة.
- _ صعوبات الدراسة.
- _ الخاتمة.
- _ قائمة المصادر والمراجع.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

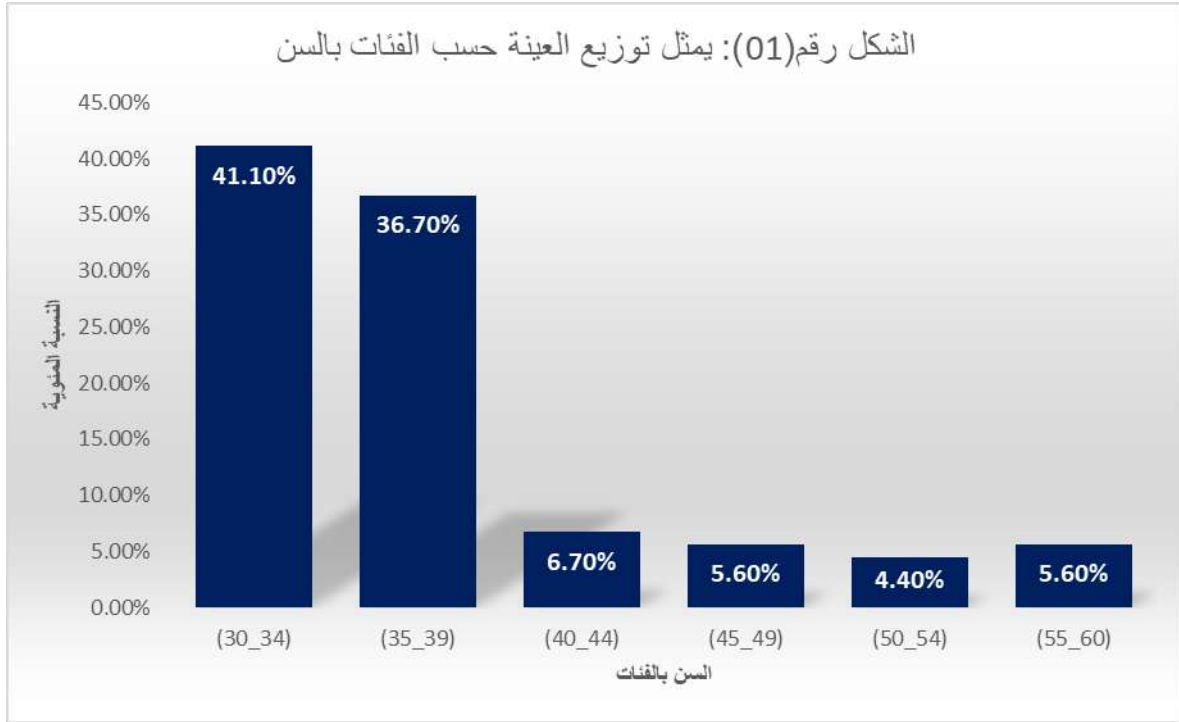
جدول رقم(1): يوضح توزيع العينة حسب فئات السن.

النسبة المئوية	التكرارات	السن بالفئات
41.10%	37	(34_30)
36.70%	33	(39_35)
06.70%	06	(44_40)
05.60%	05	(49_45)
04.40%	04	(54_50)
05.06%	05	(60_55)
100%	90	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم(01) الموضح أعلاه، نلاحظ أن فئة الشباب المتعلمين جامعياً والعازفين عن الزواج الذين يبلغ سنهم ما بين (34_30) سنة، تقدر نسبتهم بـ(41.10%)، وتقدر نسبة الذين يبلغ سنهم ما بين (39_35) سنة بـ(36.70%)، وأما الذين يبلغ سنهم ما بين (44_40) سنة، تقدر نسبتهم بـ(06.70%)، في حين تقدر نسبة الذين يبلغ سنهم ما بين (49_45) سنة بـ(05.60%)، والذين يبلغ سنهم ما بين (54_50) تقدر نسبتهم بـ(04.40%)، وفي الأخير تقدر نسبة الذين يبلغ سنهم ما بين (59_55) سنة بـ(05.60%).

يتضح من نتائج الجدول اعلاه ان هناك نوعين من العزوف، اما الأول فيخص الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (39_30)، وهي الفئة الغالبة في العينة والتي تقدر بـ(77.80%)، وهذا يدل على ان عزوفهم عن الزواج عزوفاً مؤقتاً بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوضع العام للمجتمع، اذ يعقد أغلب الشباب في الجزائر قران الزواج في هذه الفترة العمرية وبالتالي يشكلون اغلبية في العينة، بالإضافة الى احتمال خروجهم من حالة العزوف واقبالهم عن الزواج مسالة مرتبطة بتغير الظروف والعوامل الاقتصادية أي ان لديهم فرص كبيرة للزواج. و اما الثاني فيخص الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (60_40)، وهي الفئة القليلة في العينة، والتي تقدر نسبهم بـ(22.20%)، وهذا يدل على ان عزوفهم عن الزواج ثابتاً ومؤكداً اما بإرادتهم الحرة أو بسبب قهر الظروف والعوامل الأخرى المتحكمة في ذلك.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بأغلبية الافراد عازفين عن الزواج عزوفا مؤقتا ولديهم فرصة للخروج من وضعية العزوبية، وأقلية عازفين عن الزواج عزوفا ثابتا ومؤكدا ولديهم حظوظ ضئيلة جدا للخروج من العزوبية.



يوضح الشكل رقم (01) أن معظم الشباب العازف عن الزواج يتراوح سنهم بين (34_30) سنة, وفي الرتبة الثانية تأتي الفئة ما بين (39_35) سنة، بينما نجد نسب ضعيفة و متفاوتة ما بين سن (60_40) سنة.

جدول رقم(2): يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن.

مقاييس النزعة المركزية والتشتت للسن	القيمة
المتوسط الحسابي	37.34 سنة
الوسيط	35 سنة
المنوال	32 سنة
الانحراف المعياري	6.870
التباين	47.19
أصغر قيمة للسن	30 سنة
أكبر قيمة للسن	57 سنة

يشير الجدول رقم (02) أعلاه، ان المتوسط الحسابي للسنة قيمته قدرت بـ(37.34) سنة، في حين بلغت قيمة الوسيط (35) سنة، وان قيمة المنوال قدرت بـ(32) سنة، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (6.870) سنة، وقيمة التباين قدرت بـ(47.19)، في حين ان أصغر قيمة للسنة في العينة هي (30) سنة، وأكبر قيمة للسنة في العينة هي (57) سنة.

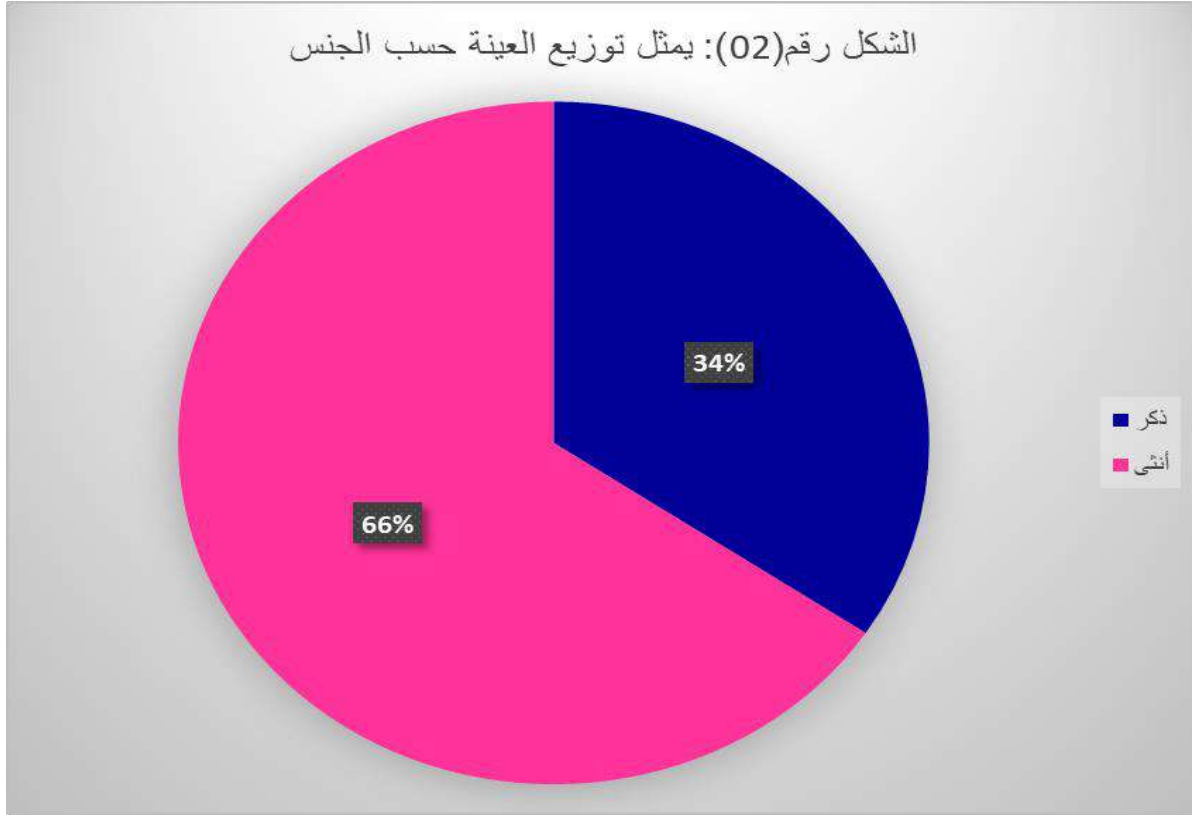
وهذا يدل على أن توزيع العينة من حيث السن يعتبر شبه معتدل. كما ان معدل السن في العينة يقدر بـ(37.34 سنة)، وهذا يدل على أن العينة يغلب عليها افراد راشدين في منتصف العمر، وبالتالي فإنهم يعتبرون عازفون عن الزواج.

وإذا نظرنا الى الانحراف المعياري مقارنة بالمتوسط الحسابي نجد أن هناك تباين في الفئة العمرية من حيث عزوفهم عن الزواج، ذلك أن قيمة الانحراف المعياري كبيرة.

جدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	31	34.40%
أنثى	59	65.60%
المجموع	90	100.00%

من خلال معطيات الجدول رقم (03) المبين أعلاه، نلاحظ أن (65,60 %) من أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة هم من الإناث بينما (34,40 %) منهم ذكور و العنوسة بمفهومها العام تخص الذكور والإناث بشكل عام لكن جرت العادة على أن تطلق على الفتيات غير متزوجات تحديدا والتي أصبحت ظاهرة منتشرة في مختلف البلدان العربية، تعود ظاهرة عزوف الفتيات عن الزواج إلى عدة أسباب أهمها توجههن للتعليم بمستويات عالية (جامعي وفوق جامعي) ونزولها إلى ميدان العمل وتقليدها مناصب مرموقة فيه مما اكسبها استقلالاً اقتصادياً وهذا يعني تحررها وقدرتها على تحمل أعباء الحياة دون الاعتماد على الرجل في تسيير أمور حياتها.



يوضح الشكل رقم (02) أن أغلبية الشباب العازف عن الزواج من فئة الإناث. ويعود ذلك الى سعي النساء لتحقيق طموحاتهن التعليمية والمهنية، مما قد يؤخر رغبتهن في الزواج.

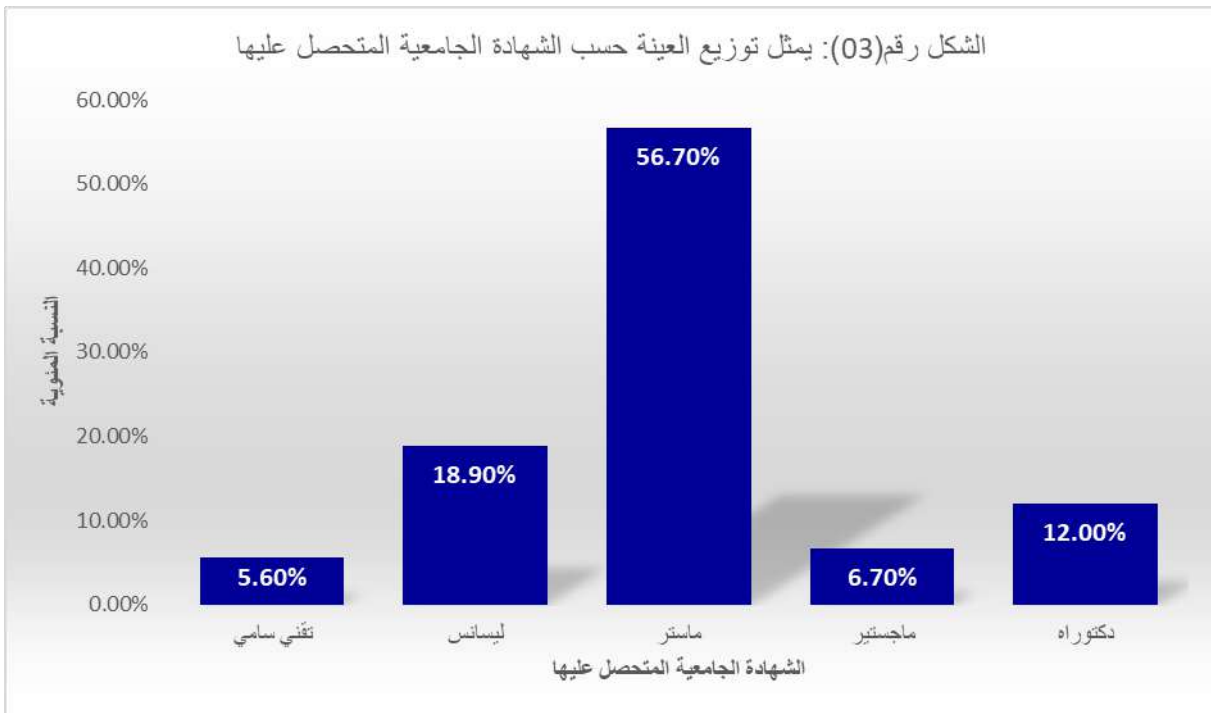
جدول رقم(04): يوضح توزيع العينة حسب الشهادة الجامعية المتحصل عليها

النسبة المئوية	التكرارات	الشهادة الجامعية المتحصل عليها
05.60%	05	تقني سامي
18.90%	17	ليسانس
56.70%	51	ماستر
06.70%	06	ماجستير
12.00%	11	دكتوراه
100%	90	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم(04) أعلاه، أن نسبة المبحوثين الذين لديهم شهادة تقني سامي بلغت (05.60%)، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم شهادة ليسانس بلغت (18.90%)، اما نسبة

المبحوثين الذين لديهم شهادة ماستر بلغت (51%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين المتحصلين على شهادة ماجستير (6.70%)، اما بالنسبة للمتحصلين على شهادة الدكتوراه فبلغت نسبتهم (12%)، اما بالنسبة لشهادة مهندس وبروفيسور فقد بلغت (00%).

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الشباب المتحصلين على شهادة الماستر هم نصف مجتمع البحث وذلك راجع الى أن أغلب الشباب، يرغبون في الالتحاق بمهن معينة في وقت مبكر كما ان الشهادات الأخرى تحتاج الى وقت وجهد وهو مؤشر جيد يدل على توجه الشباب نحو التعليم والحصول على مؤهلات علمية عالية تمكنه من الحصول على مناصب شغل مرموقة.



يوضح الشكل البياني رقم(03): أن أغلبية الشباب الجامعي والعازفين عن الزواج يمتلكون شهادة الماستر، بينما تقل نسبة الشباب الجامعي العازفين عن الزواج المتحصلين على شهادتي الليسانس وتقني سامي، وتقل كذلك نسبة الشباب الجامعي والعازفين عن الزواج المتحصلين على شهادتي الدكتوراه والماجستير.

جدول رقم (5): يوضح توزيع العينة حسب التخصص العلمي في الجامعة.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية والاجتماعية	28	31.10%
الأدب العربي	12	13.30%
لغات أجنبية	11	12.20%
الهندسة	11	12.20%
رياضيات واطلام الي	05	05.60%
الحقوق والعلوم السياسية	05	05.60%
اقتصاد	04	04.40%
علوم أخرى	14	15.60%
المجموع	90	100%

تبين معطيات الجدول رقم (05) أعلاه، أن نسبة المبحوثين الذين درسوا تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بلغت (31.10%)، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين درسوا الأدب العربي بـ(13.30%)، أما نسبة المبحوثين الذين درسوا اللغات الأجنبية والهندسة فقدرت بـ(12.20%)، وفئة المبحوثين الذين درسوا تخصص رياضيات واطلام الي والحقوق والعلوم السياسية فقد بلغوا(5.60%)، أما بالنسبة للمبحوثين الذين درسوا تخصص الاقتصاد فقد بلغوا(4.4%)، كما بلغت نسبة العلوم الأخرى(15.60%).

ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية التخصصات التي تدرس في الجامعة موجودة في مجتمع البحث وذلك حرصا منا على التوزيع على كافة التخصصات فهي تلعب دورا من حيث مدة التدريس في كل تخصص.

جدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	10	11.10%
أستاذ ثانوي	17	18.90%
أستاذ متوسط	11	12.20%
أستاذ ابتدائي	13	14.40%
طبيب	02	02.20%
ممرض	05	05.60%
مخبري	02	02.20%
مهندس	06	06.70%
ادراي	20	22.20%
مربية	01	01.10%
محامي	03	03.30%
المجموع	90	100%

تبين معطيات الجدول رقم(06) أعلاه، أن نسبة (11,1%) من العينة يعملون في مهنة أستاذ جامعي، وأن نسبة (18.90%) يعملون في مهنة أستاذ ثانوي، أما أستاذ متوسط فبلغت نسبة (12.20%)، بالإضافة الى أستاذ ابتدائي فبلغت (14.40%)، في حين قدرت مهنة طبيب ومخبري بـ (02.20%)، اما بالنسبة لمهنة الممرض فبلغت (05.60%)، وفئة المبحوثين الذين يعملون مهندس فقدرت بـ(6.7%)، كما قدرت مهنة الإداري بـ(22.20%)، في حين قدرت مهنة المحامي بـ(03.30%)، ومربية بنسبة(01.10%).

وهذا يدل على أن المجتمع المدروس يتميز بتنوع والاختلاف في المهن ومما سبق يمكننا الاستنتاج أن توجه معظم الأفراد إلى القطاع الحكومي يعود إلى سعيهم للاستقرار وضمان الحصول على دخل شهري ثابت، على الرغم من ذلك هم من العازفين عن الزواج وهذا ما يدل على تدني الرواتب الشهرية في هذا القطاع وأنها لا تكفي لسد الحاجيات الأساسية للحياة الزوجية ومتطلبات تكوين الأسرة

جدول رقم(7): يوضح توزيع العينة حسب الأقدمية المهنية بالفئات.

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية المهنية بالفئات
30%	27	(04_00) سنوات
28.90%	26	(09_05) سنوات
22.20%	20	(14_10) سنة
11.10%	10	(19_15) سنة
4.40%	04	(24_20) سنة
1.10%	01	(29_25) سنة
2.20%	02	(35_30) سنة
100%	90	المجموع

انطلاقاً من معطيات الجدول رقم (07) نلاحظ أن الأقدمية المهنية لغالبية أفراد العينة العازفين عن الزواج تتراوح من 0 إلى 19 سنة بنسبة قدرت بحوالي (92,20%) من المجموع الكلي للأفراد، كما نلاحظ أن نسبة الأفراد العازفين عن الزواج الذين يملكون أقدمية مهنية من 20 إلى 35 سنة ضئيلة جداً وتمثل من (01 إلى 04%) من المجموع الكلي للأفراد.

ومنه نستنتج أن اغلبية افراد العينة لديهم مدة معتبرة في مهنتهم.

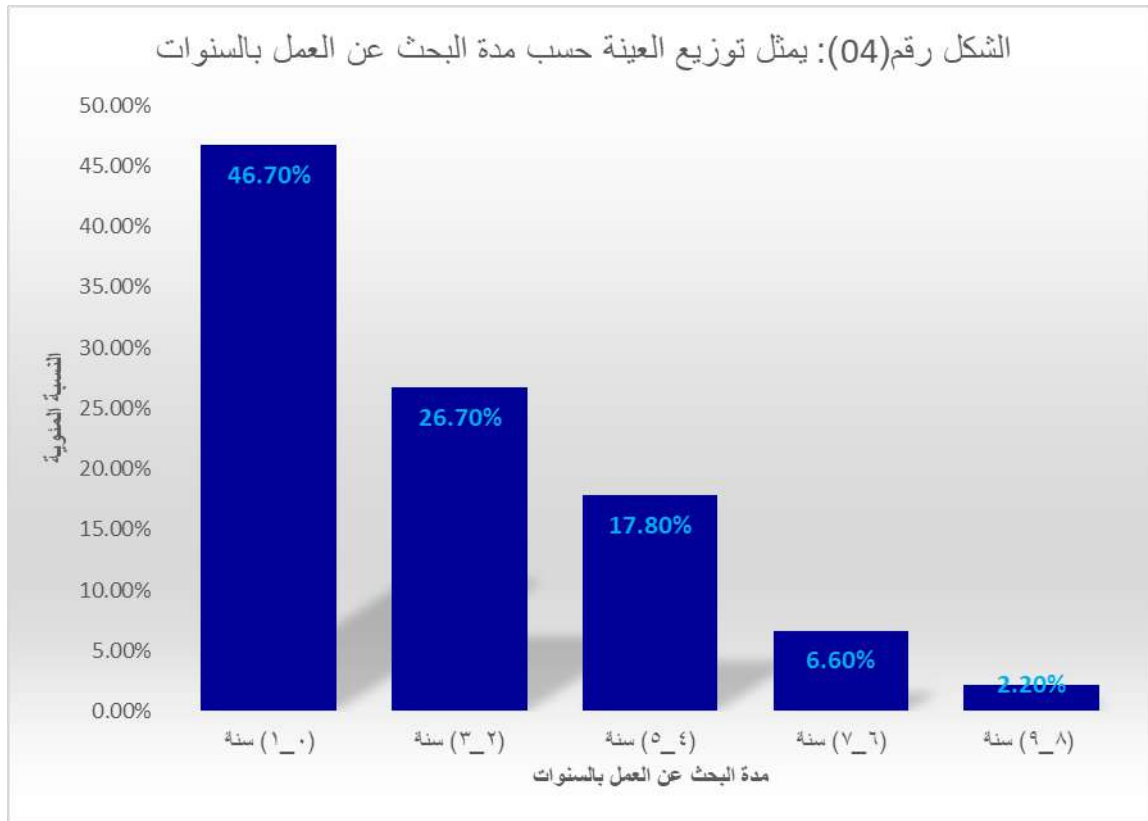
جدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب مدة البحث عن العمل بالفئات.

النسبة المئوية	التكرارات	مدة البحث عن العمل بالسنوات
46.70%	42	(1_0) سنة
26.70%	24	(3_2) سنة
17.80%	16	(5_4) سنة
6.60%	06	(7_6) سنة
2.20%	02	(9_8) سنة
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم(08) يتضح أن اغلب افراد العينة تحصلوا على عملهم في أقل من سنة وتقدر نسبتهم (46.70%)، بينما الفئة الثانية قد تحصلوا على عملهم من(3_2) وقدرت نسبتهم بـ(26.70%)، وفي المرتبة الثالثة فقد تحصل المبحوثين على منصب عمل في السنة(5_4) وبلغت

نسبتهم (17.80%)، في حين بلغت نسبة الذين تحصلوا على عملهم في السنة (6_7) من بحثهم عن العمل نسبة (6.60%)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين تحسوا على العمل في السنة (8_9) من بحثهم عن العمل نسبة (2.2%).

ونستنتج ان غالبية أفراد العينة قد تحصلوا على منصب العمل في مدة زمنية قصيرة من بحثهم عن العمل، ومنه يتضح لنا انه ليست هناك علاقة بين مدة البحث عن العمل وعن عزوف هؤلاء الشباب عن الزواج.



من خلال الشكل البياني رقم(04) يتضح لنا أن غالبية افراد العينة قد تحصلوا على مناصب العمل في السنة الأولى من بحثهم عن العمل، ومنه يتضح لنا انه لا توجد علاقة بين مدة البحث عن العمل وعن عزوف هؤلاء الشباب عن الزواج.

جدول رقم(09): يوضح توزيع العينة حسب الموطن الأصلي.

النسبة المئوية	التكرارات	الموطن الأصلي
32.20%	29	ريفي
23.30%	21	شبه حضري
44.40%	40	حضري
100%	90	مجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الريفي قدرت بـ(32.20%)، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين ينتمون للمجال الاجتماعي شبه الحضري والتي قدرت بـ(23.30%)، في حين قدرت نسبة الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الحضري بـ(44.40%).

ومنه نستنتج أن هناك تنوع في موطن الأصلي للمبحوثين، فهذا التنوع الموجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع، فكل مجال اجتماعي يحمل تصورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن أن تحلل الظاهرة المدروسة، والذي من خلاله سنحاول معرفة أسباب عزوفهم عن الزواج باختلاف موطنهم الأصلي

جدول رقم(10): يوضح توزيع العينة حسب الإقامة الحالية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإقامة الحالية
22.40%	22	ريفي
25.60%	23	شبه حضري
50%	45	حضري
100%	90	مجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين ينتمون حالياً للمجال الاجتماعي الريفي قدرت بـ(22.40%)، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الشبه الحضري والتي قدرت بـ(25.6%) في حين قدرت نسبة الذين ينتمون للمجال الاجتماعي الحضري بـ(50%).

ومنه نستنتج أن هناك تنوع في الإقامة الحالية للمبحوثين. فهذا التنوع الموجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع، فكل مجال اجتماعي يحمل تصورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن أن تحلل الظاهرة المدروسة، والذي من خلاله سنحاول معرفة أسباب عزوفهم عن الزواج باختلاف موطنهم الحالي

جدول رقم (11): يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين.

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة العائلية للوالدين
67.80%	61	متزوجان
08.90%	08	مطلقان
01.10%	01	منفصلان
06.70%	06	متوفيان
02.20%	02	وفاة الأم
13,30%	12	وفاة الأب
100%	90	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم(12) أعلاه، ان الحالة العائلية للشباب العازبين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا متزوجون قدرت بـ(67.80%)، في حين بلغت نسبة للشباب العازبين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا الحالة العائلية للوالدين مطلقون قدرت بـ(08.90%)، أما بالنسبة للشباب العازبين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا الذين والديهم منفصلين فتقدر نسبتهم بـ(01.10%) في حين قدرت نسبة

للشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا الذين والديهم متوفيان فقدرت نسبتهم بـ(06.70%)، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم حالة وفاة الأم فبلغت (02.20%)، وكذلك قدرت نسبة الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا الذين لديهم حالة وفاة الأب بنسبة (13.30%).

جدول رقم(12): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
26.70%	24	دون المستوى
18.90%	17	ابتدائي
13.30%	12	متوسط
31.10%	28	ثانوي
10.00%	09	جامعي
100%	90	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (13) أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للأب دون المستوى قدرت بـ(26.70%)، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للأب ابتدائي قدرت بـ(18.70%)، اما نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للاب متوسط فبلغت(13.30%)، اما مستوى ثانوي فقدرت بـ(31.10%)، وأخيرا نجد المستوى الجامعي للأبناء فقدرت بـ(10%).

ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي للأب الشباب العازفين عن الزواج اغليبيتهم يمتلكون المستوى الثانوي، في حين بلغت الفئة الثانية فهي دون مستوى.

جدول رقم (13): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي للأم
46.70%	42	دون المستوى
16.70%	15	ابتدائي
13.30%	12	متوسط
18.90%	17	ثانوي
04.40%	04	جامعي
100.00%	90	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (14) أعلاه، ان نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للأم دون المستوى قدرت ب(46.7%)، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للأم ابتدائي قدرت ب(16.7%)، اما نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي للام متوسط فبلغت (13.3%)، اما مستوى ثانوي فقدرت ب(18.9%)، وأخيرا نجد المستوى الجامعي للأمهات فقدرت ب(4.4%).

ومنه نستنتج أن غالبية أمهات الشباب العازفين عن الزواج دون المستوى أي لم يلتحقوا بمقاعد

الدراسة.

جدول رقم (14) يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأب.

النسبة المئوية	التكرارات	مهنة الأب
15.6%	14	بطال
3.3%	03	عامل يومي
21.1%	19	موظف
45.6%	41	متقاعد
2.2%	02	حرفي
4.4%	04	فلاح
3.3%	03	تاجر
4.4%	04	اطار
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن أبناء بعض المبحوثين عاطلين عن العمل حيث قدرت نسبتهم بـ15.6%، بينما قدرت نسبة الأبناء العاملين يوميا فبلغت نسبتهم بـ3.3%، أما مهنة موظف فقدرت بـ21.1%، في حين بلغت نسبة الإبناء المتقاعدين فبلغت 45,6%، بينما بلغت نسبة الأبناء العاملين في مهنة الفلاح واطار نسبة 4.4%، اما حرفي فبلغت 2.2%، وأخيرا يعمل الإبناء الآخرون في مهنة التاجر بنسبة 3.3%.

نستنتج من خلال الجدول أن مهنة الأكثر شيوعا هي المتقاعدين والموظفين، بينما مهنة الأب الأقل شيوعا هي عامل يومي والتاجر.

جدول رقم(15): يوضح توزيع العينة حسب مهنة الأم.

مهنة الأم	التكرارات	النسبة المئوية
ماكثة في البيت	76	84.4%
عامل يومي	02	2.2%
موظفة	02	2.2%
متقاعدة	03	3.3%
حرفية	07	7.8%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول، أن أمهات بعض المبحوثين ماكثات في البيت حيث قدرت نسبتهم (84.4%)، بينما قدرت نسبة الأمهات العاملات يوميا والموظفات نسبة (2.2%)، في حين بلغت نسبة الأمهات المتقاعدات فبلغت (45,6%)، بينما بلغت نسبة الأمهات العاملين في مهنة الحرف اليدوية فبلغت نسبتها (7,8%)

ومنه نستنتج أن اغلب أمهات افراد العينة ماكنات في البيت وقد يرجع ذلك الى تفضيلهن الى البقاء في المنزل والاعتناء بالأسرة.

جدول رقم(16): يوضح توزيع العينة حسب وضعية السكن.

وضعية السكن	التكرارات	نسبة المئوية
ملك خاص	59	65.6%
إيجار	07	7.8%
إعارة	03	3.3%
سكن عائلي جماعي	17	18.9%
سكن وظيفي	04	4.4%
المجموع	90	100%

يبين الجدول رقم(16) أعلاه، ان المبحوثين الذين يقطنون في ملكهم الخاص يمثلون أعلى نسبة وقدرت بـ(65.6%)، ثم يليها نسبة الذين يقطنون في سكن عائلي جماعي (18.9%)، وتمثل نسبة (7.8%) المبحوثين الذين سكنهم عبارة عن ايجار، في حين قدرت نسبة الذين يمتلكون سنا بإعارة نسبة(3.3%)، اما بالنسبة للذين يمتلكون سكن وظيفي فقد قدرت بـ(4.4%).

ومنه نستنتج أن اغلبية المبحوثين في دراستنا يقطنون في سكنهم الخاص أي سكن مستقل، واستقلال في طبيعة السكن ينعكس بدوره على استقلال في أفكار والتصورات واتجاهات افراد العينة مما يساعدنا على فهم أسباب عزوفهم عن الزواج بشكل أفضل.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالوعي السلبي حول الزواج.

جدول رقم(17): يوضح توزيع العينة حسب قيمة الزواج.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		قيمة الزواج عند المبحوثين
	%	التكرارات	
41.1%	27.6%	37	قيمة دينية (نصف الدين، سنة الله، ميثاق غليظ، مودة ورحمة)
42.2%	28.4%	38	قيمة اجتماعية (بناء الاسرة والمجتمع، الحياة، التكامل، التعاون والتكافل)
7.8%	5.2%	07	ضرورة حتمية
8.9%	6.0%	08	حلم اسعى لتحقيقه
27.8%	18.7%	25	قيمة نفسية (الاستقرار والأمان)
5.6%	3.7%	05	لا شيء
13.3%	9.0%	12	تحمل المسؤولية
2.2%	1.5%	02	لا أعرف
148.9%	100.0%	134	المجموع

تبين الإجابات الواردة في الجدول رقم (17) أن حوالي (28,4%) من الأشخاص العازفين عن الزواج الذين شملتهم الدراسة يعتبرون أن الزواج له قيمة اجتماعية تتمثل في بناء الأسرة والمجتمع ,كما يعتبرونه رمزا للحياة المتكاملة , والتعاون والتكافل وبنسبة تكاد تكون مساوية قدرت ب (27,6%) من الأشخاص يرون أن الزواج له قيمة دينية تتمثل في انه نصف الدين وانه سنة الله في خلقه ويعتبر ميثاقا غليظا أساسه المودة والرحمة, وهاتين النسبتين يمثلان ما يقارب (56%) من المجموع الكلي لأفراد العينة , تلتها نسبة (18,7%) من الأشخاص يظنون أن للزواج قيمة نفسية تدعم الاستقرار والأمان لدى أفراد المجتمع, و(9%) يعتقدون انه تحمل للمسؤولية, كما اعتبرت نسبة (6%) من العازفين عن الزواج انه حلم يسعون لتحقيقه بينما (5,2%) يرون انه ضرورة حتمية، ونسبة ضئيلة لا يعتبرونه شيئا أساسيا أو لم يحدد أهميته بالنسبة إليهم، وهذا يدل على أن للزواج قيمة لدى غالبية الأشخاص ينعم الفرد من خلاله بفرص لتحقيق ذاته وهويته في مجتمع يرى العزوف عن الزواج أمرا غير طبيعي، كما الجدول يتضح أن للزواج قيمتين قيمة إيجابية وقيمة سلبية، أما القيمة الإيجابية فقد قدرت نسبتها بـ85.9% وهذا يعني أن أغلب افراد العينة ينظرون الى الزواج أنه ضروري ومهم ومقدس وحاجة من الحاجات الأساسية في

الحياة، أما الذين ينظرون اليه كقيمة سلبية فقد قدرت بـ15.1%. وهذا يعني أن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا ينظرون الى الزواج باعتباره تحمل لمشقة المسؤولية او انه يسبب في كثير من المشكلات والقلق والازعاج، بالاضافة انه قد يتسبب في فقدان الفرد لتوازنه واستقراره.

جدول رقم(18): يوضح توزيع العينة حسب أسباب عدم الزواج.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		أسباب عدم الزواج
	النسبة المئوية	التكرارات	
38.9%	36.5%	35	عدم العثور على الشريك المناسب
15.6%	14.6%	14	الظروف الاجتماعية والاقتصادية
32.2%	30.2%	29	المكتوب (قسمة ونصيب)
3.3%	3.1%	03	السكر والشعوذة
1.1%	1.0%	01	عدم تلقي عروض الزواج
4.4%	4.2%	04	ليس من الأولويات
3.3%	3.1%	03	لا أدري
3.3%	3.1%	03	عدم الرغبة في الزواج
4.4%	4.2%	04	أسباب شخصية
106.7%	100.0%	96	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن ظاهرة العزوف عن الزواج ظاهرة عامة في البلدان العربية ومن أهم أسبابها الوضع الاقتصادي الذي يتضمن: غلاء المهور وتكاليف الزواج الأخرى بالإضافة إلى توفير مسكن سواء كان مستأجراً أم مملوكاً، كما لا يغفل علينا اختلاف الوضع الاجتماعي والتعليمي لأحد الطرفين و الذي يجعله في نظر الآخر غير مناسب، وأيضاً توجه المرأة نحو التعليم وتقلدها مناصب مرموقة في شتى ميادين العمل، ومن خلال الإجابات الموضحة في الجدول نلاحظ أن (36,5) % من الأشخاص العازفين عن الزواج يرون أن ذلك يرجع إلى عدم العثور على الشريك المناسب و(30 %) يرون انه قسمة ونصيب أو ما يسمى المكتوب ، و (14.6%) يعتبرون أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية هي السبب الرئيسي في ذلك، وهذه الثلاث نسب تمثل ما يقارب (81,3 %) من المجموع الإجمالي للعينة، ونسبة ضئيلة منهم حوالي (4 % إلى 1 %) يرون أن السبب يعود إلى

أسباب شخصية خاصة بهم , عدم الرغبة في الزواج , السحر و الشعوذة , أو أنهم لم يتلقوا عروض للزواج أو لا يعتبرونه أمرا ضروريا أو أنهم لم يحددوا سببا لذلك من الأساس,

جدول رقم(19): يمثل توزيع العينة حسب الشعور بالخوف من الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	الشعور بالخوف من الزواج
41.1%	37	نعم
58.9%	53	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 41.1% من المبحوثين يشعرون بالخوف من الزواج، بينما 58.9% من المبحوثين لا يشعرون بالخوف من الزواج.

ومنه نستنتج أن غالبية المجتمع لا يشعرون بالخوف من الزواج ولديهم الرغبة في الزواج وتكوين أسرة وذلك راجع لرغبتهم في تكوين أسرة، بينما الفئة الأخرى لديها مخاوف من الزواج وهذا قد يشكل عائقا أمامهم في تحقيق الزواج.

جدول رقم(20): يمثل توزيع العينة حسب طبيعة الخوف من الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة الخوف من الزواج
10.00%	09	عدم الثقة في الطرف الاخر
06.70%	06	عدم القدرة على التقاهم
01.10%	01	عدم التحكم في الطرف الاخر
03.30%	03	الخيانة
17.80%	16	الخوف من الفشل الزوجي
10.00%	09	فقدان الحرية
51.10%	46	لا شيء
100%	90	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن الخوف احد عوامل العزوف عن الزواج ومن خلال الإجابات الموضحة في الجدول رقم (20) نلاحظ أن (58,9 %) من الأشخاص العازفين عن الزواج الذين شملتهم الدراسة يرونه أمرا لا يدعوا للخوف وهي الفئة الغالبة، بينما (41,1 %) منهم يعتبرونه أمرا مخيف، ويعود سبب هذا الخوف انطلاقا من نتائج الإجابات الموضحة في الجدول رقم (21) إلى عدم وجود أسباب محددة بالنسبة إلى (51,1 %) منهم، بينما يرى (17.8 %) انه هذا الخوف هو خوف من الفشل، و(10.0 %) يعتقدون انه خوف من فقدان الحرية أو عدم الثقة في الطرف الأخر، بالإضافة إلى أن (6.7 %) منهم يعتبرونه خوف من عدم القدرة على التفاهم الطرف الآخر، النسبة الضئيلة الباقية من أفراد العينة المدروسة يرون انه خوف من عدم القدرة على التحكم في الشريك أو خوف من الخيانة. جدول

رقم (21): يمثل توزيع العينة حسب المحاولات السابقة من اجل الزواج .

النسبة المئوية	التكرارات	المحاولات السابقة من اجل الزواج
48.9%	44	نعم
51.1%	46	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة (48.9 %) من الشباب قد حاولوا الزواج من قبل، بينما (51.1 %) من مجتمع البحث لم يحاولوا الزواج من قبل.

ومنه يتضح لنا أن نسبة متقاربة في محاولات الشباب للزواج فنصف العينة تقريبا قد حاولوا الزواج من قبل لكنهم فشلوا وقد يرجع الى أسباب اجتماعية او اقتصادية منعتهم من الزواج، بينما النصف الاخر فلم يحاولوا الزواج من قبل وقد يكون مرد ذلك الى كونهم لا يزالون لا يفكرون في الاقبال على الزواج.

جدول رقم(22): يمثل توزيع العينة حسب عدد محاولات الزواج من قبل

النسبة المئوية	التكرارات	عدد المحاولات السابقة من اجل الزواج
%46.70	42	00
%23.30	21	01
%15.60	14	02
%04.40	04	03
%02.20	02	04
%02.20	02	05
%02.20	02	07
%02.20	02	10
%01.10	01	15
%100.00	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(22) أعلاه، أن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا لم يحاولوا الزواج من قبل بنسبة قدرت بـ(46.7%)، بينما الشباب الذين حاولوا الزواج من قبل مرة واحدة فبلغت نسبتهم (23.3%)، أما الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا فقد حاولوا الزواج مرتين بنسبة قدرت بـ(15.6%) وقد تراوحت محاولات الزواج من قبل من (3_15) مرة نسبة (14.3%). ومنه نستنتج أن أغلبية الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا قد حاولوا الزواج من قبل لكنهم فشلوا و قدرت نسبتهم بـ(54.3%).

جدول رقم(23): يمثل توزيع العينة حسب أسباب فشل المحاولات السابقة من اجل الزواج.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		أسباب الفشل في المحاولات السابقة من اجل الزواج
	النسبة المئوية	التكرارات	
46.7%	41.6%	42	لم أحاول
14.4%	12.9%	13	عدم قبول الشروط من الطرف الاخر
13.3%	11.9%	12	عدم أهلية الطرف الاخر
22.2%	19.8%	20	عدم الاتفاق والتفاهم
5.6%	5.0%	5	عدم وجود شريك مناسب
2.2%	2.0%	2	التدليس
5.6%	5.0%	5	رفض العائلة

1.1%	1.0%	1	الدراسة والعمل
1.1%	1.0%	1	الأسباب المادية والمعنوية
112.2%	100.0%	101	المجموع

من خلال الإجابات الموضحة في الجدول رقم (21) فيما يخص محاولة الزواج من قبل من طرف أفراد العينة العازفين عن الزواج نلاحظ أن (51,1%) منهم لم يحاول وهي نسبة متقاربة مع من حاولوا بفعل أن يجدوا شريك حياتهم ولم يفلحوا في إيجاد الشخص المناسب لهم ,حيث قدرت ب (48.9%), وترجع أسباب الفشل الموضحة في الجدول رقم (22) إلى أن (41.6%) منهم لم يحاولوا , و (19.8%) وضح أن أسباب فشله تعود إلى عدم التفاهم وعدم الاتفاق مع الطرف الآخر بينما يرى (12.9%) منهم أن سبب فشله هو عدم قبول شروط الطرف الآخر, بالإضافة إلى أن (11.9%) من أفراد العينة يرى أن سبب ذلك هو عدم أهلية الطرف الآخر, وهذه الثلاث نسب تمثل ما يقارب (44,6%) من المجموع الإجمالي للعينة, وهو ما وضحته النتائج السابقة أن نسبة كبيرة منهم يرجع سبب عزوفه عن الزواج إلى عدم إيجاد الشريك المناسب له بسبب الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها, والنسب الضئيلة الأخرى ترجع ذلك إلى أسباب أخرى كالتدليس أو رفض العائلة أو الدراسة والعمل أو الأسباب المادية والمعنوية.

جدول رقم(24): يمثل توزيع العينة حسب إعاقة الزواج للحرية الشخصية.

النسبة المئوية	التكرارات	إعاقة الزواج للحرية الشخصية
14.4%	13	نعم
42.2%	38	أحيانا
43.3%	39	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن (42.2%) من العازفين عن الزواج الذين تم دراسة حالتهم انه أحيانا يعيق الزواج حرمتهم الشخصية و (14.4%) منهم يرى انه يعيق حرمة الشخصية تماما , بينما قدرت نسبة (43.3%) منهم يعتقدون العكس أن الزواج لا يعيق حرمتهم الشخصية.

ومنه نستنتج أن الزواج وبنسبة كبيرة لا يعيق حرية الشباب العازفين عن الزواج، اما الفئة الثانية فقد رأت انه أحيانا قد يعيق الزواج حريتهم الشخصية.

جدول رقم(25): يمثل توزيع العينة حسب الموافقة على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج.

موافقة على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج	التكرارات	%
نعم	7	7.8%
لا	83	92.2%
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(25) أعلاه، والذي يمثل نسب الموافقة وعدم الموافقة على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج نلاحظ الغالبية العظمى ما يقارب (92.2%) لا يوافق على ذلك ويعود السبب أنهم يعيشون في مجتمع إسلامي يرفض هذا النوع من العلاقات التي تمس شرفه وعرضه ودينه، بينما (7,8%) من المبحوثين يوافقون على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج بنسبة.

جدول رقم(26): يمثل توزيع العينة حسب القدرة على العيش دون زواج.

القدرة على العيش دون زواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	62.2%
لا	34	37.8%
المجموع	90	%100

يوضح الجدول أعلاه، توزيع العينة حسب استطاعة العيش بدون زواج وحسب الإجابات الموضحة فيه يرى (62.2%) منهم أنهم يستطيعون العيش بدون زواج بدل العيش مع شريك غير مناسب أو تحمل أعباء الحياة الزوجية بظروف اجتماعية واقتصادية لا تعين على ذلك و(37.8%) يرون العكس ويبحثون عن حل لذلك.

جدول رقم(27): يمثل توزيع العينة حسب التفكير في الاقبال على الزواج وتكوين اسرة.

النسبة المئوية	التكرارات	التفكير في الاقبال على الزواج وتكوين اسرة
87.8%	79	نعم
12.2%	11	لا
%100	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (87.8%) من أفراد العينة لا يزالون يفكرون في الزواج وتكوين أسرة، بينما (12.2%) من أفراد العينة لم يعودوا يفكرون في الزواج وتكوين أسرة.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا تزال لديهم الرغبة في الزواج والاقبال على تكوين أسرة وأن مسألة عزوفهم عن الزواج مسألة وقت لا غير، وفئة قليلة جدا لم تعد لديهم أي رغبة في تكوين أسرة والاقبال على الزواج.

جدول رقم(28): يمثل توزيع العينة حسب الشعور بقلّة الرغبة في الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	الشعور بقلّة الرغبة في الزواج
33.3%	30	نعم
66.7%	60	لا
%100	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن بعض الشباب يشعرون بقلّة الرغبة في الزواج وذلك بنسبة(33.3%)، بينما البعض الاخر لا يشعرون بقلّة الرغبة في الزواج وذلك بنسبة (66.7%).

ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة في العينة لا تشعر بقلّة الرغبة في الزواج وما زالت لديهم الرغبة تكوين اسرة وذلك لأهمية الزواج في نظرهم، بينما البعض الاخر يشعر بعدم الرغبة في الزواج وهذا ما أوضحه الجدول السابق.

جدول رقم(29): يمثل توزيع العينة حسب الخوف من الطلاق بعد الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	الخوف من الطلاق بعد الزواج
37.8%	34	نعم
62.2%	56	لا
%100	90	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة (37.8%) من الشباب يخافون من الطلاق بعد الزواج، بينما (62.2%) من مجتمع البحث لا يخافون من الطلاق بعد الزواج.

ومنه نستنتج أن الأغلبية من الشباب ليست لديهم مخاوف من الطلاق بعد الزواج، أما فئة الأقل فهم لديهم مخاوف من الطلاق بعد الزواج.

جدول رقم(30): يمثل توزيع العينة حسب الشعور بالرضا عن الوضعية الحالية دون زواج

النسبة المئوية	التكرارات	الشعور بالرضا عن الوضعية الحالية دون زواج
57.8%	52	نعم
42.2%	38	لا
%100	90	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة (57.8%) من الشباب يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية دون زواج، بينما (42.2%) من الشباب لا يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية دون زواج.

ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة لمجتمع البحث يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية، اما الفئة القليلة فلا يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية دون زواج.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة الوعي لدى المتعلمين جامعا والعاشرين عن الزواج .

جدول رقم(31): توزيع العينة حسب ترتيب الأولويات في الحياة.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		ترتيب أولويات المبحوثين
	النسبة المئوية	التكرارات	
27.8%	27.5%	25	الزواج والاسرة
33.3%	33.0%	30	التعليم الجامعي
31.1%	30.8%	28	العمل
8.9%	8.8%	08	العيش بحرية وبشكل مستقل
101.1%	100.0%	91	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أهم أولويات الشباب هو التعليم الجامعي بنسبة (33.0%)، وهي الأولوية الأولى بالنسبة لهم، أما الأولوية الثانية فقد كانت العمل بنسبة (30.8%)، بينما احتل الزواج المرتبة الثالثة بنسبة (27.5%)، وفي الأخير العيش بالحرية وشكل مستقل بنسبة(8.8%).

ومنه نستنتج أن للشباب أهم أولويات الشباب التعليم الجامعي وذلك رغبة منهم في التكوين والحصول على درجات علمية عليا وتحقيق الذات من خلال تحقيق المكانة الاجتماعية، بينما الأولوية الثانية للشباب كانت العمل وذلك راجع لرغبة الشباب في تحقيق أنفسهم، بينما الزواج احتل المرتبة الثالثة وذلك راجع الى أن الشباب يسعون للحصول على درجات عليا وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم والحصول على مكانة اجتماعية مرموقة قبل التفكير في الاقبال على الزواج وتكوين أسرة.

جدول رقم(32): يمثل توزيع العينة حسب اعتبار التعليم الجامعي سبب في التأخر عن الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	التأخر عن الزواج بسبب التعليم
37.8%	34	نعم
62.2%	56	لا
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة(37.8%) من الشباب يعتبرون التأخر عن الزواج بسبب التعليم الجامعي، بينما (62.2%) من أفراد العينة لا يعتبرون التأخر عن الزواج بسبب التعليم الجامعي.

ومنه نستنتج أن التعليم الجامعي لم يكن سببا في تأخر أغلبية الشباب عن الزواج ويمكن أن يرجع ذلك الى أسباب أخرى، بينما فئة من الشباب تعتبر نسبتها معتبرة اعتبرت التعليم الجامعي فعلا سبب لتأخرهم عن الزواج وذلك راجع لاهتمامهم بالتحصيل العلمي.

جدول رقم(33): توزيع العينة حسب التأخر في الحصول على العمل والتمكين فيه يمنع من الزواج.

التأخر في الحصول على العمل والتمكين فيه يمنع من الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	38.9%
لا	55	61.1%
المجموع	90	100%

يتضح من الجدول أعلاه، أن التأخر في الحصول على عمل والتمكين فيه منع المبحوثين من الزواج بنسبة(38.9%)، بينما اعتبر الآخرون أن التأخر في الحصول على العمل والتمكين فيه لم يمنع المبحوثين من الزواج بنسبة(61.1%).

ومنه نستنتج أن أغلبية افراد العينة لم يمنعهم التأخر في الحصول على العمل والتمكين فيه من الزواج وقد تكون لديهم أسباب أخرى منعهم من الزواج، أما الفئة القليلة فقد اعتبرت فعلا التأخر عن العمل والحصول عليه سببا منعهم من الزواج وذلك راجع لعدم قدرتهم على توفير كامل حاجيات ومتطلبات الزواج.

جدول رقم(34): يوضح توزيع العينة حسب القدرة المادية على الزواج.

القدرة المادية على الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	78	86.7%
لا	12	13.3%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (86.7%) من مجتمع البحث امكانياتهم المادية تمكنهم من الزواج، بينما (13.3%) من المبحوثين امكانياتهم المادية لا تمكنهم من الزواج.

ومنه نستنتج أن الوضع المادي لأغلبية المبحوثين تمكنهم من الزواج وذلك راجع الى ان اغلبية افراد العينة عاملين، بينما الفئة القليلة وضعها المادي لا يسمح لهم بالزواج وقد يعود ذلك الى التحاقهم بالعمل مؤخرًا.

جدول رقم(35): يمثل توزيع العينة حسب عدم الزواج بسبب طبيعة العمل.

عدم الزواج بسبب طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%13.3
لا	78	%86.7
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (13.3%) من مجتمع البحث أن طبيعة عملهم كانت سببا في عدم زواجهم، بينما (86.7%)، من افراد العينة لم تكت طبيعة عملهم سببا في عدم عزوفهم عن الزواج.

ومنه نستنتج أن اغلبية افراد العينة لم يكن طبيعة عملهم سببا في عزوفهم عن الزواج وذلك راجع الى أن الأغلبية يعملون في قطاعات حكومية، بينما فئة قليلة جدا اعتبرت طبيعة العمل سببا في عدم زواجهم ويمكن ان نرجع ذلك الى تقلدهم مناصب تحتاج الى الجهد والوقت.

جدول رقم(36): يوضح توزيع العينة حسب ارتفاع تكاليف الزواج يمنع من الاقبال على الزواج.

ارتفاع تكاليف الزواج يمنع من الاقبال على الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%14.4
لا	77	%85.6
المجموع	90	%100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (35)، ان غالبية الشباب العازفين عن الزواج لم تمنعهم ارتفاع تكاليف الزواج من عدم زواجهم وذلك بنسبة قدرت بـ(85.60%)، بينما بلغت نسبة الشباب الذين منعت ارتفاع تكاليف الزواج من عدم زواجهم نسبة قدرت بـ(14.40%).

ومنه نستنتج ان غالبية الساحة لافراد العينة لم يقف عائق ارتفاع تكاليف الزواج من عدم زواجهم، وهذا راجع لان غالبية افراد العينة يتقلدون مناصب عمل مرموقة.

جدول رقم(37): يمثل توزيع العينة حسب العزوف عن الزواج بسبب الأسرة.

عدم الزواج بسبب الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	17.8%
لا	74	82.2%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن عدم زواج المبحوثين بسبب اسرتهم قدرت نسبتها ب(17.8%)، بينما بلغت نسبة الشباب الذين لم تكن اسرتهم سببا في عدم عزوفهم عن الزواج(82.2%).

ومنه نستنتج أن غالبية افراد العينة لم لأسرتهم دخل في تأخرهم عن الزواج وقد يرجع ذلك الى أسباب أخرى، بينما الفئة القليلة في المجتمع فقد اعتبرت أن عائلاتهم كانت سببا في تأخرهم عن الزواج وقد يرجع ذلك الى تدخل الاسرة في قرارات أبنائهم لاختيار شريك الحياة.

جدول رقم(38): يمثل توزيع العينة حسب الضغط الممارس من طرف المجتمع والاسرة بسبب عدم الزواج

الضغط الممارس من طرف المجتمع والاسرة بسبب عدم الزواج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	46.7%
لا	48	53.3%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين يتعرضون للضغط بنسبة (46.7%) من طرف المجتمع والأسرة بسبب عدم زواجهم، بينما لا يتعرض المبحوثين للضغط من طرف المجتمع والاسرة بسبب عدم زواجهم فبلغت نسبتها(53.3%).

ومنه نستنتج أن غالبية افراد مجتمع البحث لا يتعرضون للضغط من طرف المجتمع والاسرة وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام المبحوثين بأراء الأشخاص المحيطين بهم، بينما الفئة القليلة تتعرض للضغط من طرف الاسرة والمجتمع بسبب عدم زواجهم وقد يرجع ذلك الى تأخرهم الكبير في الزواج.

جدول رقم(39): يمثل توزيع العينة حسب فرض الشروط على الشريك الاخر للإقبال على الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	فرض الشروط على الشريك الاخر للإقبال على الزواج
72.2%	65	نعم
27.8%	25	لا
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة من الشباب يمتلكون شروط من أجل الزواج بنسبة قدرت بـ(72.2%)، بينما قدرت نسبة الذين لا يمتلكون شروطا من اجل الزواج بالشريك الاخر(27.8%).

ومنه نستنتج أن اغلبية افراد العينة يفرضون شروطا يجب توفرها في الشريك الاخر من اجل الزواج بينما فئة قليلة جدا لا تضع شروطا من أجل الزواج، وهذا يدل على ان سبب عزوف الشباب الجامعي عن الزواج يرجع بالدرجة الأولى الى فرض الشروط التي يجب ان تتوفر في الطرف الاخر، وهذا بالطبع يمكن وصفه بنوع من الوعي المثالي الذي لا يرتبط بالواقع، أي بتصورات ميتافيزيقية وميتولوجية، تعبر عن حالة ذهنية ووجدانية تجسد ارتباط الافراد الجامعيين بأحلام اليقظة والأوهام والخيالات النرجسية التي يستحيل تجسيدها في أرض الواقع، وقد تؤثر سلبا على باقي تصرفات وقرارات الحياة المعاشة لهؤلاء.

جدول رقم(40): يمثل توزيع العينة حسب طبيعة الشروط اللازم توفرها في الشريك الاخر.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		طبيعة الشروط اللازم توفرها في الشريك الاخر
	النسبة المئوية	التكرارات	
27.8%	17.0%	25	لا يوجد شروط
14.4%	8.8%	13	الجمال
24.4%	15.0%	22	المال
57.8%	35.4%	52	الدين (الاخلاق والتربية)
20.0%	12.2%	18	العمل الخارجي
15.6%	9.5%	14	المستوى التعليمي
3.3%	2.0%	03	السن
163.3%	100.0%	147	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن (17%) من افراد العينة ليست لديهم شروط من أجل الزواج، بينما قدرت نسبة الشباب الذين يشترطون الجمال نسبة (8.8%)، في حين قدرت نسبة شرط المال نسبة (15%)، كما قدرت نسبة شرط الدين والأخلاق والتربية نسبة (35.4%)، كما ان شرط العمل الخارجي بلغ (12.2%)، في حين قدر شرط المستوى التعليمي نسبة (9.5%)، وفي الأخير بلغ شرط السن نسبة (2%).

ومنه نستنتج أن الأغلبية من أفراد مجتمع البحث يضعون شروطا من اجل الزواج وقد اعتبر الدين (الاخلاق والتربية) هو الشرط الأكثر نسبة وذلك راجع الى طبيعة المجتمع المسلم المحافظ الذي ينتمي اليه غالبية افراد العينة، أما الشروط الأخرى فقد كانت نسبها متفاوتة.

جدول رقم(41): يمثل توزيع العينة حسب عدم العثور على الشريك المناسب.

النسبة المئوية	التكرارات	عدم العثور على الشريك المناسب
75.60%	68	نعم
24.40%	22	لا
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن المبحوثين الذين يرجعون السبب الرئيسي لعدم زواجهم الى عدم عثورهم على الشريك المناسب وذلك بنسبة (75.6%)، بينما بلغت نسبة الذين لا يعتبرون أن عدم العثور على الشريك المناسب سبب في عدم زواجهم فقد بلغت نسبتهم (24.4%).

ومنه نستنتج أن اغلبية افراد المجتمع يرجعون السبب الرئيسي لعدم زواجهم الى عدم عثورهم على الشريك المناسب او وجود الشخص الذي يتوافق مع أفكارهم ومعتقداتهم، بينما فئة قليلة جدا اعتبرت ان عدم العثور على الشريك المناسب ليس سببا لعدم زواجهم.

جدول رقم(42): يمثل توزيع العينة حسب الشعور بعدم القبول اجتماعيا بسبب في عدم الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	الشعور بعدم القبول الاجتماعي بسبب في عدم الزواج
10.00%	09	نعم
90.00%	81	لا
100%	90	المجموع

يتضح من الدول أعلاه، أن المبحوثين لديهم شعور بعدم القبول اجتماعيا بنسبة (10%)، بينما لا يشعر المبحوثين بعدم القبول اجتماعيا بسبب عدم زواجهم فقد بلغت نسبتهم (90%). ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون بعدم القبول اجتماعيا بسبب عدم زواجهم، بينما فئة قليلة جدا تشعر أنها غير مقبولة اجتماعيا بسبب عدم زواجهم

رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بطبيعة التأثير الذي تحدثه ثقافة الآخر لدى المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج.

جدول رقم(43): يمثل توزيع العينة حسب علاقة الصداقة مع الجنس الآخر.

وجود أصدقاء من الجنس الآخر	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	45.60%
لا	49	54.40%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة المبحوثين الذين ليس لديهم أصدقاء من الجنس الآخر بلغت نسبتهم(45.6%)، بينما قدرت نسبة الشباب الذين ليس لديهم أصدقاء من الجنس الآخر فقد بلغت نسبتهم(54.4%).

ومنه نستنتج أن أغلبية افراد العينة ليس لديهم أي نوع من الصداقات مع الجنس الآخر، بينما الفئة القليلة فهم يمتلكون صداقات وعلاقات مع الجنس الآخر.

جدول رقم(44): يمثل توزيع العينة حسب عدد الأصدقاء من الآخر.

عدد أصدقاء من الجنس الآخر للمبحوثين	التكرارات	النسبة المئوية
لا شيء	49	54.40%
قليل جدا	14	15.60%
قليل	07	07.80%
كثير	08	8.90%
كثير جدا	12	13.30%
المجموع	90	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة من الشباب ليس لديهم أي أصدقاء من الجنس الآخر بنسبة (54,4%)، بينما (15.6%) من المبحوثين لديهم أصدقاء قليلون جدا بنسبة بلغت (15.6%)، في حين قدرت نسبة من يمتلكون أصدقاء قليلون بنسبة (7,8%)، كما قدرت نسبة الذين لديهم أصدقاء كثيرون بنسبة (8.9%)، أما فئة كثيرون جدا فقد بلغت (13.3%).
ومنه نستنتج أن الأغلبية من الشباب يمتلكون أصدقاء من الطرف الآخر.
جدول رقم(45): يمثل توزيع العينة حسب الموقف من الغاء فكرة الزواج في المجتمع.

النسبة المئوية	التكرارات	الموقف من الغاء فكرة الزواج في المجتمع
%03.30	03	نعم
%96.70	87	لا
%100	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الشباب يرفضون الغاء فكرة الزواج في المجتمع وذلك بنسبة (96.7%)، بينما بلغت نسبة الذين يرون انه يجب الغاء فكرة الزواج في المجتمع (3.3%).
ومنه نستنتج أن غالبية افراد مجتمع البحث لا يؤيدون فكرة الغاء الزواج في المجتمع وقد يرجع ذلك الى معرفتهم الكبيرة بقيمة الزواج، اما فئة قليلة جدا فقد اعتبرت ان الزواج فكرة يجب الغائها وقد يرجع ذلك الى عثورهم على بديل اخر للزواج.
جدول رقم(46): يمثل توزيع العينة حسب البديل للزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	البديل للزواج
%96.70	87	لا يوجد
%1.10	01	العلاقات الاجتماعية الحرة
%2.20	02	الرفاهية
100.0	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (96.7%) من الشباب ليس لديهم بديل للزواج، بينما اعتبر البعض أن العلاقات الاجتماعية هي البديل للزواج بنسبة (1.1%)، اما البديل للزواج الرفاهية فبلغت نسبته (2.2%).

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يدركون قيمة الزواج فهم يعتبرون انه لا يوجد بديل للزواج في المجتمع وذلك راجع لوعيهم الكبير بأهمية الزواج الكبيرة، أما الفئة الثانية فقد اعتبروا الرفاهية والعلاقات الاجتماعية بدائل يمكن اتخاذها لتحل محل الزواج.

جدول رقم(47): يمثل توزيع العينة حسب اعتبار الزواج فكرة تقليدية يجب تجاوزها.

النسبة المئوية	التكرارات	الزواج فكرة تقليدية يجب تجاوزها
04.40%	04	نعم
95.60%	86	لا
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (95.6%) لا يعتبرون الزواج فكرة تقليدية ومتخلفة يجب تجاوزها، أما نسبة (4.4%) من أفراد العينة يرون أن الزواج فكرة تقليدية يجي تجاوزها. ومنه نستنتج أن أفراد العينة مدركون للأهمية الكبيرة للزواج في المجتمع بأغلبية الساحقة، وفئة قليلة جدا اعتبرت أن الزواج فكرة تقليدية ومتخلفة يجي تجاوزها وقد يعود ذلك الى أفكارهم ومعتقداتهم الشخصية.

جدول رقم(48): يمثل توزيع العينة حسب اشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والروحية بدون زواج.

النسبة المئوية	التكرارات	اشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والروحية بدون زواج
24.40%	22	نعم
75.60%	68	لا
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (24.4%) من الشباب يستطيعون اشباع حاجاتهم البيولوجية والنفسية والروحية بدون زواج، بينما البعض لا يستطيعون اشباع حاجاتهم النفسية والروحية والنفسية دون زواج وذلك بنسبة قدرت ب(75.6%).

ومنه نستنتج أن للزواج أهمية كبيرة في نظر الشباب فهم يعتبرونه الملجأ الوحيد من أجل اشباع حاجاتهم النفسية والبيولوجية والروحية، بينما فئة قليلة تستطيع اشباع حاجاتهم النفسية والبيولوجية والروحية بطرق أخرى بعيدة عن الزواج وهذا يعني أن لديهم بدائل للزواج.

جدول رقم(49): يمثل توزيع العينة حسب الموقف من المساواة بين الاناث والذكور في العلاقة الزوجية

النسبة المئوية	التكرارات	الموقف من المساواة بين الاناث والذكور في العلاقة الزوجية
43.30%	39	نعم
56.70%	51	لا
100%	90	المجموع

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن نسبة (43.1%) من الشباب يوافقون على فكرة المساواة في العلاقة الزوجية، بينما البعض الاخر لا يوافق على فكرة المساواة في العلاقة الزوجية وذلك بنسبة(56.7%).

ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر من الشباب يرفضون تماما فكرة المساواة في العلاقة الزوجية وذلك راجع لتمسكهم بالعادات والتقاليد ورفضهم لخروج المرأة للعمل، بينما النسبة الأقل يوافقون على فكرة المساواة في العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وقد يعود ذلك الى تحررهم الفكري.

جدول رقم(50): توزيع العينة حسب عدم وجود التوافق في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية

النسبة المئوية	التكرارات	عدم التوافق في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية
33.30%	30	نعم
66.70%	60	لا
100%	90	المجموع

من خلال معطيات الجدول يتضح أن (33.3%) من المبحوثين يرجعون عدم زواجهم بسبب عدم وجود شريك يتوافق معهم في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية، أما (66.7%) من أفراد العينة لم يعتبروا عدم وجود متوافق معهم في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية سبب لعدم زواجهم.

جدول رقم(51): يمثل توزيع العينة حسب تلقي العروس من اجل الزواج.

النسبة المئوية	التكرارات	تلقي العروس من أجل الزواج
61.10%	55	نعم
38.90%	35	لا
100%	90	المجموع

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة (61.1%)، من أفراد العينة لا يزالون يتلقون عروضاً من أجل الزواج، بينما (38.9%)، من أفراد العينة لم يعودوا يتلقون عروضاً من أجل الزواج. ومنه نستنتج أن تلقي عروض الزواج مرتفع وذلك ناتج عن زيادة الوعي بأهمية الزواج والارتباط في المجتمع، وقد تكون هناك تغيرات اجتماعية أو ثقافية تسهم في زيادة هذا الاهتمام بالزواج، كما قد يكون الناس يبحثون عن الاستقرار العاطفي والشريك المناسب في حياتهم، مما يؤدي إلى زيادة العروض المقدمة للزواج.

جدول رقم(52): يوضح توزيع العينة حسب سبب رفض العروض من أجل الزواج.

النسبة المئوية للعينة	الاجابات		أسباب رفض عروض الزواج
	النسبة المئوية	التكرارات	
37.80%	32.70%	34	لا توجد
14.40%	12.50%	13	عدم التوافق الفكري
12.20%	10.60%	11	عدم قبول الشروط
42.20%	36.5%	38	الشريك غير مناسب
02.20%	01.90%	02	الخوف من الاختيار السيء
05.60%	04.80%	05	عدم الرغبة
01.10%	01.00%	01	الاختيار الذاتي
115.60%	100.0%	10	المجموع

من خلال الجدول أعلاه ، يتضح أن بعض الشباب بنسبة(32.7%) لم يتلقوا أي عروض من أجل الزواج، بينما يرجع البعض الآخر رفضهم لعروض الزواج الى عدم التوافق الفكري بنسبة(12.5%)، في حين أرجع البعض أن عدم قبول الشروط هو سبب رفضهم لعروض الزواج وذلك بنسبة(10.6%)، كما اعتبر البعض أن السبب الرئيسي لرفضهم هذه العروض هو أن الشريك غير مناسب وبلغت نسبته(36.5%)، وقد اعتبر البعض الآخر أن الخوف من الاختيار السيء هو سبب كليل لرفضهم لعروض الزواج وذلك بنسبة(1.9%)، أما البعض الآخر فقد ارجع سبب رفضهم لعروض الزواج وهو عدم رغبتهم الشخصية في الاقبال على خطوة الزواج، بينما بعض الشباب اعتبر الامر اختيار ذاتي لرفضهم لعروض الزواج وذلك بنسبة(1%).

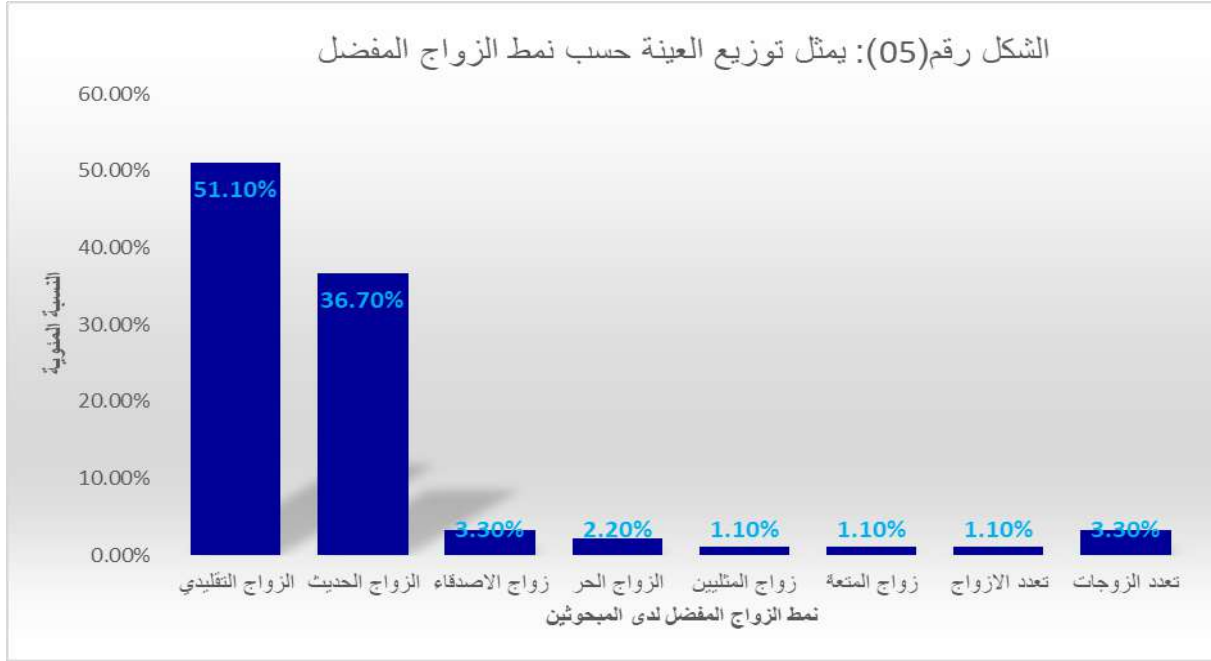
ومنه يتضح أن سبب رفض العروض من أجل الزواج يعود الى عوامل، وقد اعتبر المبحوثين بنسبة كبيرة أن عدم العثور على الشريك المناسب هو السبب الأساسي لعدم اقبالهم على الزواج والارتباط.

جدول رقم(53): يمثل توزيع العينة حسب نمط الزواج المفضل.

النسبة المئوية	التكرارات	نمط الزواج المفضل لدى المبحوثين
51.1%	46	الزواج التقليدي
36.7%	33	الزواج الحديث
3.3%	03	زواج الاصدقاء
2.2%	02	الزواج الحر
1.1%	01	زواج المثليين
1.1%	01	زواج المتعة
1.1%	01	تعدد الأزواج
3.3%	03	تعدد الزوجات
100.0%	90	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة (51.1%) من أفراد العينة يفضلون الزواج التقليدي، بينما فضل البعض الآخر نمط الزواج الحديث بنسبة بلغت (36.7%)، أما بالنسبة لنمط زواج الأصدقاء ونمط تعدد الزوجات فبلغت (3.3%)، بينما بلغت نسبة نمط زواج الحر (2.2%)، في حين قدرت نسبة كل من زواج المثليين وزواج المتعة وتعدد الأزواج بنسبة (1.1%).

ومنه نستنتج أن النوع المفضل للزواج عند المبحوثين هو الزواج التقليدي والزواج الحديث وهذا راجع الى تفضيلهم للمزيج بين التقاليد والحداثة في حياتهم الزوجية.



من خلال الشكل البياني رقم(05) يتضح لنا أن غالبية أفراد مجتمع البحث يفضلون نمط الزواج التقليدي وذلك بسبب طبيعة المجتمع الورقلي المحافظ.

سادسا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالعلاقة بين بعض متغيرات العزوف عن الزواج مع بعض متغيرات التعليم الجامعي.

1_ علاقة قيمة الزواج بالشهادة المتحصل عليها لدى المبحوثين

جدول رقم(54): توزيع العينة حسب العلاقة بين الشهادة الجامعية المتحصل عليها وقيمة الزواج .

المجموع	الشهادة الجامعية المتحصل عليها					قيمة الزواج	
	دكتوراه	ماجستير	ماستر	ليسانس	تقني سامي	ت	%
36	4	3	21	5	3	ت	قيمة دينية
40.4 %	4.5%	3.4%	23.6%	5.6%	3.4%	%	
38	8	2	18	6	4	ت	قيمة اجتماعية
42.7 %	9.0%	2.2%	20.2%	6.7%	4.5%	%	
7	1	2	4	0	0	ت	ضرورة حتمية
7.9 %	1.1%	2.2%	4.5%	0.0%	0.0%	%	
8	1	1	4	2	0	ت	حلم اسعى لتحقيقه
9.0 %	1.1%	1.1%	4.5%	2.2%	0.0%	%	
25	2	2	11	6	4	ت	قيمة نفسية
28.1 %	2.2%	2.2%	12.4%	6.7%	4.5%	%	
5	1	0	4	0	0	ت	لا شيء
5.6 %	1.1%	0.0%	4.5%	0.0%	0.0%	%	
12	0	1	10	1	0	ت	تحمل المسؤولية
13.5 %	0.0%	1.1%	11.2%	1.1%	0.0%	%	
2	0	0	1	1	0	ت	لا أعرف
2.2 %	0.0%	0.0%	1.1%	1.1%	0.0%	%	
90	12	6	50	17	5	ت	المجموع
100 %	12.4%	6.7%	56.2%	19.1%	5.6%	%	

يبين الجدول أعلاه رقم (52)، ان هناك علاقة قوية بين العازفين عن الزواج والذين يمثل بالنسبة اليهم الزواج قيمة دينية وبين المتحصليين على شهادة الماستر من الجامعة، وتقدر نسبتهم بـ(23.60%) وهي اعلى نسبة في العينة. و يأتي في المرتبة الثانية الافراد الذين يمثل الزواج بالنسبة اليهم قيمة اجتماعية و المتحصليين على شهادة الماستر، وتقدر نسبتهم بـ(20.20%). اما الذين يمثل الزواج بالنسبة اليهم قيمة دينية و المتحصليين على شهادة الماستر تقدر نسبتهم (12.40%)، وهؤلاء يشغلون المرتبة الثالثة في العينة. و أما الذين يمثل الزواج بالنسبة اليهم عبارة تحمل للمسؤولية والمتحصليين على شهادة الماستر فتقدر نسبتهم بـ(11.20%).

كما يظهر الجدول ان هناك علاقة معتبرة بين العازفين عن الزواج والذين يمثل الزواج بالنسبة اليهم قيمة اجتماعية والمتحصليين على شهادة الدكتوراه، وتقدر نسبتهم بـ(9.00%).

ويظهر كذلك ان هناك علاقة ضعيفة نوعا ما بين العازفين عن الزواج والمتحصليين على شهادة ليسانس. حيث يمثل الزواج بالنسبة اليهم قيمة اجتماعية وتقدر نسبتهم بـ (6.7%). في حين يمثل الزواج قيمة نفسية بالنسبة اليهم بنسبة تقدر بـ (6.7%). وتقدر نسبة الافراد الذين يعتبرون الزواج قيمة دينية بـ(05.60%).

وهذا يدل على أنه مهما كانت قيمة الزواج سواء كانت دينية، او اجتماعية، او نفسية، او تحمل للمسؤولية، فإن المتحصليين على شهادة الماستر هم الذين يتمثلون الزواج بأشكال وانماط مختلفة تتراوح ما بين التقديس الديني وتحمل للمسؤولية، وباعتبارهم الفئة الغالبة في العينة (حسب الجدول رقم 3)، بالإضافة الى انهم الفئة في الثلاثينات من العمر، فإنهم يملكون قيمة إيجابية اتجاه الزواج، ولا زالت لديهم حظوظ كبيرة للخروج من العزوف والاقبال على تكوين اسرة. في حين هناك علاقة ذات دلالة اجتماعية بين المتحصليين على شهادة الدكتوراه والعازفين عن الزواج وبين الذين ينظرون الى الزواج باعتباره قيمة دينية، وتتمثل في نظرتهم للزواج باعتباره رباط مقدس، وميثاق غليظ، ونصف الدين... الخ

نستنتج ان العازفين عن الزواج والمتحصليين على شهادة الماستر يملكون قيما إيجابية متباينة ومختلفة اتجاه الزواج تتراوح ما بين القيم الدينية، والاجتماعية، والنفسية، وتحمل المسؤولية. وهذا ما يدل على هناك علاقة قوية بين العازفين عن الزواج والمتحصليين على شهادة الماستر.

جدول رقم(55) يوضح اختبار كاي² للعلاقة بين الشهادة الجامعية وقيمة الزواج عند المبحوثين.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	24.678 ^a	28	.645
Likelihood Ratio	26.838	28	.527
Linear-by-Linear Association	.902	1	.342
N of Valid Cases	90		

يوضح الجدول اعلاه نتائج اختبار كاي² تربيع وانه لا توجد خلايا تحتوي على تكرارات متوقعة اقل من 5 كما هو موضح اسفل الجدول كما ان قيمة الدلالة (0,735) وهي اكبر من 5 وبالتالي نقبل الفرض الصفري و هو ان الشهادات الجامعية و والخوف من الزواج لدى المبحوثين متغيران مستقلان وليس لديهم أي علاقة.

جدول رقم (56): توزيع العينة حسب العلاقة بين التخصص والخوف من الزواج.

المجموع	الخوف من الزواج عند المبحوثين		التخصص	
	لا	نعم	التكرارات	النسبة المئوية
28	15	13	التكرارات	علوم إنسانية واجتماعية
31.1%	16.7%	14.4%	النسبة المئوية	
12	8	4	التكرارات	الادب العربي
13.3%	8.9%	4.4%	النسبة المئوية	
11	6	5	التكرارات	لغات اجنبية
12.2%	6.7%	5.6%	النسبة المئوية	
11	7	4	التكرارات	الهندسة
12.2%	7.8%	4.4%	النسبة المئوية	
5	3	2	التكرارات	رياضيات واطلام الي
5.6%	3.3%	2.2%	النسبة المئوية	
5	4	1	التكرارات	الحقوق والعلوم السياسية
5.6%	4.4%	1.1%	النسبة المئوية	
4	1	3	النسبة المئوية	اقتصاد

4.4%	1.1%	3.3%	التكرارات	
14	9	5	النسبة المئوية	علوم اخرى
15.6%	10.0%	5.6%	التكرارات	
90	53	37	النسبة المئوية	المجموع
100.0%	58.9%	41.1%	التكرارات	

يمثل الجدول اعلاه العلاقة بين التخصص والخوف من الزواج عند المبحوثين فنرى من خلال الجدول ان المبحوثين في تخصص العلوم النسائية والاجتماعية اجابو (7,16%) انه ليس لديهم خوف من الزواج بينما 4,14% اجابوا بانهم ليس لديهم خوف من الزواج

اما تخصص الادب العربي فالمبحوثين الذين ليس لديهم خوف من الزواج هم 9,8% على عكس 4,4% لديهم خوف من الزواج

اما بالنسبة لتخصص لغة اجنبية اجاب 7,6% من المبحوثين ب لا أي ليس لديهم مخاوف من الزواج بينما 6,5% من المبحوثين اجابو بنعم أي لديهم خوف من الزواج

بالنسبة لتخصص الهندسة عبر 8,7% من المبحوثين انهم ليس لديهم خوف من الزواج بينما 4,4% لديهم خوف من الزواج

وفي تخصص رياضيات واعلام الي 3,3% منهم ليس لديهم خوف من الزواج بينما 2,2% لديهم خوف من الزواج

اما تخصص الحقوق والعلوم السياسية 4,4% من المبحوثين اجابوا ب لا أي ليس لديهم خوف من الزواج و 1,1% من المبحوثين اجابوا ب نعم أي لديهم مخاوف من الزواج

اما تخصص الاقتصاد وعلى عكس باقي التخصصات اجاب 3,3% بنعم أي لديهم خوف اتجاه الزواج و 1,1% اجاب ب لا أي ليس لديهم خوف اتجاه الزواج

وفي العلوم الاخرى 10% منهم ليس لديهم خوف من الزواج بينما 6,5% لديهم خوف من الزواج

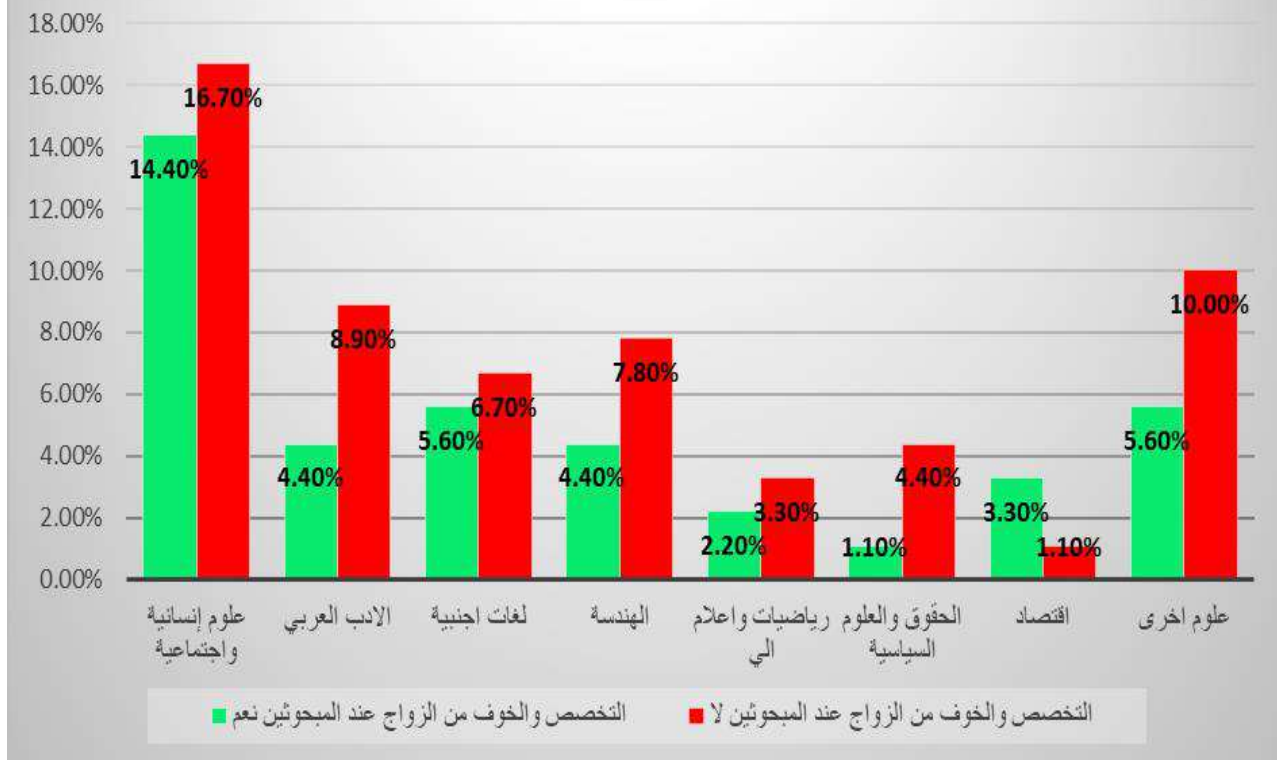
مما سبق ومن خلال نتائج الجدول اعلاه نستنتج بان المبحوثين في الجامعة وفي مختلف التخصصات ليس لديهم خوف اتجاه الزواج.

جدول رقم(57): يوضح اختبار كاي² لبيرسون للعلاقة بين التخصص والخوف من الزواج عند المبحوثين

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.804 ^a	7	.802
Likelihood Ratio	3.896	7	.792
Linear-by-Linear Association	.124	1	.725
N of Valid Cases	90		

الشكل رقم(06): يمثل العلاقة بين التخصص و الخوف من الزواج



من خلال الشكل البياني رقم(06): يتضح لنا أنه أيا كان التخصص العلمي في الجامعة فإن الشباب العازبين عن الزواج لا يخافون من الزواج، ومنه يتضح لنا انه لا توجد أي علاقة بين الخوف من الزواج والتخصص العلمي في الجامعة.

جدول رقم(58) يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج عند المبحوثين.

المجموع	الخوف من الزواج عند المبحوثين			الشهادة الجامعية
	لا	نعم		
05	03	02	ت	تقني سامي
05.60%	03.30%	02.20%	%	
17	11	06	ت	ليسانس
18.90%	12.20%	06.70%	%	
51	27	24	ت	ماستر
56.7%	30.00%	26.70%	%	
06	04	02	ت	ماجستير
06.70%	04.40%	02.20%	%	
11	8	3	ت	دكتوراه
12.2%	8.9%	3.3%	%	
90	53	37	ت	المجموع
100.0%	58.9%	41.1%	%	

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج عند المبحوثين حيث نجد ان المبحوثين الذين لديهم شهادة تقني سامي اجابو بان ليس لديهم خوف من الزواج بنسبة 3,3% اما باقي المبحوثين وهم 2,2% فاجابو بنعم أي لديهم خوف ن الزواج

اما بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم شهادة الليسانس عبروا 12,2% منهم ان ليس لديهم خوف اتجاه الزواج بينما 6,7% اجابوا بنعم أي لديهم خوف اتجاه الزواج

بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم شهادة الماستر اغلبية المبحوثين اجابو بان ليس لديهم خوف اتجاه الزواج بنسبة 30% والذين لديهم خوف اتجاه الزواج هم 26,7% من المبحوثين

المبحوثين الذين لديهم شهادة الماجستير عبروا 4,4% منهم ب لا أي ليس لديهم خوف اتجاه الزواج بينما 2,2% اجابوا بنعم أي لديهم خوف اتجاه الزواج

بالنسبة للمبحوثين الذين لديهم شهادة الدكتوراه 8,9% منهم اجابوا ب لا أي ليس لديهم خوف اتجاه الزواج بينما 3,3% اجابوا بنعم أي لديهم خوف اتجاه الزواج

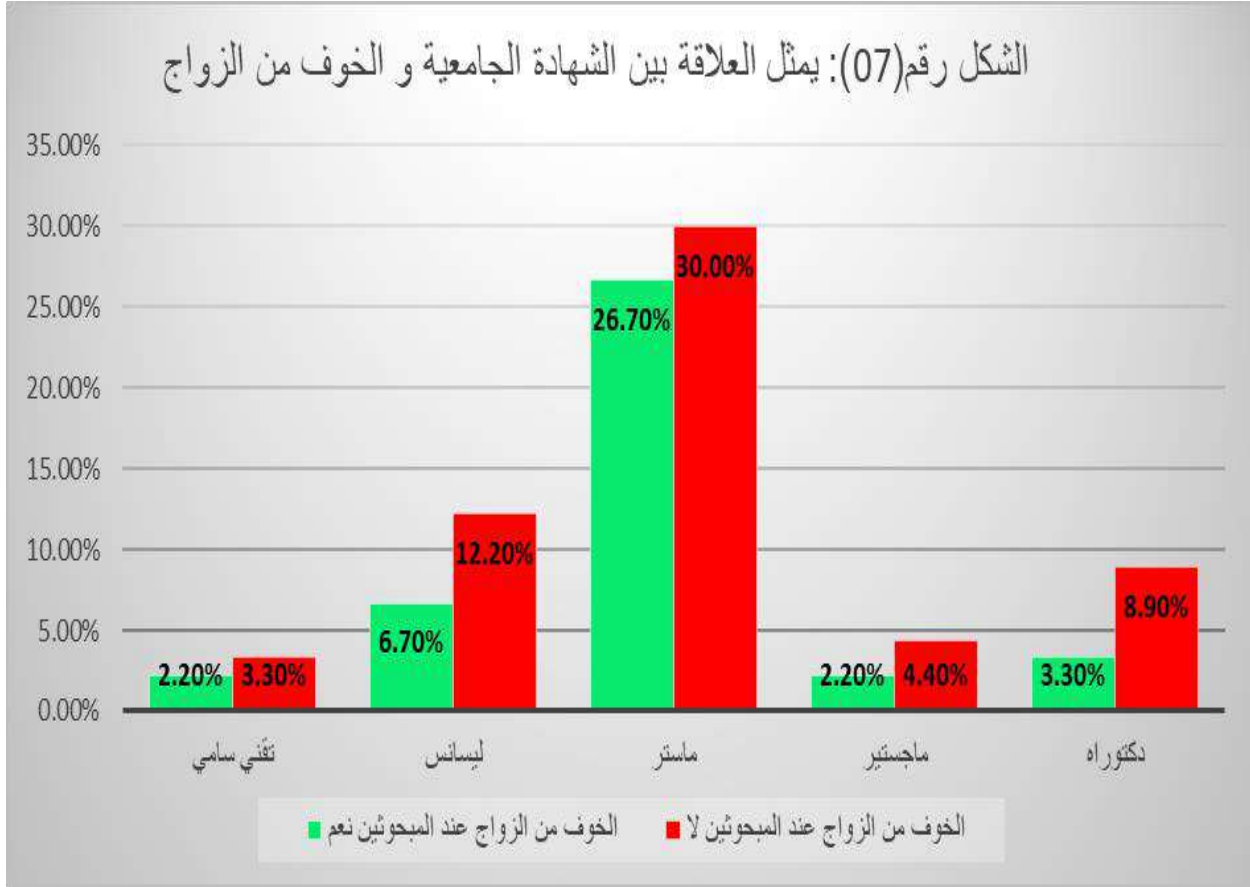
نستنتج مما سبق ومن خلال نتائج الجدول اعلاه ان اغلبية المبحوثين من مختلف الشهادات الجامعية ليس لديهم خوف اتجاه الزواج خاصة من يحملون شهادات كل من الماستر ليسانس دكتوراه وبالتالي هناك علاقة وطيدة بين درجات الشهادات للمبحوثين والخوف من الزواج خاصة من يحملون شهادات كل من الماستر ليسانس دكتوراه وبالتالي الشهادة الجامعية ليس سبب في عزوف الشباب عن الزواج.

جدول رقم (59): يوضح كاي² لبيرسون للعلاقة بين الشهادة الجامعية والخوف من الزواج.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.005 ^a	4	.735
Likelihood Ratio	2.049	4	.727
Linear-by-Linear Association	.048	1	.826
N of Valid Cases	90		

a. 5 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.06.



يتضح من خلال الشكل رقم(07)، أنه أيا كانت الشهادة الجامعية المتحصل عليها فالغالبية هم الفئة التي ليست خائفة من الزواج، ومنه يتضح أنه لا توجد علاقة بين الخوف من الزواج والشهادة الجامعية المتحصل عليها.

جدول رقم(60) يوضح العلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقه الزواج للحرية الشخصية للمبحوثين.

المجموع	إعاقه الزواج للحرية الشخصية			الشهادة الجامعية
	لا	احيانا	نعم	
5	2	2	1	تقني سامي
5.6%	2.2%	2.2%	1.1%	%
17	7	8	2	ليسانس
18.9%	7.8%	8.9%	2.2%	%
51	17	25	9	ماجستير
56.7%	18.9%	27.8%	10.0%	%
6	5	0	1	دكتوراه

6.7%	5.6%	0.0%	1.1%	%	
11	8	3	0	ت	دكتوراه
12.2%	8.9%	3.3%	0.0%	%	
90	39	38	13	ت	المجموع
100.0%	%43.3	%42.2	%14.4	%	

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقة الحرية الشخصية للمبجوثين فنرى المبجوثين الذين يحملون شهادة تقني سامي اجابوا ب لا وكذلك احيانا بنسبة 2,2% أي المبجوثين لا يواجهون اعاقه للحرية الشخصية و احيانا احيانا بنفس النسبة اما المبجوثين الذين يواجهون اعاقه للحرية الشخصية فهم 1,1%

اما بالنسبة للمبجوثين الذين يحملون شهادة الليسانس اغلبيتهم اجابوا ب(أحيانا) بنسبة (8,9%) أي قد واجهتهم إعاقة للحرية الشخصية لكن ليس دائما ثم تليها نسبة(7,8%) خاصة بالمبجوثين الذين اجابوا ب لا أي لم تواجههم اعاقه للحرية الشخصية ثم نسبة 1,1% خاصة بالمبجوثين الذين واجهتم اعاقه للحرية الشخصية.

اما المبجوثين الذين يحملون شهادة الماستر فعبر 27,8% منهم احيانا ما تواجههم اعاقه في الحرية الشخصية تليها نسبة 18,9% خاصة بالمبجوثين الذين اجابوا ب (لا) أي لم تواجههم اعاقه للحرية الشخصية ثم نسبة 10% خاصة بالمبجوثين الذين لم واجهتم اعاقه للحرية الشخصية.

اما المبجوثين الذين يحملون شهادة الماجستير اغلبيتهم اجابوا ب لا أي لم تواجههم اعاقه للحرية الشخصية بنسبة 5,64% ثم نسبة 1,1% اجابوا بنعم اي واجهتم اعاقه للحرية الشخصية واخير 0% خاصة بالمبجوثين الذين اجابوا ب احيانا

المبجوثين الذين يحملون شهادة الدكتوراه اغلبيتهم اجابوا ب لا أي لم تواجههم اعاقه للحرية الشخصية بنسبة 8,9% ثم نسبة 3,3% اجابوا باحيانا أي قد واجهتم اعاقه للحرية الشخصية لكن ليس دائما وأخيرا متعلقة بالمبجوثين الذين واجهتم اعاقه للحرية الشخصية وهي معدومة (0%).

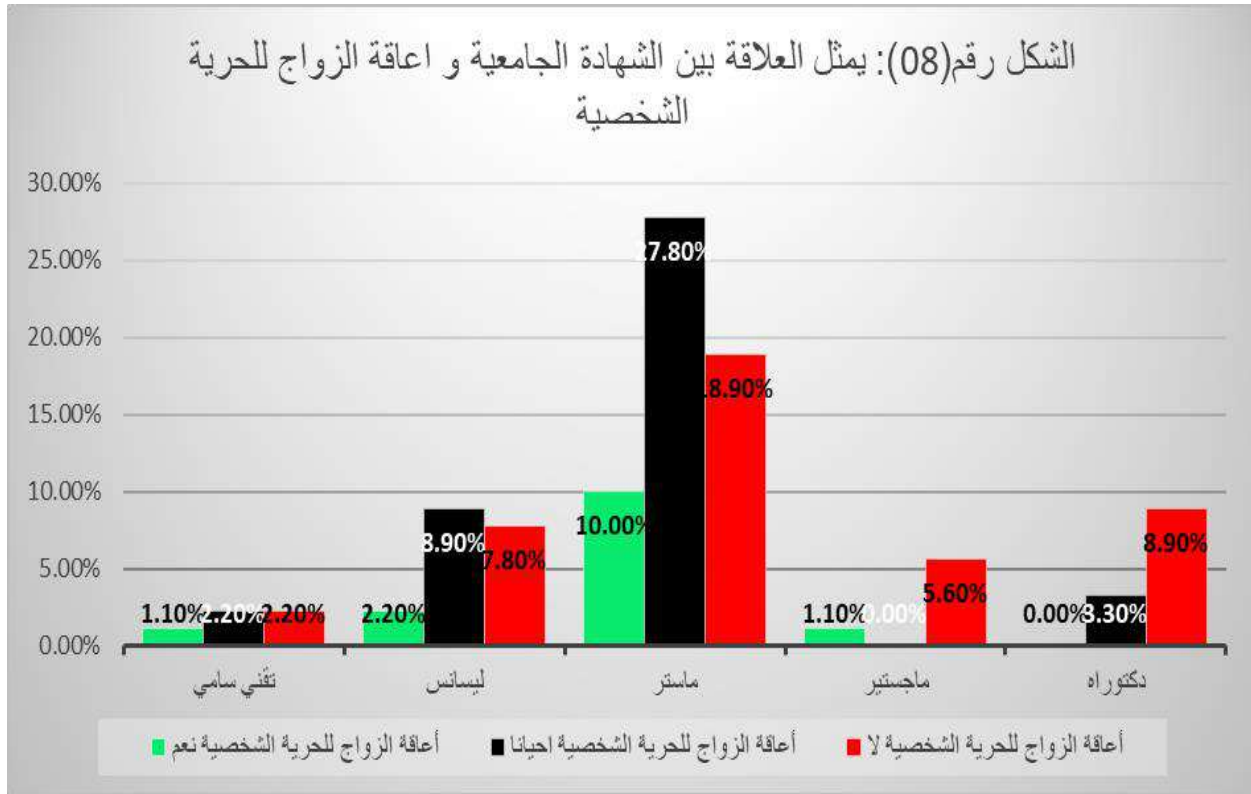
مما سبق ومن خلال نتائج الجدول اعلاه نستنتج بان أغلبية المبحوثين الذين يحملون مختلف الشهادات لا يواجهون اعاقه للحرية الشخصية ولكن قد تكون احيانا خاصة للمبحوثين الذين يحملون شهادات الماستر الليسانس والدكتوراه من هنا نستخلص بان الشهادة الجامعية ليس علاقة بإعاقه الحرية الشخصية وبالتالي لا توجد علاقة بعزوف الشباب عن الزواج.

جدول رقم(61): يوضح كاً² لبيرسون للعلاقة بين الشهادة الجامعية وإعاقه الحرية الشخصية للمبحوثين

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	11.553 ^a	8	.172
Likelihood Ratio	14.950	8	.060
Linear-by-Linear Association	2.160	1	.142
N of Valid Cases	90		

a. 10 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .72.

يوضح الجدول اعلاه نتائج اختبار كاً² تربيع وانه لا توجد خلايا تحتوي على تكرارات متوقعة اقل من 5 كما هو موضح اسفل الجدول كما ان قيمة الدلالة (0,172) وهي اكبر من 5 وبالتالي نقبل الفرض الصفري وان الشهادات الجامعية و واعاقه الحرية الشخصية لدى المبحوثين متغيران مستقلان وليس لديهم أي علاقة.



من خلال الشكل البياني رقم(08) يتضح لنا أنه مهما كانت الشهادة الجامعية المتحصل فإن غالبية الشباب العازفين الزواج يرون أنه أحيانا يعيق الزواج حريرتهم الشخصية.

جدول رقم (62) يوضح العلاقة بين اولويات المبحوثين الشهادة الجامعية

المجموع	الشهادة الجامعية					الأولوية	
	تقني سامي	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه	ت	%
24	02	04	15	00	03	ت	الزواج والاسرة
%26.7	%02.2	%04.40	%16.7	%00.0	%03.3	%	
31	01	09	14	02	05	ت	التعليم الجامعي
%34.4	%1.1	%10	%15.6	%2.2	%5.6	%	
28	01	04	18	03	02	ت	العمل
%31.1	%1.10	%4.40	%20	%03.3	%2.20	%	
08	01	00	05	01	01	ت	العيش بجرية وبشكل مستقل
08.9	%01.1	%00	%05.60	%01.10	%1.1	%	
90	05	17	51	06	11	ت	المجموع
%100	%5.6	%18.9	%06.7	%06.7	%12.2	%	

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين اولويات المبحوثين والشهادة الجامعية حين نجد المبحوثين الذين يحملون شهادة تقني سامي كانت اولويتهم في الزواج والاسرة بنسبة 2,2% تليها باقي الاولويات التعليم الجامعي العمل العيش بحرية وبشكل مستقل بنفس النسبته 1,1%

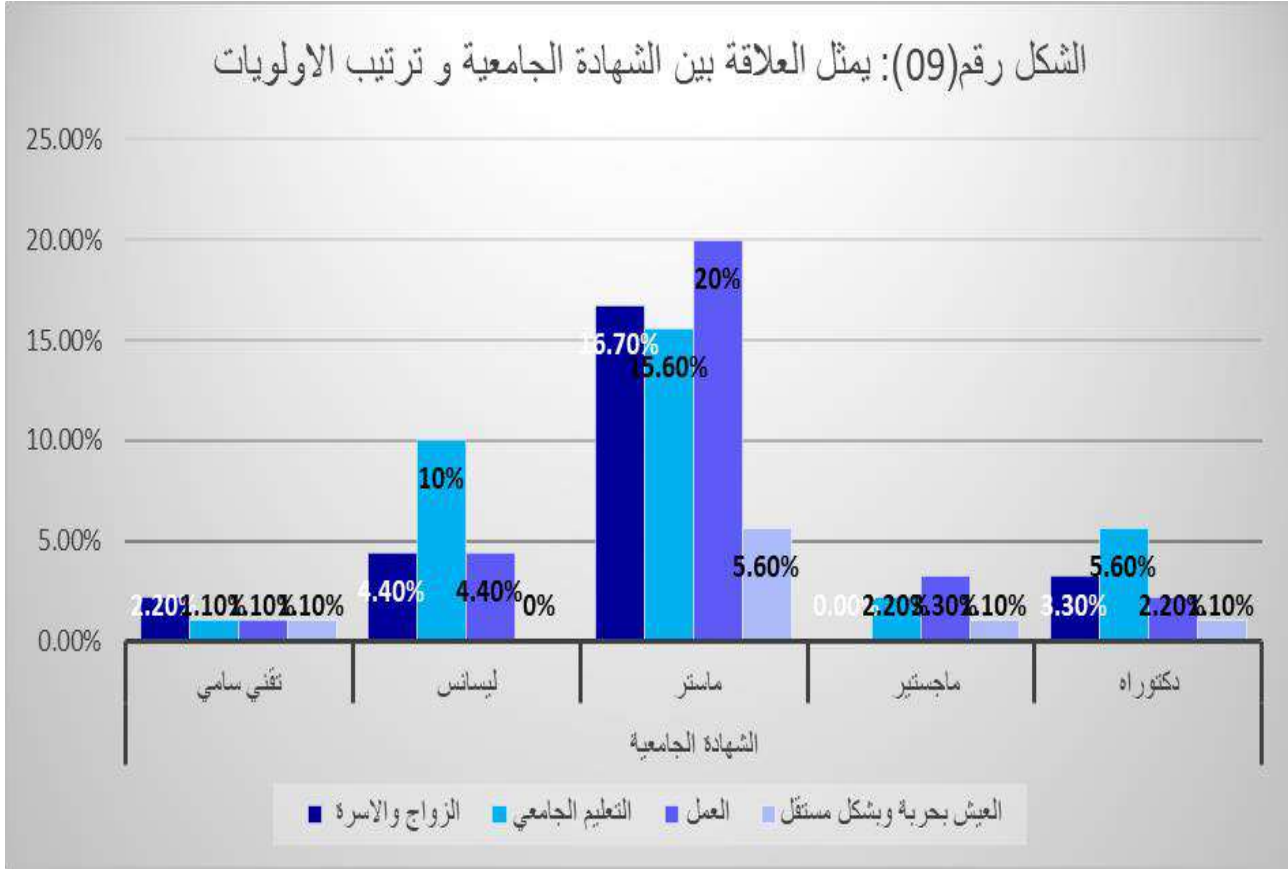
اما المبحوثين الذين يحملون شهادة الليسانس فعبر 10% منهم ان اولويتهم التعليم الجامعي وهي اعلى نسبة تليها 4,4% اولية الزواج والاسرة وكذلك العمل اما اولوية العيش بحرية وبشكل مستقل لم يحضي باي اولوية من طرف المبحوثين الذين يحملون شهادة الليسانس ونسبتها 0%

المبحوثين الذين يحملون شهادة الماستر كانت اولويتهم العمل بنسبة 3,3% تليها اولوية التعليم الجامعي بنسبة 2,2% وتليها اولوية العيش بحرية وبشكل مستقل بنسبة 1,1% اما بالنسبة للزواج والاسرة فلم يحظى باي اولوية ونسبتها 0%

اما المبحوثين الذين يحملون شهادة الدكتوراه كانت اولويتهم التعليم الجامعي بنسبة 5,6% وتليها اولوية الزواج والاسرة بنسبة 3,3% ثم اولوية العمل 2,2% واخيرا اولوية العيش بحرية وبشكل مستقل بنسبة 1,1%

نستنتج مما سبق ومن خلال نتائج الجدول بان اولويات المبحوثين تختلف حسب اختلاف شهاداتهم فنرى اغلبية المبحوثين توجهوا الى التعليم الجامعي والعمل خاصة من يحملون شهادات الليسانس والماستر فهم يطمحون الى المزيد من التعلم و العمل كونه يحملون شهادات اقل مستوى من الماجستير والدكتوراه على عكس اولويات من يحملون شهادة ماجستير ودكتوراه وتقني سامي فهم قد بلغوا مستوى اعلى في التعليم الجامعي فاولويتهم الزواج والاسرة والاستقرار

من هنا نستنتج ان اولويات المبحوثين له علاقة بعزوف الشباب عن الزواج خاصة من يحملون شهادات الليسانس والماستر



يتضح من خلال الشكل البياني رقم(09): ان غالبية الشباب العازف عن الزواج أي كانت الشهادة الجامعية المتحصل عليها فإن أهم اولوياتهم هما العمل والتعليم الجامعي بدرجة الأولى. اما الزواج فلم يعتبره من اهم اولوياتهم حيث احتل المرتبة متدنية.

جدول رقم (63) يوضح العلاقة بين التأخر عن الزواج بسبب التعليم عند المبحوثين والخوف من الزواج.

المجموع	الخوف من الزواج			تأخر عن الزواج بسبب التعليم
	لا	نعم		
34	20	14	التكرارات	نعم
%37.8	%22.2	%15.6	النسبة المئوية	
56	33	23	التكرارات	لا
%62.2	%36.7	%25.6	النسبة المئوية	
90	53	37	التكرارات	المجموع
%100	%58.9	%41.1	النسبة المئوية	

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين التأخر عن الزواج بسبب التعليم عند المبحوثين والخوف من الزواج بالنسبة للمبحوثين الذين عبروا عن تأخر الزواج بسبب التعلم عند المبحوثين بنعم هم (15,6%) اما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يرون ان تأخر الزواج بسبب التعلم عند المبحوثين هم 25,6% اما بالنسبة بسبب الخوف من الزواج المبحوثين الذين اجابوا بنعم هم 22,2% اما الذين اجابوا بـ(لا) أي ليس بسبب الخوف من الزواج هم (26,7%).

نستنتج مما سبق ومن خلال الجدول ان سبب تاخر والعزوف عن الزواج من طرف الشباب بسبب الخوف من الزواج.

جدول رقم(64): يوضح كاً² للعلاقة بين التأخر عن الزواج بسبب التعليم والخوف من الزواج.

Chi-Square Tests					
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	.000 ^a	1	.992		
Continuity Correction ^b	.000	1	1.000		
Likelihood Ratio	.000	1	.992		
Fisher's Exact Test				1.000	.582
Linear-by-Linear Association	.000	1	.992		
N of Valid Cases	90				

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13.98.

b. Computed only for a 2x2 table

يوضح الجدول اعلاه نتائج اختبار كاً² تربيع وانه لا توجد خلايا تحتوي على تكرارات متوقعة اقل من 5 كما هو موضح اسفل الجدول كما ان قيمة الدلالة 0,992 وهي اقل من 5 وبالتالي نقبل الفرض البديل وان تاخر الزواج بسبب التعلم عند المبحوثين و الخوف من الزواج لدى المبحوثين متغيران غير مستقلان و لديهم علاقة فيما بينهما.

جدول رقم(65): يوضح العلاقة بين فرض الشروط في الطرف الآخر من اجل الزواج والجنس.

المجموع	فرض الشروط في الطرف الآخر			الجنس
	لا	نعم		
31	12	19	التكرارات	ذكر
34.4%	13.3%	21.1%	النسبة المئوية	
59	13	46	التكرارات	أنثى
65.6%	14.4%	51.1%	النسبة المئوية	
90	25	65	التكرارات	المجموع
100.0%	27.8%	72.2%	النسبة المئوية	

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(64)، أن جنس الإناث هم الفئة الأكثر فرضاً للشروط من أجل الزواج وقدرت نسبتهم بـ(51.1%)، بينما قدرت نسبة الإناث الواتي لا يضعن شروط من أجل الزواج نسبة(14.4%)، كما قدرت نسبة الذكور الذين يضعون شروطاً من أجل الزواج نسبة(21.1%)، أما نسبة الذكور الذين لا يضعون شروطاً من أجل الزواج نسبة(13.3%).

ومن خلال الجدول يتضح أن عزوف الشباب المتعلمين جامعياً والعازفين عن الزواج خاصة جنس الإناث يعود سبب عزوفهم عن الزواج الى الشروط التي يفرضونها، وهذا بالطبع يمكن وصفه بنوع من الوعي المثالي الذي لا يرتبط بالواقع، أي بتصورات ميتافيزيقية وميتولوجية، تعبر عن حالة ذهنية ووجدانية تجسد ارتباط الافراد الجامعيين بأحلام اليقظة والأوهام والخيالات النرجسية التي يستحيل تجسيدها في أرض الواقع، وقد تؤثر سلبياً على باقي تصرفات وقرارات الحياة المعاشة لهؤلاء.

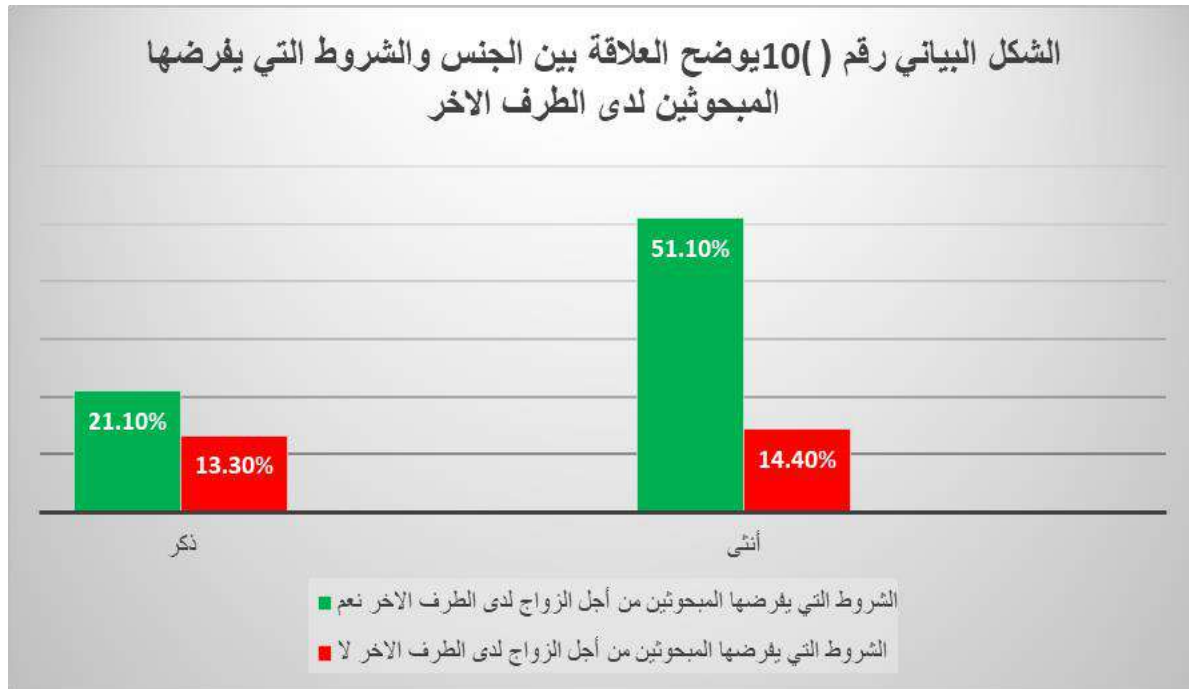
جدول رقم(66)، يوضح كاً² للعلاقة بين الجنس و الشروط التي يفرضها المبحوث من اجل الزواج لدى الطرف الاخر.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	2.817 ^a	1	.093		
Continuity Correction ^b	2.047	1	.153		
Likelihood Ratio	2.745	1	.098		
Fisher's Exact Test				.137	.077
Linear-by-Linear Association	2.786	1	.095		
N of Valid Cases	90				

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.61.

b. Computed only for a 2x2 table



يتضح من خلال الشكل البياني رقم(10) أعلاه أن غالبية الشباب المتعلمين جامعيًا والعازفين عن الزواج خاصة من جنس الإناث يضعون شروطًا من أجل الإقبال على الزواج.

سابعاً: عرض وتحليل وتفسير النتائج الجزئية للدراسة.

بعد تحليل البيانات والمعطيات والمعلومات تم استنتاج جملة من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وهي كالتالي:

1_ النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة

- _ تتميز عينة الدراسة المدروسة من حيث السن بأغلبية الافراد عازفين عن الزواج عزوفا مؤقتا وتقدر نسبتهم بـ(77.80%) و هم الافراد الذين تتراوح أعمارهم مابين (30_39) سنة، وهؤلاء لديهم فرص كبيرة للخروج من وضعية العزوبية، وأقلية عازفين عن الزواج عزوفا ثابتا ومؤكدا، وتقدر نسبتهم بـ(22.20%) وهم الافراد الذين تتراوح أعمارهم مابين(40_60) سنة ولديهم حظوظ ضئيلة جدا للخروج من العزوبية.
- _ تتميز العينة المدروسة بانتشار العزوبية لدى المتعلمين جامعيًا عند الاناث اكثر من الذكور، اذ تشكل نسبة العزوبية عند الاناث(66%)، وهي ضعف العزوبية عند الذكور وتقدر بـ(33%)، وهذا يتطابق مع معطيات الواقع، أين نجد العزوبية، والعنوسة، وتأخير الزواج اكثر الظواهر المرتبطة بالاناث.
- _ وبالنسبة للشهادة الجامعية المتحصل عليها فتبين أن اغلب المبحوثين لديهم شهادة الماستر الاكاديمي، فالشهادة الجامعية للفرد تمثله واتجاهاته حول موضوع معين، فهذا التنوع في الشهادات للمبحوثين يساعدنا على معرفة أسباب عزوفهم عن الزواج.
- _ أما بالنسبة للتخصص فنجد أغلب افراد العينة ينتمون لتخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- _ اما بالنسبة للمهنة فأغلب الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا ينتمون لقطاع التعليم.
- _ اما بالنسبة للأقدمية المهنية فأغلبية أفراد العينة لديهم حوالي أربعة سنوات وهذا يعني أنهم التحقوا بوظائفهم مؤخرًا.
- _ كما ان هناك تنوع في الموطن الأصلي للشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا، فهذا التنوع موجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع. فكل مجال اجتماعي يحمل صورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى، وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن ان تحلل الظاهرة المدروسة
- _ اما بالنسبة للإقامة الحالية فهناك تنوع في الإقامة الحالية للشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا، فهذا التنوع موجود بين أفراد المجتمع، يمثل في مجمله التنوع الثقافي الموجود في المجتمع. فكل مجال اجتماعي يحمل صورا يختلف عن تصورات المجالات الأخرى، وهذا ما يعكس في المقابل وجود إجابات متنوعة يمكن ان تحلل الظاهرة المدروسة.

- _ اما بالنسبة للحالة العائلية للوالدين فأغلبية أفراد العينة والديهم في حلة زواج.
- _ اما بالنسبة للمستوى التعليمي للأب فأغلبية افراد العينة كان المستوى التعليمي للأب المستوى الثانوي.
- _ اما بالنسبة للمستوى التعليمي للأم فقد كان اغليتهم دون المستوى.
- _ اما بالنسبة لمهنة الاب فأغلبية اباء افراد العينة كانوا متقاعدين.
- _ كما كانت مهنة الأم لأفراد العينة ماكنات في البيت؟
- _ اما بالنسبة للوضعية المسكن للشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا فأغلب أفراد العينة لديهم مسكن خاص ومستقل.

2_ النتائج المتعلقة بطبيعة الوعي الذي يملكه العازفون عن الزواج والمتعلمون جامعيًا:

- _ خلصت الدراسة على أن هناك أغلبية من العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يمثل الزواج بالنسبة إليهم قيم إيجابية مختلفة ومتنوعة تتراوح ما بين القيمة الدينية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة النفسية، والقيمة البيولوجية، وتقدر نسبتهم بـ (85.9%)، في حين ان هناك اقلية منهم يمثل الزواج بالنسبة اليهم قيمة سلبية، او عديم القيمة، وتقدر نسبتهم بـ (14.1%).
- _ بينت النتائج أن أسباب العزوف عن الزواج لدى الشباب المتعلمين جامعيًا متعددة ومتنوعة، الا انها تتركز في ثلاثة أسباب أساسية وبعضها الأخر ثانوية وهي كما يلي:
- * عدم العثور على الشريك المناسب، وتقدر نسبته بـ (36.5%)
- * المكتوب والنصيب، وقدرت نسبتها بـ (30.2%)
- * الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وقدرت نسبتها بـ (14.6%)
- * أسباب أخرى ثانوية، تقدر بـ (18.7%)
- _ بينت نتائج الدراسة أن أغلبية الشباب الجامعي والعازف عن الزواج لا يشعرون بأي خوف من الزواج، و قدرت نسبتهم بـ(58.9%)، بينما بلغت نسبة الشباب الخائفين من الزواج(41.1%).
- _ كما بينت الدراسة أن هناك نسب متقاربة في محاولات الشباب للزواج، فنصف العينة تقريبًا قد حاولوا الزواج من قبل لكنهم فشلوا وقد يرجع الى أسباب اجتماعية او اقتصادية منعتهم من الزواج، بينما النصف الاخر فلم يحاولوا الزواج من قبل وقد يكون مرد ذلك الى كونهم لا يزالون لا يفكرون في الاقبال على الزواج.

_كما بينت الدراسة أن غالبية الشباب لا يعيق الزواج حريتهم الشخصية في حين رأى البعض الآخر انه أحيانا قد يعيق الزواج حريتهم الشخصية.

-كما تبين أيضا ان غالبية الساحقة للشباب العازفين عن الزواج لا يوافقون على فكرة العلاقات الجنسية قبل الزواج وهذا راجع للمجتمع المحافظ واحترام القيم والعادات.

- كما تبين ان غالبية الشباب يستطيعون العيش بدون زواج، وقد يرجع هذا الى أولوياتهم في الحياة.

-كما تبين ان أغلبية أفراد العينة لا تزال لديهم الرغبة في الزواج والاقبال على تكوين أسرة وأن مسألة عزوفهم عن الزواج مسألة وقت لا غير، وفئة قليلة جدا لم تعد لديهم أي رغبة في تكوين أسرة والاقبال على الزواج.

- كما توضح لنا أن غالبية الشباب لا تشعر بقلة الرغبة في الزواج وما زالت لديهم الرغبة في تكوين أسرة وذلك لأهمية الزواج في نظرهم، بينما البعض الآخر يشعر بعدم الرغبة في الزواج.

- كما تبين لنا أن الأغلبية من الشباب ليست لديهم مخاوف من الطلاق بعد الزواج، أما فئة الأقل فهم لديهم مخاوف من الطلاق بعد الزواج.

- وقد تبين ان غالبية الشباب العازفين عن الزواج يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية، اما الفئة القليلة فلا يشعرون بالرضا عن وضعيتهم الحالية دون زواج.

3_النتائج المتعلقة بطبيعة اهتمامات واولويات الشباب الجامعيين العازفين عن الزواج:

-ان الأولوية الأولى للشباب في الحياة هو التعليم الجامعي فهم يسعون الى تحقيق مكانتهم الاجتماعية، وتحقيق ذواتهم من خلال الوصول الى اعلى الدرجات، في حين اعتبر العمل هو الاولوية الثانية.

-وقد تبين ان غالبية الشباب لم يتسبب تعليمهم في الجامعة في تأخرهم عن الزواج ويمكن أن يرجع ذلك الى أسباب أخرى، بينما فئة من الشباب تعتبر نسبتها معتبرة اعتبرت التعليم الجامعي فعلا سبب لتأخرهم عن الزواج وذلك راجع لاهتمامهم بالتحصيل العلمي.

-كما تبين أن اغلبية افراد العينة لم يكن طبيعة عملهم سببا في عزوفهم عن الزواج وذلك راجع الى أن الأغلبية يعملون في قطاعات حكومية، بينما فئة قليلة جدا اعتبرت طبيعة العمل سببا في عدم زواجهم ويمكن ان نرجع ذلك الى تقلدهم مناصب تحتاج الى الجهد والوقت.

-وقد تبين كذلك أن الإمكانيات المادية لأغلبية الشباب الجامعي والعايز عن الزواج تمكنهم من الزواج وذلك راجع الى ان اغلبية افراد العينة عاملين، بينما الفئة القليلة وضعها المادي لا يسمح لهم بالزواج وقد يعود ذلك الى التحاقهم بالعمل مؤخرًا.

-وتبين أيضا أن اغلبية افراد لم تكن طبيعة عملهم سببا في عزوفهم عن الزواج وذلك راجع الى أن الأغلبية يعملون في قطاعات حكومية، بينما فئة قليلة جدا اعتبرت طبيعة العمل سببا في عدم زواجهم ويمكن ان نرجع ذلك الى تقلدهم مناصب تحتاج الى الجهد والوقت.

-كما تبين ان غالبية الساحقة لأفراد العينة لم يقف عائق ارتفاع تكاليف الزواج من عدم زواجهم، وهذا راجع لان غالبية افراد العينة يتقلدون مناصب عمل مرموقة.

-كما تبين أن غالبية افراد العينة لم لأسرتهم دخل في تأخرهم عن الزواج وقد يرجع ذلك الى أسباب أخرى، بينما الفئة القليلة في المجتمع فقد اعتبرت أن عائلاتهم كانت سببا في تأخرهم عن الزواج وقد يرجع ذلك الى تدخل الاسرة في قرارات أبنائهم لاختيار شريك الحياة.

- كما تبين أن غالبية افراد مجتمع البحث لا يتعرضون للضغط من طرف المجتمع والاسرة وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام الشباب الجامعي والعايز عن الزواج بآراء الأشخاص المحيطين بهم، بينما الفئة القليلة تتعرض للضغط من طرف الاسرة والمجتمع بسبب عدم زواجهم وقد يرجع ذلك الى تأخرهم الكبير في الزواج.

- كما تبين أن غالبية افراد مجتمع البحث لا يتعرضون للضغط من طرف المجتمع والاسرة وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام الشباب الجامعي والعايز عن الزواج بآراء الأشخاص المحيطين بهم، بينما الفئة القليلة تتعرض للضغط من طرف الاسرة والمجتمع بسبب عدم زواجهم وقد يرجع ذلك الى تأخرهم الكبير في الزواج.

- كما تبين أن الأغلبية من أفراد مجتمع البحث يضعون شروطاً من أجل الزواج وقد اعتبر الدين (الأخلاق والتربية) هو الشرط الأكثر نسبة وذلك راجع إلى طبيعة المجتمع المسلم المحافظ الذي ينتمي إليه غالبية أفراد العينة، أما الشروط الأخرى فقد كانت نسبياً متفاوتة.

- وقد تبين أن أغلبية أفراد المجتمع يرجعون السبب الرئيسي لعدم زواجهم إلى عدم عثورهم على الشريك المناسب أو وجود الشخص الذي يتوافق مع أفكارهم ومعتقداتهم، بينما فئة قليلة جداً اعتبرت أن عدم العثور على الشريك المناسب ليس سبباً لعدم زواجهم.

- وتبين أيضاً أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون بعدم القبول اجتماعياً بسبب عدم زواجهم، بينما فئة قليلة جداً تشعر أنها غير مقبولة اجتماعياً بسبب عدم زواجهم.

4- النتائج المتعلقة بطبيعة التأثير الذي تحدثه ثقافة الآخر لدى المتعلمين جامعياً والعاشرين عن الزواج:

- تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة ليس لديهم أي نوع من الصداقات مع الجنس الآخر، بينما الفئة القليلة فهم يمتلكون صداقات وعلاقات مع الجنس الآخر.

- كما تبين أن غالبية أفراد مجتمع البحث لا يؤيدون فكرة إلغاء الزواج في المجتمع وقد يرجع ذلك إلى معرفتهم الكبيرة بقيمة الزواج، أما فئة قليلة جداً فقد اعتبرت أن الزواج فكرة يجب إلغاؤها وقد يرجع ذلك إلى عثورهم على بديل آخر للزواج.

- وقد تبين أن أغلبية أفراد العينة يدركون قيمة الزواج فهم يعتبرون أنه لا يوجد بديل للزواج في المجتمع وذلك راجع لوعيهم الكبير بأهمية الزواج الكبيرة، أما الفئة الثانية فقد اعتبروا الرفاهية والعلاقات الاجتماعية بدائل يمكن اتخاذها لتحل محل الزواج.

- كما تبين أن أفراد العينة مدركون للأهمية الكبيرة للزواج في المجتمع بأغلبية الساحقة، وفئة قليلة جداً اعتبرت أن الزواج فكرة تقليدية ومتخلفة يجي تجاوزها وقد يعود ذلك إلى أفكارهم ومعتقداتهم الشخصية.

- وقد تبين أن للزواج أهمية كبيرة في نظر الشباب فهم يعتبرونه الملجأ الوحيد من أجل إشباع حاجاتهم النفسية والبيولوجية والروحية، بينما فئة قليلة تستطيع إشباع حاجاتهم النفسية والبيولوجية والروحية بطرق أخرى بعيدة عن الزواج وهذا يعني أن لديهم بدائل للزواج.

- كما تبين أن النسبة الأكبر من الشباب يرفضون تماما فكرة المساواة في العلاقة الزوجية وذلك راجع لتمسكهم بالعادات والتقاليد ورفضهم لخروج المرأة للعمل، بينما النسبة الأقل يوافقون على فكرة المساواة في العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وقد يعود ذلك الى تحررهم الفكري.
- وقد تبين ان اغلبية أفراد العينة لم يعتبروا عدم وجود متوافق معهم في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية سبب لعدم زواجهم.
- كما تبين أن تلقي عروض الزواج مرتفع وذلك ناتج عن زيادة الوعي بأهمية الزواج والارتباط في المجتمع، وقد تكون هناك تغيرات اجتماعية أو ثقافية تسهم في زيادة هذا الاهتمام بالزواج، كما قد يكون الناس يبحثون عن الاستقرار العاطفي والشريك المناسب في حياتهم، مما يؤدي الى زيادة العروض المقدمة للزواج.
- وقد تبين سبب رفض العروض من أجل الزواج يعود الى عوامل، وقد اعتبر الشباب الجامعي والعايزف عن الزواج بنسبة كبيرة أن عدم العثور على الشريك المناسب هو السبب الأساسي لعدم اقبالهم على الزواج والارتباط.
- كما تبين أن النوع المفضل للزواج عند الشباب الجامعي والعايزف عن الزواج هو الزواج التقليدي والزواج الحديث وهذا راجع الى تفضيلهم للمزيج بين التقاليد والحدثة في حياتهم الزوجية.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة

وبصفة عامة فإن الدراسة تحصلت على جملة من النتائج هي:

- 1- أن الشباب العازفين عن الزواج يتراوح سنهم ما بين (30_39)، وهي الفئة الغالبة في العينة والتي تقدر ب(77.80%)، وهذا يدل على ان عزوفهم عن الزواج عزوفا مؤقتا بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوضع العام للمجتمع، اذ يعقد أغلب الشباب في الجزائر قران الزواج في هذه الفترة العمرية وبالتالي يشكلون اغلبية في العينة، بالإضافة الى احتمال خروجهم من حالة العزوف واقبالهم عن الزواج مسالة مرتبطة بتغير الظروف والعوامل الاقتصادية أي ان لديهم فرص كبيرة للزواج. و اما الثاني فيخص الفئة العمرية التي يتراوح سنها ما بين (40_60)، وهي الفئة القليلة في العينة، والتي تقدر نسبهم ب(22.20%)، وهذا يدل على ان عزوفهم عن الزواج ثابتا ومؤكدا اما بإرادتهم الحرة أو بسبب قهر الظروف والعوامل الأخرى المتحكمة في ذلك، ومنه نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بأغلبية الافراد عازفين عن الزواج عزوفا مؤقتا ولديهم فرصة للخروج من وضعية العزوبية، وأقلية عازفين عن الزواج عزوفا ثابتا ومؤكدا ولديهم حظوظ ضئيلة جدا للخروج من العزوبية.

2- أن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يحملون قيم إيجابية مختلفة ومتنوعة تتراوح ما بين القيمة الدينية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة النفسية، والقيمة البيولوجية، في حين أن هناك أقلية منهم يمثل الزواج بالنسبة إليهم قيمة سلبية، أو عديم القيمة.

3- كما أشارت الدراسة إلى أن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يفرضون شروطًا يجب توفرها في الشريك الآخر من أجل الزواج بينما فئة قليلة جدًا لا تضع شروطًا من أجل الزواج، وهذا يدل على أن سبب عزوف الشباب الجامعي عن الزواج يرجع بالدرجة الأولى إلى فرض الشروط التي يجب أن تتوفر في الطرف الآخر، وهذا بالطبع يمكن وصفه بنوع من الوعي المثالي الذي لا يرتبط بالواقع، أي بتصورات ميتافيزيقية وميتولوجية، تعبر عن حالة ذهنية ووجدانية تجسد ارتباط الأفراد الجامعيين بأحلام اليقظة والأوهام والخيالات النرجسية التي يستحيل تجسيدها في أرض الواقع، وقد تؤثر سلبًا على باقي تصرفات وقرارات الحياة المعاشة لهؤلاء.

4- ووفقًا للدراسة فقد تبين أن أولويات الشباب الجامعي والعازف عن الزواج هو التعليم الجامعي وتركيزه كهدف رئيسي عليه للحصول على تعليم عال وتحقيق تطلعاتهم، وتحقيق النجاح الشخصي والاجتماعي، أما الأولوية الثانية للشباب كانت العمل وذلك راجع لرغبة الشباب في تحقيق أنفسهم وتحقيق النجاح الشخصي والمهني، بينما الزواج احتل المرتبة الثالثة نظرًا لرغبة الشباب في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم والحصول على مكانة اجتماعية مرموقة قبل التفكير في الإقبال على الزواج وتكوين أسرة.

تاسعا: التوصيات والاقتراحات:

وبعد الدراسة الميدانية وتحليل وتفسير المعطيات المتحصل عليها تم التوصل إلى جملة من التوصيات والاقتراحات.

1_ التوصيات:

_ الابتعاد عن المواصفات الغير واقعية والمثالية التي يفرضها الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا خاصة جنس الإناث التي يفرضونها في الشريك الآخر، وينبغي أن تكون مقاييس اختيار شريك الحياة متوازنة ومتركة على الجوانب الأساسية والحيوية للحياة الاجتماعية والواقعية، كما ينبغي أن يكون تركيزنا في اختيار شريك الحياة على الأمور الجوهرية للفرد، وذلك للقضاء على مشكلة العزوف عن الزواج.

- _ عدم التركيز الكلي على الدراسة والمهنة، وعدم تأخير فكرة الزواج حتى يتم تحقيق جميع الأهداف الشخصية، والإقبال على الزواج وتكوين أسرة، خاصة النساء المتعلقات حيث بإمكانهن الزواج وإكمال مسارهن المهني والدراسي وذلك نظرا لارتباط النساء بسن معين بيولوجي عكس الرجل.
- _ على الأسرة أن تفعل دورها وذلك من خلال الحوار مع أبنائها وبناتها خاصة في موضوع الزواج وتحفيزهم وتشجيعهم من أجل الزواج في الوقت المناسب.
- _ على أفراد المجتمع الورقلي خاصة والجزائري عامة، زيادة نسبة وعيهم بأهمية وقيمة الزواج وتغيير عقليته حول الشباب المتأخر عن الزواج، وعدم إلقاء المصطلحات الغير لائقة في حقهم.
- _ التوعية من قبل الجمعيات والنوادي على أهمية الزواج وقيمه وتشجيع الشباب للإقبال على الزواج.

2_ الاقتراحات:

- * إجراء دراسات مماثلة على فئة أخرى داخل المجتمع الجزائري غير فئة الشباب المتعلمين لمعرفة أسباب العزوف عن الزواج.
- * إجراء دراسة عن عزوف الشباب عن الزواج وعلاقته بطبيعة الوعي حول الزواج.
- * إجراء دراسة مفصلة عن نظرة المجتمع للعازفين عن الزواج.
- * إجراء دراسة على انعكاسات العزوف عن الزواج على الفرد والمجتمع.

_ صعوبات الدراسة:

- ما من باحث في المجال العلمي السوسيوبيولوجي إلا وتعرضه مجموعة من الصعوبات التي قد تعيق تقدمه في كشف جوانب الظاهرة المدروسة أو تحقيق أهداف بحثه. فلا يوجد بحث علمي أو دراسة من دون معيقات وصعوبات، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا خلال هذه الدراسة ما يلي:
- _ واجهتنا صعوبة مع المبحوثين بسبب عدم قبول الإجابة على استمارة الاستبيان.
- _ وجدنا صعوبة في فهم أبعاد الظاهرة المدروسة نظرا لحدائث الموضوع.

الختام

خاتمة:

لقد أظهرت لنا الدراسة الميدانية التغير الواضح الذي طرأ على المجتمع الجزائري، حيث تجاوز تأثيره بنية الأسرة والهيكلة الاجتماعي على وجه الخصوص، مما أسفر عن ظاهرة العزوف عن الزواج لدى الشباب بشكل عام. وقد أكدت الإحصاءات الوطنية والدولية هذا الاتجاه، وخصوصاً بالنسبة للشباب المتعلمين جامعيًا على وجه الخصوص.

و حيث هدفت الدراسة الحالية الموسومة بـ "التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج"، إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج. وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج؟، وتساؤلات رئيسية ثلاث

* هل يشكل التعليم الجامعي وعيا سلبيا حول الزواج لدى الشباب؟

* هل يحول ويغير التعليم الجامعي اهتمامات وأولويات الشباب وذلك من خلال إهمال الجوانب الاجتماعية الروحية والتركيز على الجوانب الاقتصادية المادية؟

* هل يجعل التعليم الجامعي الشباب يتأثرون بثقافة الأخر التي تركز فكرة إلغاء الزواج التقليدي؟

و طبقت الدراسة على عينة كرة الثلج من المجتمع قدر عددها بـ(90) مبحوثا على مستوى ولاية ورقلة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لكونه يتلائم مع موضوع الدراسة، واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والمعطيات والبيانات، واستخدمت أسلوب التحليل الكمي الذي يعتمد على برنامج (SPSS)، أسلوب التحليل الكيفي المعتمد على منظومة فكرية وعلمية ومنهجية لفهم طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

* أن الشباب العازبين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يحملون قيم إيجابية مختلفة ومتنوعة تتراوح ما بين القيمة الدينية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة النفسية، والقيمة البيولوجية، في حين أن هناك أقلية منهم يمثل الزواج بالنسبة إليهم قيمة سلبية، أو عديم القيمة.

*كما أشارت الدراسة الى ان الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يفرضون شروطًا يجب توفرها في الشريك الآخر من اجل الزواج بينما فئة قليلة جدا لا تضع شروطًا من أجل الزواج، وهذا يدل على ان سبب عزوف الشباب الجامعي عن الزواج يرجع بالدرجة الأولى الى فرض الشروط التي يجب ان تتوفر في الطرف الآخر، وهذا بالطبع يمكن وصفه بنوع من الوعي المثالي الذي لا يرتبط بالواقع، أي بتصورات ميتافيزيقية وميتولوجية، تعبر عن حالة ذهنية ووجدانية تجسد ارتباط الافراد الجامعيين بأحلام اليقظة والأوهام والخيالات النرجسية التي يستحيل تجسيدها في أرض الواقع، وقد تؤثر سلبيًا على باقي تصرفات وقرارات الحياة المعاشة لهؤلاء.

كما تبين أن أغلبية الشباب يرون أن التعليم الجامعي هو الأولوية الرئيسية والأولى ثم العمل وهذا راجع لوعيهم الغير

وفي توصلنا الى أن هناك علاقة وطيدة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج، وذلك يرجع الى فردانية الشباب الجامعي وطبيعة الوعي الغير حقيقي عن الزواج وهذا الوعي يغلب عليه الواقع المثالي وميتافيزيقية

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً_ المعاجم والقواميس:

1_ بلحسن البليش، علي بن هادية، الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب طبعة 7، 1971.

ثانيا: الكتب بالعربية

2_ عبد الهادي أحمد الجوهري، علي عبد الرزاق إبراهيم، مدخل الى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

3_ الزرقاني، محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، 1995.

4_ جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة الطبعة 1، 2013.

5_ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، ط2، الجزائر.

6_ نيكولا تيماشيف، نظرية علم الاجتماع، طبيعتها وتطورها، ترجمة: عودة وآخرون، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.

7_ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

ثالثا: الأطروحات والرسائل الجامعية:

8_ شرقي رحيمة، تأخر سن الزواج بين الاختيار والاجبار، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016_2017.

9_ عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله واساليبه ومناهجه وادواته ووسائله واصول كتاباته.

10_ رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريف، قسم علوم القرآن، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد9، سنة 2000

- 11_ هبة محمد شعبان عثمان، أساليب معالجة عزوف معلمي التعليم الأساسي عن العمل في وظائف الإدارة المدرسية على ضوء بعض نماذج العالمية المعاصرة بحث مشتق من رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص سياسات التعليم وإدارته.
- 12_ فرحاني فيروز، مذكرة لنسل شهادة الماستر بعنوان عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين، جامعة العربي التبسي _تبسة السنة الجامعية 2018/2017.
- 13_ الأستاذة حسبية لولي، الشباب قراءة في مقارباته وخصائصه مجلة المربي العدد_19_2016 المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب.
- 14_ أعضاء هيئة التدريس قسم علم الاجتماع. الطفل والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، قتال السويس، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- 15_ إسماعيل سيوكر، نجلاء ناجي، أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب.
- 16_ ربيحة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، جامعة الوادي، الجزائر، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، جوان 2022.

رابعاً: المقالات والمجلات

- 17_ الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، الانتصارات والرهانات، يومي (29_30) افريل 2018، معوقات وظيفية الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 18_ الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء 7، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية.1999.
- 19_ حياة غيات، ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة وهران 2، الجزائر، العدد 27، ديسمبر 2016.
- 20_ راشدي خضرة، العزوبية في الجزائر أسبابها ونتائجها، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3/ العدد 4 / ديسمبر 2004/ جامعة محمد بن خيضر بن أحمد وهران(الجزائر)
- 21_ منال الغزاوي، أمل العواودة، عبير دبابنة، العزوبية من منظور جندي: دراسة ميدانية تحليلية في مدينة عمان، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 34(7).2020.

خامسا: المواقع الالكترونية:

22_ موقع ولاية ورقلة، الجزائر - احصائيات <http://lar.zhuworld.com>

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع التربوي

يوم: \ \ 2024

استمارة رقم:

المكان:

استمارة استبيان:

مذكرة بعنوان :

التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج

دراسة ميدانية على عينة من الشباب العزاب والمتخرجين من الجامعة، والحاصلين على منصب عمل، ببعض المناطق من ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التربوية

الأستاذ المشرف:
د/ بن حدوش عيسى

من إعداد الطالبة:
روابح صبرينة

السنة الجامعية: 2023\2024

أخي، أختي....

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في تخصص علم الاجتماع التربوي، نقدم إليكم هذا الاستبيان ونرجو من سيادتكم الموقرة المشاركة في هذا البحث العلمي، وذلك من خلال الاجابة على جميع النقاط المسجلة بكل دقة وموضوعية. وارجو منكم وضع هذه العلامة (x) في الخانة المناسبة او اختيار الإجابة التي تناسب ظروفكم، وكتابة الإجابة المطلوبة في الفراغات المخصصة لذلك.

ونؤكد على السرية التامة لإجاباتكم. وأنها تستخدم فقط لأغراض بحث علمي. كما أن الاستبيان يخص صاحب البحث فقط. فنرجو منكم عدم كتابة الاسم واللقب على الاستبيان كما انه ليست هناك اجابة صحيحة أو خاطئة بل هي تعبير عن رأيك الشخصي فقط.

تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام، وأشكركم مقدما على ملء هذه الاستمارة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-السن:

2-الجنس: ذكر أنثى

3-الشهادة الجامعية المتحصل عليها: تقني سامي ليسانس مهندس

ماستر ماجستير دكتوراه بروفييسور

- اخرى تذكر.....

4-التخصص العلمي في الجامعة بدقة:

5-المهنة:

6-الأقدمية في المهنة (مدة العمل):

7-مدة البحث عن العمل؟

8-الموطن الأصلي: ريفي شبه حضري حضري

9-الإقامة الحالية: ريفي شبه حضري حضري

10-الحالة العائلية للوالدين: متزوجان مطلقان منفصلان

متوفيان وفاة الأم وفاة الأب

11-المستوى التعليمي للوالدين: الأم.....الأب.....

- 12- مهنة الوالدين: الأم.....الأب.....
 13- وضعية المسكن: ملك خاص إيجار إعارة سكن عائلي جماعي
 سكن وظيفي أخرى تذكر.....

المحور الثاني: طبيعة الوعي حول الزواج

14- ماذا يمثل الزواج بالنسبة لك؟

15- لماذا لم تتزوج الى حد الان؟

.....

16- هل تشعر بالخوف من الزواج؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة ب (نعم)، فيما يتمثل هذا الخوف؟

عدم الثقة في الطرف الاخر عدم القدرة على التفاهم عدم التحكم في الطرف الاخر

الخيانة الخوف من الفشل الزوجي فقدان الحرية

- أخرى تذكر.....

17- هل حاولت الزواج من قبل؟ نعم لا

- إذا كانت الإجابة ب(نعم)، كم عدد المحاولات؟

- ماهي أسباب الفشل في المحاولات السابقة من أجل الزواج؟

.....

18- هل يعيق الزواج حريتك الشخصية؟ نعم أحيانا لا

19- هل توافق على ممارسة العلاقات الجنسية قبل الزواج؟ نعم لا

- 20- هل تستطيع العيش من دون زواج؟
 نعم لا
- 21- هل ما زلت تفكر في الإقبال على الزواج وتكوين أسرة؟
 نعم لا
- 22- هل تشعر بقلّة الرغبة في الزواج؟
 نعم لا
- 23- هل تشعر أنك غير مقبول اجتماعيا بسبب عدم زواجك؟
 نعم لا

المحور الثالث: العوامل الاقتصادية والاجتماعية

- 24- رتب العناصر الآتية حسب أولوياتها لديك (بوضع ارقام من 1 الى 4)
 الزواج والأسرة التعليم الجامعي العمل العيش بحرية وبشكل مستقل
- 25- هل تسبب تعليمك في الجامعة في تأخرك عن الزواج؟ نعم لا
- 26- هل تسبب تأخرك في الحصول على العمل والتمكين فيه من عدم زواجك حتى الان؟
 نعم لا
- 27- هل إمكانياتك المادية تمكنك من الزواج؟
 نعم لا
- 28- هل طبيعة عملك فرضت عليك عدم الزواج حتى الآن؟
 نعم لا
- 29- هل ارتفاع تكاليف الزواج منعتك من الزواج؟
 نعم لا
- 30- هل أسرتك كانت سببا في عدم زواجك حتى الان؟
 نعم لا
- 31- هل تتعرض للضغط من طرف المجتمع والاسرة بسبب عدم زواجك؟
 نعم لا

32 هل لديك شروط يجب أن تتوفر لدى الطرف الآخر حتى تتزوج؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ (نعم)، فيما تتمثل هذه الشروط؟

.....

33- هل تشعر بالرضا عن وضعيتك الحالية وانت غير متزوج؟ نعم لا

34- هل لديك أصدقاء من الجنس الاخر؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ(نعم)، ما عددهم؟

35- هل عدم عثورك على الشريك المناسب جعلك لا تتزوج لحد الان؟ نعم لا

36- هل انت خائف من الطلاق بعد الزواج؟ نعم لا

المحور الثالث: الغزو الثقافي

37- هل توافق على الغاء فكرة الزواج في المجتمع؟ نعم لا

- اذا كانت الإجابة بـ(نعم)، فيما يتمثل البديل حسب رايك؟

.....

38- هل تعتقد ان الزواج فكرة تقليدية متخلفة يجب تجاوزها؟ نعم لا

39- هل يمكن اشباع حاجاتك البيولوجية والنفسية والروحية في إطار خارج الزواج؟

نعم لا

40- هل تؤمن بفكرة المساواة بين الذكور والاناث في العلاقة الزوجية؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ(نعم) او(لا)، هل يرجع عدم زواجك الى عدم وجود من يتوافق معك في فكرة المساواة في العلاقة الزوجية؟ نعم لا

41-هل ما زلت تتلقى عروضاً من اجل الزواج حالياً؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ(نعم)، ما سبب رفضك لهذه العروض؟

.....

42-ما هو نمط الزواج الذي تفضله؟

- | | | | | | | | |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|--------------------------|-----------------|
| <input type="checkbox"/> | الزواج التقليدي | <input type="checkbox"/> | الزواج الحديث | <input type="checkbox"/> | زواج الأصدقاء | <input type="checkbox"/> | الزواج الحر |
| <input type="checkbox"/> | زواج المثليين | <input type="checkbox"/> | زواج المساكنة | <input type="checkbox"/> | زواج المتعة | <input type="checkbox"/> | زواج المسيار |
| <input type="checkbox"/> | تعدد الأزواج | <input type="checkbox"/> | تعدد الزوجات | <input type="checkbox"/> | الزواج العرفي | <input type="checkbox"/> | الزواج التجريبي |

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الموسومة بـ "التعليم الجامعي وعلاقته بعزوف الشباب عن الزواج"، الى معرفة طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج. وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي وعزوف الشباب عن الزواج؟ ويتفرع عن التساؤل السابق مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1_ هل يشكل التعليم الجامعي وعيا مزيفا حول الزواج لدى الشباب؟

2- هل يحول ويغير التعليم الجامعي اهتمامات اولويات الشباب وذلك من خلال اهمال الجوانب الاجتماعية الروحية والتركيز على الجوانب الاقتصادية المادية؟

3_هل يجعل التعليم الجامعي الشباب يتأثرون بثقافة الاخر التي تركز فكرة الغاء الزواج التقليدي؟

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (90) فردا على مستوى بعض المناطق من ولاية ورقلة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لكونه يتلائم مع موضوع الدراسة، واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعطيات والمعلومات، واستخدمت أسلوب التحليل الكمي الذي يعتمد على برنامج (SPSS) ، وأسلوب التحليل الكيفي المعتمد على منظومة فكرية وعلمية ومنهجية لفهم طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

* أن أغلبية الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا يحملون وعيا مثاليا وميتافيزيقيا ولاهوتيا وميتولوجيا حول الزواج، تعبر عن حالة ذهنية ووجدانية تجسد ارتباط الافراد الجامعيين بأحلام اليقظة والأوهام والخيالات النرجسية التي يستحيل تجسيدها في أرض الواقع، وقد تؤثر سلبا على باقي تصرفات وقرارات الحياة المعاشة لهؤلاء، أي تصور نمط الوعي الذي ينطبق مع الفردانية المنهجية ل "ريمون بودون".

*أن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا قد أثرت عليهم الظروف الاقتصادية والاجتماعية بشكل جعلتهم يغيرون اولوياتهم في الاتجاه الذي يحقق لهم الإشباع الفردانية ويبعدهم عن الاشباع والاجتماعية وذلك بتغيير اولوياتهم واهدافهم وطموحاتهم، اذ يعد الزواج والاسرة في المرتبة الثالثة من اولوياتهم بعد كل من التعليم الجامعي والعمل.

* وأن الشباب العازفين عن الزواج والمتعلمين جامعيًا متأثرون فعلا بثقافة الاخر من حيث فكرة المساواة في العلاقة الزوجية، وفكرة أنماط الزواج الحديثة، ومن حيث فكرة الغاء الزواج. غير أن هذا التأثير محدود نسبيا لدى عدد من الشباب ، والذي يساهم في رفضهم وعزوفهم عن الزواج.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الشباب، العزوف، ، الزواج.

Study Summary:

The current study, entitled "University Education and its Relationship to Youth's Reluctance to Marry", aims to know the nature of the relationship between university education and youth's reluctance to marry. The study was based on the main question: What is the nature of the relationship between university education and youth's reluctance to marry? A set of sub-questions branch out from the previous question, namely:

- 1- Does university education create a false awareness about marriage among youth?
- 2- Does university education transform and change the interests and priorities of youth by neglecting the social and spiritual aspects and focusing on the material economic aspects?
- 3- Does university education make youth influenced by the culture of the other that consecrates the idea of canceling traditional marriage?

The study was applied to a sample of (90) individuals at the level of some regions of Ouargla, and the descriptive analytical correlational approach was used because it is compatible with the subject of the study, and relied on the questionnaire form to collect data, and used the quantitative analysis method that relies on the (SPSS) program, and the qualitative analysis method based on an intellectual, scientific and methodological system to understand the nature of the relationship between the study variables.

The study reached a set of results, the most important of which are the following:

*The majority of university-educated young people who are reluctant to marry have an ideal, metaphysical, theological and mythological awareness about marriage, which expresses a mental and emotional state that embodies the connection of university-educated individuals to daydreams, illusions and narcissistic fantasies that are impossible to embody in reality, and may negatively affect the rest of the behaviors and decisions of their lived life, i.e. the perception of a pattern of awareness that is consistent with the methodological individualism of "Raymond Boudon."

*The economic and social circumstances have affected university-educated young people who are reluctant to marry in a way that has made them change their priorities in the direction that achieves individual satisfactions and distances them from social satisfactions and needs by changing their priorities, goals and ambitions, as marriage and family are ranked third among their priorities after university education and work.

* Young people who are reluctant to marry and are university educated are actually influenced by the culture of the other in terms of the idea of equality in the marital relationship, the idea of modern marriage patterns, and the idea of canceling marriage. However, this influence is relatively limited among a number of young people, which contributes to their rejection and reluctance to marry.

Keywords: university education, youth, reluctance, marriage.